

طليحة لبنان الواحد

من أجل لبنان عربي ديمقراطي

٢٠٢٣

نشرة تصدر عن مكتب الإعلام في حزب طليحة لبنان العربي الاشتراكي

أيلول



الشهيد القائد
صدام حسين

فلسطين في قلوبنا وفي عيوننا إذا ما استدرنا إلى أي من الجهات الأربع

السعودية على خط التطبيع

البعث يفتقد
عضو قيادته
القومية وأمين سر
قيادة العراق

طليحة لبنان:
الاستحقاق
الرئاسي مؤجل

لقاء بين طليحة
لبنان وفتح
وتأكيد على حماية
م . ت . ف

ج . ت . ع . تنفي
تصريحاً منسوباً
للناطق الرسمي

بيان قيادة القطر
السوري حول
الانتفاضة الشاملة

بيان للقيادة
القطرية المؤقتة
في اليمن
في ذكرى
ثورة سبتمبر

في رحاب
الوطن العربي الكبير

٢٢ أيلول ١٩٨٠ -
يوم الردع الكبير



الرفيق المناضل

صبار العثماني (أبو جعفر)

عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
أمين سر قيادة قطر العراق

البعث يفتقد
عضو قيادته القومية
وأمين سر
قيادة قطر العراق





السعودية على خط التطبيع

إذاً، إن الكلام الأخير لولي العهد السعودي عن استعداد للتطبيع، لم يكن صاعقة في سماء صافية، بل جاء في سياق تدرج للموقف الرسمي السعودي حيال هذه المسألة، وهذا الموقف وإن كان لم يعبر عنه بشكل صريح، إلا أن المقدمات العملية للوصول إلى هذا المآل كانت تصب في هذا المنحى، بدءاً بالموقف من اتفاقيات كامب دافيد ووادي عربة وأوسلو، وصولاً إلى الموافقة على الاتفاقيات التي وقعتها بعض دول مجلس التعاون تحت عنوان ما يسمى باتفاقيات إبراهيم. وإذا ما ربطت حقيقة الموقف السعودي الذي كان يشير تلميحاً إلى التطبيع قبل أن يرتقي إلى مستوى التصريح كما دلل على ذلك إعلان ولي العهد السعودي في مقابلته لمحطة "فوكس نيوز"، بخفض مساهمة الدولة السعودية في تغذية مالية منظمة التحرير، لتبين أن السياسة السعودية تعمل على خطين، يلتقيان في النهاية عند نقطة تقاطع واحدة هي التطبيع. وإلا ما معنى أن تتوسع قنوات الاتصال مع الكيان الصهيوني في نفس الوقت الذي يضيق فيه الخناق على منظمة التحرير عبر إضعاف قدراتها المالية والتي هي أكثر من ضرورية لتعزيز الصمود الجماهيري الفلسطيني في مواجهة إجراءات القمع والتهجير والتدمير الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني. فهل يختلف موقف النظام السعودي بتجفيفه مصادر الدعم والإسناد لمنظمة التحرير بكل ما لذلك من انعكاسات سلبية على واقع الجماهير الفلسطينية في داخل فلسطين المحتلة وعالم الشتات عن موقف أميركا بوقف مساهمتها في تغذية صندوق "الأونروا" وهي المؤسسة المعنية بتأمين سلة الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية لمن هم في وضع اللجوء القسري. وإذا من كلام يقال حول هذه المسألة، فهو القول الفصل بممارسة الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لانتزاع تنازلات سياسية وجعلها في وضع عاجز عن تلبية الاحتياجات الأولية التي تعزز الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال.

إن من يدعي حرصه على الحقوق الوطنية الفلسطينية لا يصطف في خانة القوى التي تمارس الحصار بأشكال مختلفة على جماهير شعبنا في الأرض المحتلة، أو يعمل على إبراز البدائل السياسية الفلسطينية التي تتماهى في مواقفها وطروحاتها مع دعاة التطبيع. فهذه كلها تصب في إضعاف عناصر المناعة الوطنية والشعبية الفلسطينية، وتدفع باتجاه الارتداء بأحضان من يعمل للاستثمار في قضية فلسطين خدمة لأجندة أهدافه الخاصة.

ما كانت مقابلة ولي العهد السعودي لمحطة "فوكس نيوز" الأميركية، لتضيف معطيات جديدة عما كان يدور في كواليس العلاقات السعودية - الصهيونية لجهة تطبيع العلاقات. وإذا كان من جديد أفصحت عنه تلك المقابلة، هو خروج الموقف الرسمي من التلميح إلى التصريح بعدما تدرج من تطبيع العلاقات من خلال ما سمي بمبادرات التسوية الشاملة، إلى غض النظر عن اتفاقيات التطبيع التي وقعتها بعض دول مجلس التعاون الخليجي في اطار ما سمي "باتفاقيات إبراهيم" كخطوات على طريق تنفيذ "صفقة القرن" وهي الرؤية الأميركية لحل ما تسميه أزمة الشرق الأوسط.

من المعروف والمسلم به، أن السعودية هي دولة الارتكاز في مجلس التعاون الخليجي، وبصماتها واضحة في رسم استراتيجية هذا المجلس، سواء لجهة العلاقات بين دوله أو لجهة علاقاته مع الدول الأخرى من خارج نطاقه، عربية كانت أو إقليمية ودولية، حيث لا يمكن لأي دولة من دوله (أي دول مجلس التعاون) أن تقدم على إقامة علاقات ذات بُعد استراتيجي مع دول خارج نطاقه إن لم تكن السعودية موافقة ضمناً على إقامة مثل هذه العلاقات، وضمنها تدرج العلاقة مع الكيان الصهيوني.

إن كافة دول مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات متفاوتة في مستوياتها مع الكيان الصهيوني باستثناء الكويت. فمن لم يقيم علاقات سياسية على مستوى الاعتراف الدبلوماسي، كما هو حاصل مع دولة الإمارات العربية والبحرين، يقيم علاقات أمنية وتجارية وثقافية وإعلامية، وإن المكاتب التي تدير مثل هذه الأنشطة تقوم بمهام المكاتب الدبلوماسية التمثيلية وإن لم يصرح بذلك. وإذا كانت سلطنة عُمان تمارس دور المستضيف الدائم لاتصالات صهيونية مع دول عربية وإقليمية دون ضجيج أو صخب إعلامي، فإن الإمارات العربية ومعها مملكة البحرين تتصدران العلاقة العلنية بموافقة سعودية على ذلك.

قبل أن يمرر ولي العهد السعودي في مقابلته الإعلامية الأخيرة استعداد المملكة للتطبيع، وإن كان ربط ذلك بإعطاء شيء ما، للفلسطينيين ولو مجرد وعدٍ، سرّبت تقارير تفيد أن ثمة علاقات أمنية نسجت بين الأجهزة الأمنية السعودية والصهيونية، وأن الأخيرة أبدت استعدادها لتأمين شبكة أمان وكشف مما يمكن أن يتعرض له أو يهدد أمن النظام من مخاطر، وهذا جاء متزامناً مع الإعلان عن نقد سعودي للسياسة الأميركية والتي بلغت مستوى "التنمر".



كرة القدم، إنما هي إصلاحات تطال القشور دون الجذور طالما لم تطل البنية السياسية للنظام. وطالما إن الخطوط الحمراء زالت موضوعة حول بنية النظام وهياكله ومؤسساته وممنوع الاقتراب منها والاحتراق من اقترب منها، فإن التغيير البنوي في السعودية ليس قريب المنال طالما لم يطرأ تعديل أو تغيير على بنية النظام السياسي.

من هنا، فإن السعودية التي تسعى للاستثمار بأنماط الاقتصاد الريعي، ترى أن حماية هذا الاقتصاد يتطلب مناخات آمنة بدءاً بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ودون أن يواجه بردات فعل شعبية في الداخل السعودي (ويبدو أنها غير منظورة حالياً) لانعدام فسحة الحريات الديمقراطية فيها والتي تعبر الجماهير من خلالها عن مواقفها التي لا شك أنها رافضة للتطبيع أسوة بالقاعدة الشعبية العربية التي ترفض وتقاوم التطبيع رغم إنهاك العديد من الساحات الوطنية بكل أشكال التخريب المجتمعي وإعادة ترتيب الأولويات التي باتت تركز على حماية مقومات الدولة الوطنية ممن ما زال قائماً منها، أو إعادة الاعتبار لوجود الدولة في العديد من الأقطار بعدما انهارت مرتكزاتها وهو الذي أدى الى تفلت سياسي واجتماعي وباتت وحدة النسيج المجتمعي مهددة بالانفراط.

على أساس ذلك، إن مروحة المواقف التي أطلقها ولي العهد السعودي تندرج في اطار تسهيل وتنفيذ رؤية ٢٠٣٠، وحيث يتوقف إنجازها ونجاحها والوصول بها الى مآلاتها النهائية على إقامة علاقات طبيعية مع المواقف الذي يراد لها أن تشكل ركائز للنظام الإقليمي الجديد، وأبرزها "إسرائيل" وإيران وتركيا. والسعودية التي تريد أن تحفظ لنفسها موقعا في هذا النظام الإقليمي لن يكون لها شأن كبير في تحديد مساراته نظراً لطبيعة نظامها الذي تتحكم به الضوابط الأسرية على حساب حضور المؤسسات، وعدم قدرتها على الخروج خارج حدودها. ومن كان يستطيع ذلك من الدول العربية، بعض تم ضربه وتدميره وبعض آخر تم احتواءه. وهذه هي النتيجة لضرب العراق وإسقاط موقعه ونظامه الوطني. وإن كل من شارك في ضرب العراق وإسقاط نظامه ينطبق عليه قول من "كان الديك الأميركي دليلاً فالقن الصهيوني مأواه".

خلاصة، السعودية تسير بخطى متسارعة على خط التطبيع، وهذا ما يجب أن يكون واضحاً أمام جماهير الأمة، لتبني على الشيء مقتضاه في مقاومة هذا النهج المدمر للبنية العربية وللتاريخ العربي بحديثه وقديمه بكل ما انطوى عليه من قيم نضالية ومناعة في مواجهة مخاطر التطبيع وكل ما يهدد الأمن القومي العربي سواء جاء من الداخل أو من المداخل. ولنا ملء الثقة بجماهيرنا، التي كما حاصرت التطبيع وحالت دون نفاذ تأثيراته الى العمق الشعبي في الدول التي وقعت أنظمتها اتفاقيات مع العدو ستمارس الدور ذاته في نجد والحجاز.

إن السعودية بما تملكه من قدرات مالية، كان بإمكانها لو كانت فعلاً حريصة على تقوية الموقع الوطني الفلسطيني، أن ترد على إجراءات الحصار برفع مستوى الدعم المادي والمالي وبغض النظر عن التفاصيل الصغيرة أسوة بالموقف الذي اتخذته العراق وهو تحت الحصار الظالم الذي فرض عليه يوم ادخل جماهير فلسطين في تقديمات سلة الغذاء التي كانت تقدم لشعب العراق، كما في توفير الدعم المالي لأسر الشهداء ولبن تدمير بيوتهم والجرحى والأسرى والمفقودين. لكن أين موقف السعودية من موقف العراق؟

إن كل الذين شاركوا في فرض الحصار على العراق، وكل الذين شاركوا من دول النظام الرسمي العربي في الحربين اللتين شنتا عليه تحت ذريعة إخراج قواته من الكويت أو تحت ذريعة امتلاكه لأسلحة دمار شامل وعلاقة مزعومة مع القاعدة، إنما كانوا يحضرون بأيديهم الطريق إلى التطبيع مع العدو ويجاهرون به تحت عنوان "الواقعية السياسية".

إن السعودية التي تسير بخطى متسارعة نحو التطبيع، تبحث عن توفير شبكة أمان لاستثماراتها في مجالات السياحة والتجارة البينية والخدمات الأمنية. ومشروع "نيون" المدينة السياحية على البحر الأحمر والذي تقدر تكاليفه بمئات المليارات من الدولارات يعتبره ولي العهد السعودي المشروع الأهم في رؤية ٢٠٣٠ ولا يمكن الاستثمار الآمن به، إلا إذا رتبت العلاقات مع "إسرائيل" بالدرجة الأولى ومع إيران بالدرجة الثانية. وإذا كانت خطوات التطبيع مع الثانية تسير على قدم وساق برعاية صينية، فإن التطبيع مع "إسرائيل" يسير بأسرع مما توقعه كثيرون برعاية أميركية، وهذا ما دفع رئيس وزراء العدو للقول أن الاتفاق التاريخي سيكون ناجزاً قبل نهاية هذا العام. وسواء صحت تقديرات تنبأهولجهة التوقيت أم لم تصح، فإن قطار التطبيع الذي عبر حتى الآن محطات كثيرة سيتوقف قريباً في المحطة السعودية، وأن مقدمات هذا المسار بدت أولى خطواتها التنفيذية باعتماد سفير فوق العادة للمملكة في رام الله بعد تسعة وعشرين عاماً على اتفاق أوصلو. وستكون من مهام السفير ليس التمثيل الدبلوماسي لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وحسب وإنما أيضاً تأمين قناة اتصال عن قرب مع الكيان الصهيوني. وهذا التوجه السعودي العملائي لفتح قنوات اتصال خلفية مع العدو، يعزز الاشتراك بتنفيذ الممر الاقتصادي الذي ينطلق من الهند إلى الإمارات فالسعودية فحيفا وصولاً إلى أوروبا.

إن ولي العهد السعودي الذي يوظف إمكانات إعلامية وإعلانية هائلة للترويج لما يسميه إصلاحات تواكب التطور العام، يحاول شد الأنظار الى هذه الإصلاحات الشكلية، لتمير ما يطبخ في الكواليس السياسية حول التطبيع مع الكيان الصهيوني.

إن هذه الإصلاحات التي يكثر التطبيب والتزوير حولها كتلك التي تعطي للمرأة حق قيادة السيارة أو السماح بتنظيم الحفلات الغنائية الصاخبة أو الاستثمار بلاعبي



"البعث" يفتقد عضو قيادته القومية وأمين سر قيادة قطر العراق الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر)

قيادة قطر العراق تنتخب أميناً للسر ونائباً لأمين السر وتعاهد على متابعة المسيرة



إن الرفيق أبو جعفر الذي ارتقى إلى أعلى المستويات القيادية في الحزب من خلال عضويته في القيادة القومية، تولى أمانة سر القطر بعد وفاة الرفيق الأمين العام خريف عام ٢٠٢٠، وبقي يشغل هذا الموقع إلى أن وافته المنية في يوم الاثنين ٢٥ أيلول ٢٠٢٣.

وعملاً بتوجيه القيادة القومية وإشرافها التأمّت قيادة قطر العراق، وانتخب أميناً لسر لقيادة قطر العراق ونائباً لأمين السر في أجواء رفاقية حميمة عاهد فيها الرفاق حزبهم وامتهم على إكمال المسيرة النضالية حتى تحرير العراق من الاحتلال الأميركي - الإيراني المركب وإعادة توحيد على الأسس الوطنية والديموقراطية وتحقيق أهداف الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

غيب الموت يوم الاثنين الواقع في ٢٥ أيلول الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر)، عضو القيادة القومية للحزب وأمين سر قيادة قطر العراق، بعد أصابته بعارض صحي طارئ. وبوفاته يفقد الحزب على مستوى العراق والوطن العربي قائداً بعثياً فذاً لم يغادر ساحات النضال منذ تفتح وعيه السياسي على قضايا العراق الوطنية وقضايا امته في التحرر والتقدم والوحدة.

لقد انخرط الرفيق أبو جعفر في صفوف حزب البعث في ريعان شبابه واستمر مواكباً مسيرة الحزب النضالية قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز وبعد انطلاقاتها ومساهماتاً نشطة من خلال المواقع التي شغلها في هياكل الحزب القاعدية والقيادية في تحقيق الإنجازات التي حققتها الثورة على كافة الصعد وفي كافة المجالات.

لقد كان الرفيق أبو جعفر مثال المناضل العصامي، الذي عمل بصمت، وكان ديدنه مصلحة الحزب واحترام أحكامه وقيمه وتقاليد النضالية وتفعيل حضوره في الساحات والميادين والتواصل الدائم مع الجماهير. وبسبب هذا الدور الذي اضطلع به في إعادة بناء الحزب وقيادته، تعرض للملاحقة والاعتقال، وكل هذا لم ينل من عزمته ولم يفت من عضده وصلابة إرادته التي جسدها في ممارسته النضالية، وبما جعله محط تقدير واحترام رفاقه في مختلف المستويات الحزبية.

وإذا كانت من مآثر حمة لفقيد الحزب والعراق والعروبة وهي كثيرة وكثيرة جداً بالنظر للمناقبية النضالية التي تميز بها، فإنما يسجل له الدور المميز الذي أداه في إعادة البناء التنظيمي بعد الاحتلال وبعدها الإشراف الميداني المباشر على إعادة تشكيل الهياكل التنظيمية للحزب على مساحة القطر وإدارتها بتكليف مباشر من الرفيق الأمين العام للحزب الرفيق عزة إبراهيم عليه رحمة الله ورضوانه.

القيادة القومية وقيادات الأقطار والمكاتب القومية والقطرية تنعي الرفيق المناضل صبار المشهداني

على مستوى قطر العراق والوطن العربي الكبير قائداً بعثياً فذاً نذر حياته لقضايا امته في التحرر والتقدم والوحدة . لقد انخرط الرفيق أبو جعفر في صفوف الحزب منذ تفتح وعيه السياسي على قضايا العراق الوطنية وعلى قضايا الأمة، فكان دائماً في مقدمة صفوف المناضلين الذين خاضوا معارك الدفاع عن ثورة ١٧-٣٠ وحماية إنجازاتها، كما دوره المشهود له في إعادة البناء التنظيمي على مستوى القطر بعد الاحتلال، وهو الذي جعله عرضة للملاحقة والاعتقال الذي لم ينل من عزمته وصموده

القيادة القومية

تنعي الرفيق أبو جعفر ، عضو القيادة القومية ، أمين سر قيادة قطر العراق

تنعي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي إلى مناضلي الحزب في قطر العراق وعلى مستوى الوطن العربي وإلى جماهير الأمة العربية الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية للحزب، أمين سر قيادة قطر العراق الذي وافته المنية يوم الاثنين الخامس والعشرين من أيلول ٢٠٢٣. وبوفاته يفقد الحزب



العراق وكافة الرفاق في مختلف المستويات التنظيمية من كادر متقدم ومناضلين ومن جماهير شعبنا في العراق ومن عائلة الرفيق العزيز باقر التعازي الرفاقية داعية الرفاق في قيادات الأقطار والمكاتب القومية أن يصدرُوا بيانات نعي بفقيد الحزب والعراق والعروبة وأن تقيم المنظمات الحزبية في داخل الوطن العربي وعالم الاغتراب مجالس فاتحة لتقبل التعازي بالفقيد الكبير .

الرحمة لفقيد الحزب والعراق والعروبة الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية للحزب، أمين سر قيادة قطر العراق ، اسكنه الله فسيح جنانه بجانب الشهداء والصديقين والأبرار والهـم ذويه ورفاقه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون .

في ٢٥/٩/٢٠٢٣

الأمين العام المساعد ينعي الرفيق صبار المشهداني

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم

من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" فقد عظيم ومصاب جلال حل بالأمة العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي بوفاة قائد الجمع المؤمن الرفيق المناضل المجاهد الجريء الصامد الصبور صبار المشهداني عليه رحمة الله ورضوانه عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر العراق.

فهو لم يوفر جهداً منذ صباه في مقاومة أنظمة التبعية والتجزئة والتخلف والدفاع عن ثورة تموز ومواجهة العدوان والاحتلال وإعادة تنظيم الحزب وتكثيف فعالياته والارتقاء بنضال الشعب الذي زلزل بجهاده وانتفاضاته أركان قوى الاحتلال وعملائهم ولم يثنه الاعتقال والتعذيب والمطاردة ولا المرض والمنغصات عن أداء واجبه الحزبي والوطني والقومي بل شحذت همته وقوة عزمته ورباطة جأشه في مواجهة التحديات المصرية التي هي قدر الأمة والحزب وقواها الوطنية والقومية التقدمية.

فقد فقدت الأمة مناضلاً فذاً كرس حياته من أجل تحريرها وانبعاثها ووحدتها ونهوضها برسالتها الخالدة الخاتمة. وفقد الحزب ركيزة لا يعوضها إلا بالتعبير عن فكر البعث بكامل إبعاده والتمسك بوحدته وتكثيف الطاقات ومضاعفة الجهد ورفع القدرات على الصعيدين القومي والقطري.

وكما عاش متواضعاً فقد مضى فقيداً أبو أحمد صبار المشهداني متواضعاً ونسأله سبحانه وتعالى أن يغفر له ويتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

والعزاء لعائلته الكريمة ورفاقه في القيادة القومية وقيادة وأعضاء الحزب في قطر العراق وعلى امتداد الوطن.

وانا لله وانا إليه راجعون

الرفيق على الريح السنهوري
الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي

وقبضه على جمر المواقف المبدئية تعلق الأمر بالقضايا الوطنية والقومية أو بقضايا التنظيم واحترام ضوابطه وأصوله وأحكامه والتي بالاستناد إليها حافظ الحزب على تماسك بنيته التنظيمية وفعل من حضوره النضالي في مواجهة الاحتلالين الأميركي والإيراني وأذناهما ممن يسمون بأطراف العملية السياسية التي مارست النهب المنظم للمال العام وأفسدت الحياة السياسية والاجتماعية وجعلت العراق يصنف دولة فاشلة تعبت فيها القوى التي تجاهر بعداؤها للعراق وهويته الوطنية ولعروبته كهوية قومية لجماهيره .

لقد كان الرفيق المناضل أبو جعفر، يتولى إدارة الشأن التنظيمي تحت إشراف الرفيق القائد عزة إبراهيم وبعد وفاة الأمين العام للحزب، تولى أمانة سر القطر إلى أن وافته المنية في وقت يحتاج فيه العراق والأمة إلى أمثاله من المناضلين الذين قاوموا الاحتلال بكل أطرافه وتعبيراته، وبقي على العهد النضالي، عهد الدفاع عن قيم الحزب ومبادئه وتقاليده النضالية، وعهد الالتحام بقضايا الجماهير وقيادة حراكها ضد الاحتلالين الأميركي والإيراني ومنظومة الفساد التي افرزها الاحتلال .

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، التي عرفت الرفيق المناضل أبو جعفر مناضلاً عصامياً مقداماً مرتقياً بتضحياته حتى الاستشهاد دفاعاً عن المبادئ التي آمن بها ونذر حياته دفاعاً عنها، تشعر بعبء الوقع الثقيل لهذه الخسارة وهو الذي حمل لواء قيادة الحزب بعد استشهاد القائد صدام حسين ووفاة القائد عزة إبراهيم وبقي الأمين على حماية وحدة الحزب الفكرية والتنظيمية وكما عهد به رفاقه الذين عايشوه عن قرب ووجدوا فيه القدوة النضالية نظراً لما كان يتمتع به من مواصفات نضالية وقيم أخلاقية انطوت عليه شخصيته البعثية الرسالية.

إن القيادة القومية للحزب التي المها فقدان رفيق عزيز من طراز الرفيق أبو جعفر، لهي على ثقة بان الحزب الذي افرز مناضلين استطاعوا أن يبناو صرح ثورة عملاقة استفزت بإنجازاتها وشعاراتها الأقربين والأبعدين، لهو قادر على إفرز قادة ومناضلين يأخذون على عاتقهم إكمال المسيرة التي انطلقت في السابع عشر - الثلاثين من تموز ١٩٦٨، واشرف على بناء صرحها العالي قادة من أمثال الرفيق أبو جعفر وكل القادة والمناضلين الذين خاضوا تجربة البناء الداخلي وتصدوا للعدوان الخارجي وما يزالون يقاومون عبر الثورة الشبابية محاولة أمركة وفرنسة العراق وتطبيع حياته السياسية والاجتماعية .

إن القيادة القومية للحزب، تدعو الرفاق في قطر العراق قيادة وكواد ومناضلين، أن يكونوا في اعلى درجات اليقظة والحذر من المؤامرات التي تحاك ضد الحزب وثورة تشريين المباركة، وان يكونوا كما عهدتهم قيادتهم وما تنتظره الأمة من حزب الثورة العربية من دور طليعي في التصدي لأعداء الأمة المتعددي المشارب والمواقف كما حرصهم على تماسكهم التنظيمي وعلى تقديم الأنموذج الذي يقتدى به في تحمل المسؤولية لجنبه الأخطار التي تواجه الحزب والأمة . إن القيادة القومية للحزب، وأمام هذا المصاب الأليم والخطب الجلل، تتقدم من الرفاق المناضلين في قيادة قطر



الرجعية المتسلطة، وبناء للتجربة الوطنية القومية التقدمية بعد ثورة 30 تموز (يوليو) 1968، وبرز كقائد بعثي مجسدا لقيم حزبنا النضالية بتفان ونكران ذات، حريصا على وحدته وفعاليتها، وعاملاً على إعادة بناء الحزب في العراق بعد صدور قرارات الغزو الإمبريالي الصهيوني الفارسي باجتثاث البعث من تربة العراق وملاحقة تنظيماته واغتيال قياداته وتصفية كوادره وأعضائه وأنصاره ومؤيديه، وتصفية وملاحقة علماء العراق وضباط جيشه المغوار وتهجير شعبه في حملات دموية شملت العراق بأكمله.

لقد تجلت صفات الراحل العزيز النضالية البعثية التي تربي عليها في صفوف البعث وصقلتها تجربته الجهادية في دوره المشهود في إعادة بناء الحزب في العراق في ظروف بالغة التعقيد لمواجهة تبعات الغزو الثلاثيني للعراق ثم مواصلة دوره النضالي في تحمل مسؤولية العمل التنظيمي في العراق بإشراف الرفيق عزة الدوري الأمين العام للحزب أمين سر قيادة قطر العراق يرحمهم الله، ودفن ثمن ذلك الدور النضالي اعتقالاتاً هو وأبنائه وتعذيباً وتشريداً لم يثنه عن الاستمرار في أداء واجباته النضالية في إعادة بناء الحزب ومنظماته ومقاومة الغزو الثلاثيني والاحتلال الأمريكي الإيراني للعراق، على أكمل وجه، وبعد وفاة الرفيق عزة الدوري يرحمهم الله تولى بجدارته وثقة وتقدير رفاقه أمانة سر قطر العراق ليتجسد بشكل عملي نهج البعث في الحفاظ على وحدة الحزب، الفكرية والتنظيمية، ودوره من خلال الحفاظ على المؤسسة وتقاليد العمل التنظيمي في حزبنا، وان يظل البعث قومية مخلصاً وفيها لنقطة البداية ورسالة الأمة الخالدة.

برحيل الرفيق أبو جعفر يرحمهم الله، فقدت أمتنا وافتقد حزبنا في العراق والوطن العربي، والنضال التحرري، مناضلاً جسوراً تجسدت فيه وفي مسيرته النضالية كل قيم الانقلاب على الواقع الفاسد وكل معاني المثابرة والصبر على الابتلاءات والظروف الصعبة، غير المؤاتية، والتفاؤل بمستقبل الشعب والأمة.

عزاًؤنا أن رحيل رفيقنا أبو جعفر مثله مثل رحيل بقية شهداء البعث في العراق يرحمهم الله جميعاً، سيزيد مسيرة الحزب الصاعدة في اتجاه الانتصار الحازم لإرادة الجماهير في العراق والوطن العربي للانعقاد من التخلف والاستغلال والتبعية، بعد أن أرسى، كقدوة حسنة، وشهداًؤنا وقاداتنا الراحلون، الأساس المتين لهذه المسيرة المنتصرة بعون الله وبالفعل الشعبي الصامد المقاوم.

قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي (الأصل)، وكادره وأعضاؤه وأنصاره ومؤيديه وجماهيره، تتقدم للقيادة القومية للبعث ولقيادة قطر العراق، ولأسرته وأهله، وقيادات الأقطار وكل البعثيين في العراق والوطن العربي بأحر التعازي في هذا الفقد الكبير، داعين المولى الكريم أن يتقبل رفيقنا الراحل وشهداًؤنا قبولاً حسناً بين الصديقين والشهداء وأن يلهمنا الصبر على ما بلانا، مجددين العزم على المضي بثبات في طريق شهداء شعبنا وأمتنا في النضال التحرري من أجل الوحدة والحرية والاشتراكية.

26 سبتمبر 2023م

نعي قيادة قطر العراق

تنعي قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سرها المناضل الصلب والبعثي الجلد، الرفيق صبار المشهداني "أبو جعفر"، الذي وافته المنية هذا اليوم، وهو في أوج عطائه النضالي الوطني والقومي، بعد أن واجه الغزو الأمريكي في بغداد العروبة، هو ورفيقه المناضل علي الريح، نائب الأمين العام للحزب، وهما يواجهان أخطر التحديات ويعملان بلا كلل، حتى تمكنا من جمع ما تفرق، فأعادنا التنظيم الحزبي على قاعدة متينة راسخة من الاستعداد للبذل والعطاء والفداء، فكان الرفيق الراحل وهو في أصعب الظروف التي يمر بها، يتنقل بين المدن العراقية، ليطلع ميدانياً على مسار العملية التنظيمية عن كثب فيصوب ويوجه، حتى تكلفت جهوده وجهود الرفاق العاملين معه بالنجاح إذ عاد التنظيم على قاعدة فولاذية، كما واجه مؤامرات الحفنة المارقة التي انشقت عن فكر البعث ومسيرته النضالية، بعد أن أنهكها العمل الذي كان يضطلع به الرفيق المناضل أبو جعفر ورفاقه المناضلون.

لقد جسد الرفيق المناضل أبو جعفر صورة المناضل البعثي الصلب في مواجهة التحديات، ولم تلن له قناة، فجعل دوره في حياة الحزب تجسيدا لمفهوم القيادة الجماعية برأس واحد على أنصع ما تكون التجربة التي بناها البعث منذ العام "1947م" وحتى اليوم.

تحية لروح الرفيق العزيز المناضل أبي جعفر، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وعهداً من قيادة قطر العراق للحزب، على صيانة الأمانة والحفاظ على المسيرة بهمة الرجال المناضلين حتى يتم تطهير العراق من الاحتلال، وعملاء الاحتلال من خونة الوطن والمبادئ، ومواصلة النضال حتى تتحقق أهداف العراقيين بالتحرر والاستقلال الحقيقي والسيادة الكاملة وأهداف الحزب القومية في تحرير كل أرض عربية مغتصبة.

نعي قيادة قطر السودان

نعي قائد فذ ومناضل قومي جسور

تلقينا ببالح الحزن والأسى النبأ الفاجع برحيل المناضل القائد البعثي الرفيق صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية وأمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد ظهيرة الإثنين العاشر من ربيع الأول 1445، الخامس والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2023. قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي (الأصل)، إذ تنعي إلى جماهير العراق والأمة العربية والبعثيين على امتداد الوطن العربي والوطنيين والقوميين وأحرار العالم، فإنما ننعي إليهم فارساً من فرسان البعث تصدى ورفاقه في العراق والوطن العربي للمحاولات الإمبريالية الصهيونية الفارسية لإعاقة منجزات تجربة البناء الوطني بأفانها القومية التحررية في العراق، ووصولها للمجاهرة لاجتثاث البعث، فكراً وتنظيماً، في القطر العراقي والوطن العربي قبل وعقب الغزو الثلاثيني للعراق.

انتمى الرفيق أبو جعفر للبعث منذ بواكير شبابه وشارك في كل مراحل نضال البعث في العراق تصديداً للأنظمة



وسيطل ما تركه أبو جعفر وشماً لا يحول ولا يزول في قلوب رجال البعث وأبناء الأمة الأوفياء في مواصلة الدرب حتى يعود العراق لمضائه وبهائه المعروف.
رحم الله الفارس الذي ترك فضائله للأجيال تأخذ من وهجها ما يبقى ويدوم.
وطوبى لروحه الطاهرة وهي تصعد إلى سدره البهاء مع الأنبياء والصديقين والشهداء الأبرار.
أنا في قيادة قطر السوري نعزي أنفسنا ونعزي رفاقنا في العراق على فقدان المناضل صبار المشهداني وإنا لله وإنا إليه لراجعون .

٢٠٢٣ / ٩ / ٢٥

نعي قيادة قطر الجزائر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يعني مناظلو البعث في الجزائر وكل ساحات المغرب العربي، نبأ وفاة الرفيق المناضل الأستاذ أبو جعفر، عضو القيادة القومية للحزب، وأمين سر قيادة قطر العراق، صباح يوم الاثنين 25 / 09 / 2023 ، في أربيل في العراق بعد تعرضه لوعكة صحية. المرحوم أبو جعفر، واحد من كبار مناضلي البعث في العراق قبل الثورة وبعدها، قاوم الاحتلال وعملاءه حتى وافته المنية وهو صابر محتسب رغم مرضه وكبر سنه، وكان من المساهمين نضاليا في القيادة القومية تحت إشراف المرحوم طه ياسين رمضان، في أكثر الساحات صعوبة، ونجح أيما نجاح في مهامه النضالية، وساهم في القيادة القومية بعد الاحتلال بجد و نشاط وحماس، وتولى مهام قيادة تنظيم الداخل أيام المرحوم عزت إبراهيم، لذلك كله كلفته القيادة القومية بإدارة الحزب في العراق لصعوبة اجتماع القيادة بعد وفاة المرحوم الأستاذ عزت، والتحضير لمؤتمر قطري كلما سمحت الظروف بذلك. لقد فقد البعث قطريا و قوميا قامة من قاماته النضالية، يصعب تعويضها، رحم الله رفيقنا العزيز المناضل أبو جعفر، وعود أهل ورفاقه خيرا.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم البعثيون في الجزائر و كل ساحات المغرب العربي بتعازيهم القلبية للقيادتين القطرية والقومية و عائلة المرحوم أبو جعفر في هذا المصاب الجلل.

الرفيق احمد شونري

عضو القيادة القومية، أمين سر قيادة قطر الجزائر

نعي القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني نعي مناضل وقائد بعثي

تتقدم القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني وكافة قيادات الحزب وكوادره من الرفاق في القيادة القطرية ولكافة مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بأحر التعازي والمواساة بوفاة الرفيق المناضل صبار المشهداني أبو جعفر عضو القيادة القومية وأمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى هذا اليوم ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٣ والتحق برفاقه المناضلين الذين استشهدوا غدرأ على يد الاحتلال المزدوج الأمريكي والفارسي وعلى يد ذبولهم وأتباعهم في المنطقة.

نعي القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

تنعي القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي إلى مناضلي الحزب في لبنان والوطن العربي الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر)، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سر قيادة قطر العراق للحزب الذي وافته المنية يوم الاثنين الواقع في ٢٥ أيلول ٢٠٢٣. وبوفاته يفقد الحزب واحداً من خيرة مناضليه القياديين الذين اختبرتهم ساحات النضال دفاعاً عن قضايا الجماهير الوطنية والاجتماعية في العراق والقضايا القومية وفي الطليعة منها قضية فلسطين .

لقد كان الرفيق أبو جعفر مثال المناضل العصامي الذي انطوت شخصيته على كل معاني البطولة والشجاعة والإقدام والترفع عن الصغائر، كيف لا، وهو الذي تميز بدمائه خلقه ومحبه واحترامه لرفاقه في كل المستويات التنظيمية. وهذا ما أهله لأن يؤدي دوراً هاماً وبارزاً في إعادة بناء التنظيم والإشراف على هيكلته وتفعيل حضوره النضالي في مواجهة الاحتلال بطرفيه الأميركي والإيراني، كما في مواجهة ما يسمى بالعملية السياسية التي أفرزها الاحتلال وعبثت بمقدرات البلاد وأفسدت الحياة السياسية والاجتماعية والإدارية .

إن القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، التي المها فقدان رفيق عزيز مناضل ترك بصماته الواضحة في توير الجماهير في ثورة تشرين، تتقدم من الرفاق في القيادة القومية للحزب ومن الرفاق في قيادة قطر العراق وكل مناضلي الحزب ومن عائلة فقيد البعث والعراق والعروبة باحر التعازي الرفاقية سائلة المولى أن يسكنه فسيح جنانه بجانب الشهداء والصديقين والأبرار وان يلهم ذويه ورفاقه الصبر والسلوان .

بيروت في ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٣

نعي قيادة قطر سوريا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعي إلى الأمة العربية والإسلامية وشعب العراق العظيم وأحرار العالم ورجال البعث الميامين، رحيل القائد المناضل الأستاذ صبار المشهداني (أبو جعفر)، أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو القيادة القومية والذي حمل راية المقاومة والجهاد مع رفاقه الأبطال الشهيد القائد صدام حسين والقائد عزة إبراهيم، ورفاقه الثابتين على ثبات الأمة العربية وحقها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

إن الأمة العربية والبعث فقدت برحيل الأستاذ صبار المشهداني واحداً من أسماء النضال الأبطال الذين ما غادروا ساحة المنازلة والمواجهة، وظل وفيا لأمتهم وشعبه العظيم حاملا شعلة المقاومة في وجه الغزو الأمريكي الإيراني الصهيوني وأدواتهم وذبولهم العملاء حكام بغداد. مؤمناً بحتمية الانتصار واستعادة العراق لدوره مكاناً ومكانة.

لقد أمسك الراحل الكبير بجمرة الفعل، في ظروف بالغة التعقيد وأبقاها وهاجة كما مرجل العراق العظيم نوراً للخير وناراً على الغزاة مؤكداً حفظه لوصايا رفاقه الشهداء. في مواصلة طريق الحرية والتحرير الأكيد.



نعي قيادة قطر تونس لحزب البعث العربي الاشتراكي

بلغنا النبأ الحزين، نبأ وفاة الرفيق الكبير صبار المشهداني، أبو جعفر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سر قيادة قطر العراق. وأمام هذا المصاب الجلل، فإننا في قيادة الحزب في تونس وكل الرفاق في القطر نعزي أنفسنا أولاً ونتقدم إلى الرفيق القائد المناضل الأمين العام المساعدة للحزب وإلى أعضاء القيادة القومية

وإلى رفاقنا في قيادة قطر العراق للحزب بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة والتضامن مع أسرته وأهله، ومع رفاق البعث في العراق، ومن خلالكم إلى كل البعثيين والقوى الوطنية والقومية في الوطن العربي رفيقنا أبا جعفر يا أيها الراحل الكبير، يا من عملت مع الشهداء والمجاهدين وتعرضت في سبيل حركك ومبدئيتك والتزامك إلى الاعتقال والملاحقة، فواجهت محنتك بكل صبر العراقيين الأضلاء وشجاعتهم، فكنت العضد الذي لا يكل للشهيد الرمز ثم لشيخ المجاهدين من بعده في إعادة البناء التنظيمي للحزب على مستوى القطر بعد الاحتلال، وفق الضوابط والأصول والأحكام التنظيمية فحافظ الحزب على تماسك بنيته التنظيمية وفعل من حضوره النضالي في مواجهة الاحتلالين الأميركي والإيراني... مما أهلك إلى ما أنت أهل له وبه جدير وإننا إذ نشخص لهول فقدك، فإننا نعتقد جازمين أن حزبنا في العراق حزب الرجال والقادة الأفاضل قادر سيواصل مسيرته ومقاومته المظفرة بإذن الله، فتم قرير للعين رفيقنا العزيز ... رحم الله رفيقنا صبار، وأسكنه فسيح جنانه بجانب الشهداء والصديقين والأبرار

في 25 سبتمبر 2023

نعي قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم... قال تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ... صدق الله العظيم) بمزيد من الحزن والألم تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل القومي الكبير صبار المشهداني أبو جعفر عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي وافته المنية اليوم الاثنين الموافق 25/9/2023 ...

لقد كان الرفيق المناضل أبو جعفر مثلاً وقدوة لرفاقه المؤمنين الصابرين المقاومين والرافضين للاحتلال الأمريكي الصفوي الصهيوني ولعملية السياسية الفاسدة الجبانة، وقضى زهرة شبابه مناضلاً صلباً في صفوف البعث وأتمها مقاوماً ورافضاً للاحتلال وأمين السر لقيادة البعث في العراق، الرحمة والخلود لك يا رفيقنا العزيز أبا جعفر وبهذه المناسبة الأليمة والحزينة يتقدم الأمين العام لجهة التحرير العربية الرفيق المناضل رقاد سالم أبو محمود عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي واللجنة المركزية وكوادراً وأنصار الحزب والجهة

إن ما يواسينا بفقدان الرفيق صبار والرفاق الذين سبقوه أن هذا قدر البعثيين والمناضلين الشرفاء الذين أمضوا حياتهم في الدفاع عن شعبهم وأمتهم ووحدتها وعيش أبنائها بحرية وكرامة وحمل راية المقاومة لتحرير العراق وطرد الغزاة ومن أتى معهم وتحرير الأسرى والمعتقلين واستعادة العراق وكنس الغزاة ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب العراقي الأصيل رحمك الله أيها الرفيق المناضل أبو جعفر وإننا على العهد باقون حتى تحرير كامل العراق وعودته لمكانه الطبيعي لحضن الأمة العربية وتحرير كل الأراضي العربية من أيدي الغزاة والمغتصبين

أمين السر / الأمين العام
المحامي زهير الرواشده

نعي القيادة القطرية المؤقتة

لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي (قطر اليمن)

أيها الرفاق المناضلون البعثيون الأحرار أيها المناضلون المؤمنون برسالة الأمة ومشروعها القومي للنهوض والحرية والتقدم..

تنعي قيادة قطر اليمن المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي بحزن وألم كبيرين وبقلوب مكلومة ومؤمنة بقضاء الله وقدره الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية للحزب، أمين سر قيادة قطر العراق الذي وافته المنية يومنا هذا الاثنين الموافق 25 من سبتمبر أيلول 2023م متوجاً مسيرة جهادية ونضالية حافلة بالعطاء والتضحية وبوفاته يفقد الحزب مناضلاً قيادياً فذاً ومقدماً في ظروف استثنائية معقدة وخطيرة يمر بها قطر العراق وأقطار الأمة العربية.

لقد ترحل الفارس المناضل الرفيق أبو جعفر عن صهوة جواده يومنا هذا وارتقت روحه الطاهرة عنان السماء ملتحقاً بكوكبة من سبقوه من الشهداء الأبرار من رفاق دربه المناضلين والمجاهدين الأبطال وفي المقدمة منهم سيد شهداء العصر الرفيق الشهيد صدام حسين، بعد أن أمضى حياة حافلة بالعطاء والتضحية والمآثر الجهادية والبطولية في قتال الأعداء، مشاركاً في كل معارك الحزب النضالية واستجمعت في شخصيته المنظومة القيمة للمناضل البعثي الأصيل، القابض على جمر المبادئ وصلابة المواقف النضالية.

إن قيادة قطر اليمن المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي تدعو الرفاق في قطر العراق قيادة وكوادراً ومناضلين للتحلي بالصبر والثبات وتؤكد على دعوة القيادة القومية للحزب للرفاق في قطر العراق قيادة وكوادراً ومناضلين (أن يكونوا في أعلى درجات اليقظة والحذر من المؤامرات التي تحاك ضد الحزب وثورة تشرين المباركة وان يكونوا كما عاهدوا قيادتهم وما تنتظره الأمة من حزب الثورة العربية من دور طليعي في التصدي لأعداء الأمة متعددي المشارب والمواقع كما حرصهم على تماسكهم التنظيمي وعلى تقديم النموذج الذي يقتدي به في تحمل المسؤولية لجنبه الأخطار التي تواجه الحزب والأمة).

رحم الله فقيد الأمة العربية والعراق والبعث العظيم واسكنه فسيح جناته وندعو العلي القدير أن يلهم أمته وشعبه وأهله ورفاقه الصبر والسلوان وإننا لله وإنا إليه راجعون



بها حزبنا والعراق والأمة العربية.

لقد نذر الرفيق المناضل الأستاذ صبار المشهداني حياته في الدفاع عن قضايا الوطنية والقومية والمبادئ التي آمن بها، وكان دائماً في مقدمة صفوف المناضلين في الدفاع عن وطنه العراق وأمتة العربية، كما كان له دور مشهود مع رفيق دربه الرفيق القائد علي الريح السنهوري الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في إعادة البناء التنظيمي للحزب على مستوى قطر العراق بعد الاحتلال الغاشم عام 2003.

بعد وفاة الرفيق القائد عزة إبراهيم تولى الرفيق المناضل أبو جعفر قيادة قطر العراق للحزب بقي أميناً على حماية وحدة الحزب الفكرية والتنظيمية، وفيما لقضايا وطنه العراق والأمة العربية حاملاً شعلة المقاومة في وجه الاحتلال الأمريكي والإيراني والصهيوني وعملائهم.

وإن برحيل الرفيق المناضل أبو جعفر يفقد حزبنا البعث العربي الاشتراكي والعراق والأمة العربية احد فرسان وقادة البعث بعد مسيرة طويلة من النضال دفاعاً عن العراق والأمة العربية والمبادئ الخالدة..

إن تنظيم البعث العربي الاشتراكي بالمغرب يؤكد على دعوة القيادة القومية إلى الرفاق في قيادة قطر العراق وكوارده: «أن يكونوا في أعلى درجة من اليقظة والحذر من المؤامرات التي تحاك ضد الحزب وثورة تشرين المباركة، وأن يكونوا كما عاهدوا قيادتهم وما تنتظره الأمة من حزب الثورة العربية من دور طليعي في التصدي لأعداء الأمة متعددي المشارب والمواقع، كما حرصهم على تماسكهم التنظيمي.

وبهذه المناسبة الحزينة والأليمة نعزي أنفسنا أولاً ونتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الرفيق المناضل أبو جعفر وإلى الرفاق في القيادة القومية وقيادة قطر العراق وإلى جميع الرفاق البعثيين على الصعيد الوطن العربي، سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الرفيق المناضل صبار المشهداني برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

وعهداً ستبقى مسيرة نضال حزبنا البعث العربي الاشتراكي حتى تحرير العراق وكل الأراضي العربية المحتلة وتحقيق أهدافنا القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية

نعي قيادة تنظيم الأحواز

الرفاق أعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترمين

الرفاق المناضلين أعضاء قيادة قطر العراق المحترمين
جماهير امتنا العربية

ببالغ الحزن والأسى، تنعي قيادة تنظيم الأحواز لحزب البعث العربي الاشتراكي، المغفور له الرفيق المناضل صبار المشهداني أمين سر قيادة قطر العراق وعضو القيادة القومية. لحزب البعث العربي الاشتراكي، أسكنه الله فسيح جناته، لقد كان الفقيه الرفيق أبا جعفر مثلاً وقدوةً ونموذجاً فذاً لرفاقه المناضلين المقاومين ضد الاحتلال والرافضين لعملية الاحتلال السياسية العميلة والفاسدة، حيث قضى رده حياته مناضلاً صامداً وصبوراً ومقاوماً الرحمة والخلود له والصبر السلوان لرفاقه وإنا لله وإنا إليه راجعون

في الوطن والشتات من عائلته والرفاق في قيادة قطر العراق والقيادة القومية ورفاقه ومحبيه بأحر التعازي والمواساة، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

إنا لله وإنا إليه راجعون.....قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي .. 25/9/2023. رام الله

برقية تعزية الأمانة العامة للتجمع القومي الديموقراطي في البحرين

الرفاق المناضلين في قيادة قطر العراق المحترمين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا في التجمع القومي الديموقراطي - البحرين نبأ وفاة الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية أمين سر قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي - القطر العراقي الذي رحل إلى جوار ربه بعد إن عاش حياته مناضلاً جسوراً صلباً، حاملاً راية النضال في سبيل تحقيق أهداف الأمة العربية عبر مسيرة طويلة وشاقة، برغم كل الظروف والمعاناة الشديدة. وكان طوال حياته رحمه الله مسكوناً بالهم الوطني والقومي، ومؤمناً بأهداف الثورة العربية وحزبها الطليعي، حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية، مقدماً التضحيات الجسام التي جسدت كل معاني الرجولة والاستبسال والفداء.

إن حزب البعث فقد برحيله قامة كبيرة، لبي نداء خالقه عز وجل، ليلتحق بكوكبة مضيئة من المناضلين الشرفاء والأوفياء في العراق والوطن العربي الذين ناضلوا وجاهدوا وهم يتحملون شرف المسؤولية الوطنية والقومية، وقدموا الغالي والنفيس في سبيل كرامة أمتنا العربية، متصددين ببسالة وبطولة ورجولة لكل مؤامرات الأعداء والغزاة المحتملين.

إننا واثقون إنكم ورفاقكم الميامين الصابرين في القطر العراقي الشقيق سوف تواصلون مسيرة النضال من أجل تحرير العراق من العملاء والاحتلالين الأمريكي والإيراني . وإنا إذ نتقدم إلى عائلة الراحل العزيز وإلى كافة رفاقه ومحبيه بأحر التعازي، لنسائل المولى القدير أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهل وذويه الصبر والسلوان.

نعي تنظيم

حزب البعث العربي الاشتراكي في المغرب

م/بيان نعي مناضل وطني وقومي وقائد بعثي الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) رحمه الله تعالى بالمزيد من الحزن والألم وعميق الآسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي تنظيم البعث العربي الاشتراكي قطر المغرب الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سر قيادة قطر العراق، الذي وافته المنية اليوم الاثنين الموافق 25/9/2023 م، بعد مسيرة جهادية نضالية حافلة بالعطاء والتضحيات، وبرحيل الرفيق المناضل أبو جعفر يفقد حزبنا البعث العربي الاشتراكي والعراق والأمة العربية مناضلاً قيادياً في هذه الظروف الصعبة والخطيرة التي يمر



نعي مكتب الثقافة والإعلام القومي

بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن وعميق الأسى تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل صبار المشهداني عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمين سر قيادة قطر العراق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى وغفرانه هذا اليوم صابراً مرابطاً على ثرى العراق الطاهر بعد رحلة نضال مفعمة بمواقف العزة والشرف والبطولة دامت لأكثر من ستة عقود.

لقد فقد "البعث" برحيل رفيقنا المناضل العزيز قائداً باسلاً ومناضلاً أصيلاً ورفيقاً وفياً لمبادئ حزبه، متصدياً لأعدائه، حريصاً على أداء المسؤولية، ناهضاً بواجباتها بصدق وتجرد، أميناً على رفاقه، متفقداً لأحوالهم، يشدُّ من أزهرهم، ويرفع من معنوياتهم، ويقوّي من عزائمهم في مواجهة أشنع أساليب الإجرام والقمع الذي يتعرض له مناضلو الحزب في العراق على يد طغمة الجواسيس والعملاء المتحكّمين بمصائر شعبنا ووطننا.

وان مما يبعث على الفخر والاعتزاز أن المسيرة النضالية لرفيقنا المناضل بعد الاحتلال الأميركي الإيراني البغيض لقطر العراق العزيز كانت مسيرة فذة

وتاريخية ومشرّفة بحق، حينما قاد حلقات مهمة من مسيرة إعادة تنظيم الحزب وحشد صفوفه في أنحاء العراق، وكان في طليعة مناضلي "البعث"

الذين واجهوا قوات الاحتلال الغاشم في ملاحم المقاومة الوطنية العراقية الباسلة، وتعرض في هذا المسار البطولي إلى أشدّ ممارسات التعذيب الإجرامي الوحشي على يد المحتلين الغزاة الذين أسروه كما أسروا عشرات الآلاف من رفاقه الأبطال.

ولم يفت في عضد رفيقنا الغالي ما ألحقه التعذيب الوحشي الذي ناله على أيدي الغزاة المجرمين من مشاكل صحية بالغة الإيذاء والتي يعاني من آثارها طيلة السنوات الأخيرة من عمره، حيث بقي على العهد مناضلاً صلباً وفياً وملتزماً.

لقد كان رفيقنا العزيز المغفور له بإذن الله مثلاً للانضباط الواعي الملتزم بالنظام الداخلي للحزب، وهو الانضباط الذي حمى وحدة الحزب وحال دون تنفيذ مخططات أعدائه المتربّصين به أيّاً كانت أساليبهم الغادرة.

لقد تسلّم الرفيق العزيز أبو جعفر مسؤولياته في قيادة مسيرة "البعث" في العراق في أصعب الظروف التي مرّ بها حزبنا العظيم في العراق بعد وفاة الرفيق الأمين العام عزت إبراهيم سنة 2020، فتصدى لمؤامرة التمرد والانحراف بكل مراحلها وصفحاتها السوداء، وحافظ على وحدة الحزب، وعمل على تأمين سلامة التنظيم، وكان رصيده في ذلك ما حفل به تاريخه النضالي من مسيرة مشرقة وتاريخ وضاء وعلاقات طيبة مع رفاقه وانتماء مخلص لعقيدته وثباتٍ وصبرٍ ويقين عال بنصر الله العزيز وإيمانٍ بقدرة شعبنا البطل على المواجهة والمطالبة والصمود.

ورغم مرارة الفقد وعميق الألم الناجم عن رحيل رفيقنا

المناضل الكبير إلا أن عزاءنا في رحيل فقيدنا العزيز أن سيرته الوضاعة المشرّفة ونضاله الطويل والتزامه المنضبط وعفته ونزاهة يده وأمانته في الحفاظ على المال العام وحرصه على رفاقه ستبقى نبراساً حياً لرفاقه من مناضلي الحزب في داخل العراق ومعيناً لهم يستلهمون منه القدرة على الصمود والمطالبة ومقاومة المحتلين وعملائهم، وأن رفاقه في ساحات النضال العربية وفي المهاجر يرون في صموده وصبره مثلاً يُقتدى به في نضالهم، وستكون هذه السيرة الخالدة بكل محطاتها النضالية مثابة وضاء في مسيرة نضال "البعث" وتاريخه المجيد.

واننا على ثقة بأن حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي أنجب على مدى ثمانية عقود من مسيرته الجهادية الخالدة خيرة المناضلين الشرفاء والقادة الأمناء قادر على أن يحول محنة رحيل الرفيق المناضل صبار المشهداني إلى جذوة جهادٍ وصمودٍ ومطالبة.

نسأل الله تعالى لفقيدنا الغالي الرحمة والمغفرة والعتق من النار، ويجعله في منزلة الصالحين والشهداء، ولأسرته ومحبيه ومناضلي الحزب كافة جميل الصبر وعميق الإيمان وانا لله وانا إليه راجعون.

25/9/2023

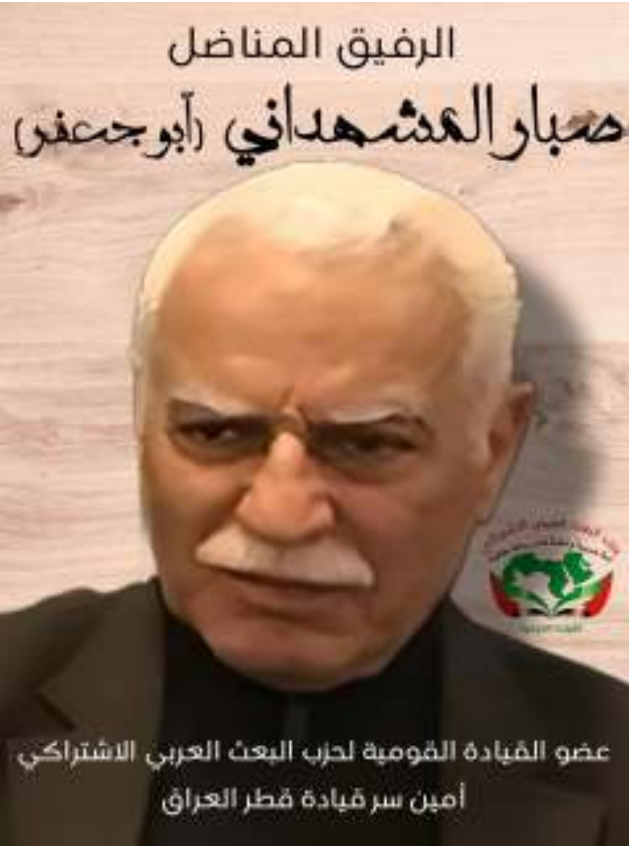
نعي مكتب تنظيم خارج الوطن في القيادة القومية

ينعي الرفيق صبار المشهداني عضو القيادة القومية للحزب وأمين سر القيادة القطرية للحزب في العراق الذي توفاه الله وهو في قلب المعركة للدفاع عن عراق العروبة وفي مواجهة الإمبرياليين الأميركيين وحلفائهم الفرس والصهاينة المجوس فالرفيق أبو جعفر كان من مهندسي انتفاضة تشرين المجيدة ومن الرفاق المناضلين الذين عملوا على إعادة التنظيم وتفعيله في القطر العراقي وكان من الرفاق الذين دافعوا عن ثورة 17 - 30 تموز 1968 نعزي انفسنا ورفاقنا في القيادة القومية للحزب ورفاقنا في القيادة القطرية للحزب في العراق وشعبنا ورفاقنا في القطر العراقي رفاقاً، أنصاراً أو مؤيدين وأهله وعشيرته إن لله وانا إليه لراجعون وجعل مسكنه وسع جنانه.

نعي مكتب تنظيمات خارج القطر (العراق)

أرتقى إلى عليين رجل من اشجع الرجال، ومناضل صلب من مناضلي البعث العظيم، وقائد باسل من قادته العظام، ذلك هو الرفيق القائد صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر العراق، الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الخامس والعشرين من أيلول ٢٠٢٣، والذي نحتسبه عند الله شهيداً خالداً.

لقد عرفت ساحات النضال الوطني المناضل أبو جعفر منذ نعومة أظفاره، فشب على مبادئ البعث العظيم التي جسدها في سلوكه اليومي طيلة حياته المعطرة بأريج



بالمواقف الوطنية الصلبة والمدافعة عن أرض العراق والبلدان العربية.

يعتبر (الرفیق أبو جعفر) من أوائل رجال الميدان الذين ساهموا في تشكيل وتوجيه المجموعات الجهادية والمقاومة ضد قوى الاحتلال في بغداد الحبيبة وغيرها من المدن العراقية، كما أن الفقيد الراحل كان مثالا للمجاهد المرابط وتميز بالصبر الجميل والمطاوله المقرونة بالحكمة والتدبير، وكان رفيق جلسات التخطيط والحوار والنقاشات للأفكار والخطط التي تحتاجها فصائل الجهاد والمقاومة في ليالي الجهاد الطويلة التي لم يغيب عنها إلا بسبب ظروف اعتقاله من قبل القوات الغازية والتي امتدت لعدة سنوات.

ورغم ما تعرض له الفقيد الراحل من أذى خلال سنوات الاعتقال وكذلك حالات التهجير والكثير من محاولات متعددة للتشكيك بمواقفه الوطنية والقومية إلا انه ضل صلباً ومؤمناً و متمسكاً بدفة القيادة التي أوكلت إليه في ظروف صعبة ومعقدة، وتمكن وبصبر المناضلين الصابرين الأضلاء المؤمنين بعدالة قضيتهم وثبات منهجهم من تجاوز المحن التي تعرض لها ..

رحم الله الرفیق المجاهد صبار المشهداني (أبو جعفر) ونسأل الله له الرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان ، وأنا لله وأنا إليه راجعون.

بغداد المنصورة بإذن الله
25 أيلول 2023

البطولة، فشهدت له أيام النضال السري، وساحات البناء بعد ثورة 17 تموز القومية الاشتراكية، وتجلى دوره البطولي الفذ بعد الاحتلال الأمريكي الصهيوني الإيراني الغاشم، فكان في طليعة المناضلين الذين واجهوا الاحتلال وأذنبه العملاء، وفي إعادة تنظيم الحزب، فتعرض إلى الاعتقال والتعذيب، وهنا ابدى الفقيد الراحل أعلى درجات الصبر والجلد، في مواجهة الغزاة وزبائنتهم. وبعد خروجه من الاعتقال تولى قيادة التنظيم الحزبي نائباً للرفیق الراحل عزة إبراهيم رحمه الله تعالى، وبعد رحيله تولى أمانة سر قطر بكل تفران وإخلاص اقتضاه الظرف النضالي الاستثنائي فكان كالطود الشامخ.

سيرة الرفیق المناضل أبو جعفر، هي سيرة النضال الوطني في مواجهة الغزاة، وهي سفر مضمخ بالتضحية والفخر، ونموذجاً يحتذى به من قبل المناضلين.

باسمى وباسم رفاقي في تنظيمات خارج الوطن نتقدم إلى الرفیق القائد علي الريح السنهوري الأمين العام المساعد والى الرفاق أعضاء القيادتين القومية، والقطرية في العراق، وكافة مناضلي الحزب في ساحات العز والشرف، بخالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل، ونعاهدكم بأن رفاقهم في ساحات خارج الوطن، سيبقون كما عهدتموهم مناضلين أشداء، قابضين بكل العزم على جمر المبادئ، متمسكين بالشرعية الحزبية التي تمثلها قيادتنا القومية، رافعين راية النضال عاليا حتى تحقيق الانتصار الناجز بتحرير العراق من دنس الاحتلالين الأمريكي والإيراني، وحتى تتحقق أهداف الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

المجد والرفعة لقيادة البعث العظيم الرفیق القائد الشهيد صدام حسين، والرفیق القائد عزة إبراهيم رحمهما الله تعالى. المجد والرفعة وجنات الخلد نزلا من رب غفور رحيم لرفيقنا القائد أبو جعفر، جعله الله تعالى مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

عاش البعث العظيم... وعاشت أمتنا المجيدة.. وعاش المناضلون الصابرون، أينما كانوا في ميادين النضال الوطني والقومي.

الرفیق مسؤول تنظيمات خارج قطر

نعي القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الرفیق المجاهد الأستاذ صبار المشهداني (أبو جعفر) عضو القيادة القومية وأمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتقل إلى جوار ربه يوم 25 أيلول 2023 ملتحقاً بكوكبة من القادة الوطنيين الذين كان لهم الدور المتميز في رسم مسار التصدي والمقاومة للغزو والاحتلال الأمريكي والفارسي لبلادنا بعد العام 2003 ، وكانت حياة الفقيد الراحل مليئة



لبنانيات

في بيان شامل: حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والتربوية

طلیعة لبنان: الاستحقاق الرئاسي مؤخر بانتظار التفاهم الأميركي - الإيراني والترسيم نقطة الارتكاز في جولة محادثات هو كشتين



ثانياً: توقفت القيادة القطرية للحزب أمام تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة في ضوء رفض مجموعات مسلحة الالتزام بمقررات هيئة العمل الفلسطيني المشترك وتسليم الذين ارتكبوا جريمة اغتيال مسؤول

الأمن الوطني الفلسطيني في المخيم الأخ أبو أشرف العرموشي ورفاقه، فرأت في رفض هذه المجموعات تنفيذ قرارات هيئة العمل المشترك تمرداً على الإجماع الوطني الفلسطيني، وعليه فإن مواجهة هذه المجموعات يجب أن يأخذ بعداً وطنياً فلسطينياً شاملاً، كون المشكلة هي مع الحالة الوطنية الفلسطينية بكل طيفها السياسي والفصائلي وليست مع حركة فتح بالذات والتي وإن وُجّهت إليها نيران الغدر، فلموقعها المحوري والقيادي في الساحة الفلسطينية، ولتقدير من الذين يضمرون شراً بفلسطين وقضيتها وثورتها، بأن ضرب حركة فتح وإضعافها يفتح الطريق أمام ضرب البنية الوطنية الفلسطينية والشعرية التمثيلية التي تجسدها منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد لشعب فلسطين .

من هنا، يجب رفع الغطاء السياسي عن هذه المجموعات، واتخاذ مواقف حاسمة باعتبار مخيم عين الحلوة كما سائر المخيمات هي أماكن لجوء مؤقتة لجماهير شعبنا التي هجرت بفعل الاحتلال الصهيوني، وليست ملاذات آمنة للخارجين عن القانون في لبنان أو الذين يتم الاستثمار بهم إقليمياً ودولياً لاختراق ساحة العمل الوطني الفلسطيني وضرب شرعيتها التمثيلية خدمة لأجندات إقليمية ودولية .

إن أمن مخيم عين الحلوة هو مسؤولية وطنية فلسطينية بقدر ما هو مسؤولية وطنية لبنانية، وعلى الدولة اللبنانية أن تكون حاسمة في تنسيق الخطوات مع منظمة التحرير عبر الإصرار على تسليم المطلوبين باعتبار أن الجريمة وإن حصلت داخل المخيم فالصلاحية معقود اختصاصها للقضاء اللبناني باعتبار المخيم أرضاً لبنانية وللقضاء اللبناني ولاية شاملة على مقاضاة من يرتكب جريمة على الأرض اللبنانية إلا من كان مشمولاً بحصانة دبلوماسية وهذا لا يشمل هذه المجموعات ولو كانت تحظى بحماية سياسية وأمنية ممن يقفون وراءها .

لمواجهة وطنية فلسطينية شاملة مع المجموعات المتمردة في عين الحلوة انتخابات رئاسة الجمهورية مؤجلة بانتظار التفاهم الأميركي - الإيراني على الترسيم البري

أعربت القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي عن تضامنها الإنساني والقومي مع جماهير المغرب بعد الزلزال الذي أودى بألاف الضحايا، ودعت إلى أن تأخذ المواجهة مع المجموعات التي تمردت على قرارات الإجماع الوطني الفلسطيني بعداً وطنياً، واعتبرت أن الإفراج عن انتخابات رئاسة الجمهورية رهن الاتفاق الأميركي الإيراني على الترسيم البري، كما اعتبرت أن مشروع الموازنة جاء ليلبي شروط صندوق النقد الدولي وليس مصالح الشرائح الشعبية الأوسع وان قطاع التعليم الرسمي مهدد بالانهيار الكامل إذا ما استمرت الحكومة على نهجها الحالي في التعامل مع هذا القطاع .

جاء ذلك في بيان شامل للقيادة القطرية فيما يلي نصه :
أولاً: توقفت القيادة القطرية للحزب أمام تداعيات الزلزال الذي ضرب المغرب فأعربت عن تضامنها الإنساني والقومي مع جماهير شعبنا في القطر المغربي ودعت إلى إطلاق أوسع حملة دعم شعبي عربي لتوفير ما يمكن توفيره للمكوبين من جراء هذا الزلزال المدمر، وكأنه لا يكفي ما يحل بهذه الأمة من كوارث سياسية واقتصادية وتدمير للبنان الوطني والمجتمعي لدولها، حتى تأتي الكوارث الطبيعية لتضيف إلى النكبات السياسية ما تخلفه الزلازل من أضرار مادية وضحايا بشرية بلغت الآلاف ومثلها من الجرحى عدا الذين ما يزالون تحت الأنقاض وتتناقص فرص إنقاذهم أحياناً مع تقدم الوقت .

والقيادة القطرية للحزب إذ تسجل ارتياحها لمواقف العديد من الدول العربية التي نظرت إلى هذه الكارثة ببعده قومي وإنساني متجاوزة الخلافات السياسية مع النظام ومبادرة إلى تقديم الدعم والإسناد للمساعدة في عمليات الإنقاذ كما في فتح الأجواء والحدود لإيصال المساعدة في أسرع وقت ممكن. تدعو أن لا تكون عملية فتح الحدود بين الأقطار العربية محكومة بظرفية حدث طارئ أو كارثة طبيعية، بل يجب أن تكون متصفة بطابع الديمومة انطلاقاً من المصلحة القومية التي تفرض تسهيل عملية تنقل الأشخاص والبضائع كخطوة على طريق فتح أسواق العمل العربية أمام اليد العاملة العربية وكذلك الأسواق، كإطلاق عملية نحو التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. فالرحمة لأرواح الضحايا والشفاء للجرحى والإيواء لمن يفترش الأرض ويلتحف السماء بعدما انهارت البيوت على رؤوس ساكنيها .



لمعالجة الأزمة الاقتصادية فيما المطلوب وضع خارطة طريق لإعادة بناء اقتصاد وطني يرتكز على أقاليم الاقتصاد المنتج، وعندها يأتي الإصلاح المالي والنقدي كنتيجة للإصلاح الاقتصادي .

إن الخلل في الإدارة المالية والنقدية هو نتيجة الاختلال في البنية الاقتصادية، وعليه يجب أن تنطلق المعالجة من القاعدة الاقتصادية وليس من البنية المالية والنقدية الفوقية، وبالتالي يجب أن لا تمر هذه الموازنة بما تنطوي عليها من أبواب إنفاق وإيرادات، وإلا ستكون بمثابة رصاصة الرحمة التي ستطلق على رأس دولة هي حالياً في وضع يشبه حالة الموت السريري .

خامساً : توقفت القيادة القطرية للحزب أمام التوقف العملي للمرفق القضائي بعد إعلان أكثر من مئة قاض توقفهم عن العمل، كذلك التعثر الذي يواجه انطلاق العام الدراسي في ظل عدم تنفيذ الوعود بإنصاف المدرسين في الملاك والمتعاقدين، فرأت في ذلك استمراراً لنهج السلطة في إغداق الوعود دون الالتزام بالتنفيذ، وهذا ما يضع المرفق القضائي أمام التوقف الكلي عن العمل كما أنه يضع العام الدراسي أمام مصير مماثل للعام السابق في وقت يواجه فيه الأهالي ظروفاً صعبة تجعلهم عاجزين عن دفع أقساط المدارس الخاصة التي أصبحت مدولرة بغالبيتها، فضلاً عن رفع رسوم التسجيل في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية في وقت لم يعد باستطاعة الطلاب الوصول إلى المدارس والجامعات بسبب تكلفة النقل المرتفعة .

إن القيادة القطرية للحزب، ترى أن القطاع التعليمي الرسمي من أساسي وثانوي وجامعي أصبح على حافة الانهيار، وإذا لم تبادر وزارة التربية إلى اتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية والدعم لمؤسسات التعليم الرسمي عبر الجهات المانحة، فإن الأيام القادمة ستكون سوداوية على أجيالنا الشبابية التي لم تعد معاناتها تقتصر عن توفير الحد الأدنى من مستلزمات الحياة، بل باتت مهددة أيضاً بإقفال فرص العُلم الذي نص الدستور على إلزاميته. وعليه فإن إنقاذ التعليم الرسمي هو من أولويات العمل الوطني بعدما باتت خيوط المؤامرة مكشوفة على هذا القطاع الحيوي والذي يعتبر الركيزة الأهم في البنيان الوطني. وعليه فإن مواجهة هذه المؤامرة لا تكون بسياسة إغراق الرؤوس بالرمال بل بتسمية الأمور بمسمياتها، وهي أن الذين أوصلا البلد إلى هذا المستوى من الانهيار السياسي والاقتصادي والمالي والانكشاف الوطني هم أنفسهم الذين يتأمرون على التعليم الرسمي لمصلحة خصخصة التعليم أسوة بسائر القطاعات. "كلن يعني كلن"، ولا إنقاذ للبنان إلا بإسقاطهم كلهم ومن خلال الشارع.

فإلى الشارع مجدداً، ولتكن عملية إحياء الذكرى السنوية لانتفاضة ١٧ تشرين بإعادة تجديد انطلاقة هذه الانتفاضة تحت سقف العناوين الوطنية والتغييرية مع التشديد على تطبيق مبدأ العدالة الانتقالية بحق الذين أجرموا بحق الشعب وكل على طريقته.

بيروت في ٢٣ / ٩ / ٢٠٢٣

ثالثاً: توقفت القيادة القطرية للحزب، أمام قدوم المبعوثين والمسؤولين الدوليين والإقليميين إلى لبنان في ظل استمرار الانسداد السياسي أمام إنجاز الاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية. إذ لم يكد يطير الواحد منهم حتى يغط الثاني، من المبعوث الأميركي هوكشيتين إلى الوزير الإيراني عبد اللهيان وصولاً إلى ثالثهما لودريان. ويبدو من خلال ما تسرب إلى وسائل الإعلام، أن الأخير لم يعد يجد ما "يتعشى" به بعد الغداء الدسم الذي مسح فيه الأميركي والإيراني كل الصحون على الطاولة .

وإذا كان لودريان يعطي للشأن الرئاسي أولوية، فهذا ليس أولوية عند الأميركي والإيراني، بل هو نقطة تفصيلية في إطار أشمل يتناول إنجاز ترسيم جديد استكمالاً لعملية ترسيم الحدود البحرية، وهذا ما ركز عليه هوكشيتين، فإذا أخذت أميركا موقفاً في عملية ترسيم الحدود البرية وفق ما تحدده من مخارج، فعندها ستعطي في مسائل أخرى ومنها رئاسة الجمهورية. ففي عملية ترسيم الحدود البحرية التي أشرفت أميركا على رعاية مفاوضات صهيونية- إيرانية بشأنها، أدت إلى مقايضة ملف الترسيم لمصلحة أميركا "وإسرائيل"، مقابل إنهاء الانسداد السياسي في أزمة تشكيل السلطة في العراق، فإن نجاح تلك العملية سيفتح الطريق أمام سيناريو مماثل، مفاوضات صهيونية- إيرانية برعاية أميركية حول ترسيم الحدود البرية مقابل فك عقد الانسداد السياسي في أزمة الرئاسة، فتأخذ أميركا "وإسرائيل" في ملف الترسيم البري وتأخذ إيران في الملف الرئاسي ما تعتبره الرئيس الضمانة، وأميركا لا يهمها شخص الرئيس، بل الاستثمار في هذه الأزمة لمصلحة ترتيبات أمنية "لإسرائيل". وعليه وحتى لا يقع اللبنانيون في وهم قرب الانفراج في الملف الرئاسي، فإن الوصول إلى حل في هذا الموضوع لن يكون عبر "القابلة الفرنسية"، ولا عبر دعوة رئيس المجلس النيابي، لأن النظر بها، مؤجل بانتظار الأجوبة الإيرانية والإسرائيلية للوسيط الأميركي على ملف الترسيم البري. وهذا يعني أن الأزمة مفتوحة على الزمن، وان تداعياتها ستكون أشد وقعاً على الشرائح الشعبية الأوسع، ولا خيار أمام الاعتراض الشعبي والوطني إلا الاستمرار في المواجهة، لأنه لم يعد لديها ما تخسره بعدما فقدت جنى عمرها، ولا هم للذين يقبضون على مفاصل السلطة إلا الاستمرار في نهج الاستقواء بالخارج الإقليمي والدولي لإعادة إنتاج سلطة تلبى مصالح القوى الدولية والإقليمية وشروط صندوق النقد الدولي .

رابعاً : توقفت القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، أمام مشروع الموازنة للعام الجديد، فلم تر فيه من إيجابية سوى أنه مقدم ضمن المهلة الدستورية، أما ما انطوى عليه من بنود وفذلكات، فيمكن أن يقال فيه كل شيء إلا موضوع الموازنة التي يفترض أن ترسم سياسة اقتصادية ومالية وإنمائية للنهوض بالوضع الاقتصادي المنهار. ففضلاً عن كون مشروع الموازنة يرتكز على زيادة الضرائب من جانب وعلى دولة الضرائب من جانب الآخر، فإن كعب أخيل هذه الموازنة، أنها تطرح حلول مالية ونقدية



الكهرباء أيضاً وايضاً، التبشير بالعممة والشعب وحده يدفع الثمن



الكهرباء الموعودة، وان وضعية المخزون قد تصل إلى مستوى حرج مع شهر تشرين الأول، ما يؤدي إلى احتمال انقطاع التيار الكهربائي بشكل كبير وشامل. في ظل ذلك، يقف الشارع محترقاً: من يصدق وقد فقد ثقته بالجهتين اللتين ترميان

الواحدة منهما المسؤولية على الأخرى، في تواطؤ مدبر، كي تضع الحقيقة العارية، ربما، بعدما تراكمت مهازل الكهرباء طوال السنين الماضية وتراكمت معها الأموال الطائلة التي صُرِّفت على هذا القطاع وشكلت احدي اكبر أسباب إفلاس الخزينة اللبنانية والتي لم يعد من مجال لإنكارها أو تبريرها بعد التقرير الذي أصدرته شركة الفاريز & مارسال الذي فُند وبالارقام، المليارات من الدولارات المدفوعة لمؤسسة كهرباء لبنان بدل شراء الفيول أويل والتي قاربت التسعة عشر ملياراً، أضيف إليها ما يزيد عن الخمسة مليار صرفت بمعرفة وزارة الطاقة ولم يحدد التقرير الوجهة التي اعتمدها هذه الوزارة لصرف هذه المبالغ الهائلة ليتحول ما يحصل إلى ما يشبه الفضيحة الجديدة حين تجد الوزارة والمؤسسة انهما عاجزتين عن (١) توفير البديل الفني والبشري المطلوب لتشغيل معلمي البداوي والزهراني، في الوقت الذي (٢) تغش فيه اللبنانيين حول وجود المادة في المعامل، ثم التهويل بعدم وجودها.

ما بين أمانى المواطن الصالح الذي ما زال إلى يومنا هذا يدفع ثمن صدق نواياه من ماله وأعصابه وراحته، ولجوء المغتربين اللبنانيين إلى التفكير أكثر من مرة في حال قرروا زيارة بلدهم مع عيالهم الصيف القادم في ظل استمرار معضلة الكهرباء، تحولت إلى مهزلة المهازل بنظر الداخل والخارج، وأمام ما تسرّب الأخبار "الطازجة" مؤخراً، حول إعادة أحياء التفاهم السياسي المعروف بين جهتين حزبيتين فاعلتين في البلد بعد تضعف الثقة بينهما والناجمة عن موقفين متباينين من انتخابات الرئاسة الأولى، حيث يأتيك العجب العجاب عندما تقرأ وتسمع أن من شروط احدي هذه الجهات هو استمرارها في التمسك بوزارة الطاقة التي تديرها لماً فوق العشر سنوات ويشكل الإهدار المالي فيها النصيب الأكبر من الإهدار الوارد في تقرير شركة ألفاريز & مارسال، لتسأل في قرارة نفسك وتعيد المرة تلو الأخرى: إلى أين يريد هؤلاء أن يأخذوا البلد، وقد كفاه ما هو عليه من انهيارات، وتزيد من تساؤلك لتقول: هل اصبح من الحرام على المواطن اللبناني أن يكون صالحاً بعد اليوم، في ظل كل هذا الفجور السياسي والإعلامي يا ترى! أم أن عليه أن يكون مواطناً بدرجة "عبيط!"

نبيل الزعبي

سأل مغترب لبناني زار لبنان مؤخراً، ابنه ذو العشر سنوات المولود في أميركا والذي رافقه في زيارته إلى لبنان: هل أعجبك لبنان وهل ستعود معي إليه في العام القادم؟ أجابه:

نعم، شرط وجود الكهرباء. وقبل أيام، قام مواطن لبناني "صالح" متأثراً بدعاية وزارة الطاقة بإبلاغ زوجته انه سيلغي الاشتراك في المولد الكهربائي ليكتفي بساعات الإنارة الزائدة التي وعدت بها الوزارة مع مطلع هذا الصيف رغم فداحة وضخامة التسعيرة الجديدة المفروضة عليه، على أن يستعين ببطارية تخزن الكهرباء لاستعمالها لدى الحاجة.

غير أن إجابة الزوجة كانت صادمةً عندما ردّت عليه بالسؤال التالي: هل تثق إلى هذا الحد بهذه الدولة ووزارة الطاقة كي تتخذ هذا القرار!

لتعود مؤسسة كهرباء لبنان لتؤكد صحة حدس الزوجة في اليوم التالي وهي تخاطب اللبنانيين في بيانٍ مُسهبٍ على طريقة من يفرك يديه متنصلاً من كل مسؤولية ووعود، تعلن فيه أنها "تبلغت صباح هذا اليوم الواقع فيه 16/8/2023 من المشغل المذكور شركة PRIMESOUTH بأنه، نتيجة عدم تسديد مستحقاتها المترتبة بالعملة الأجنبية، ستقوم بتوقيف مجموعات معلمي الزهراني ودير عمار عن العمل اعتباراً من الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم".

وقبل أن تهدأ عاصفة التوقيف، تحرك رئيس حكومة تصريف الأعمال نحو معالجة الأمر مع الشركة المشغلة، على الطريقة اللبنانية، ليطلع علينا وزير الطاقة بعد أيام "يشتكى" من وجود باخرة غاز في البحر اللبناني تنتظر تفرغها، فيما اللجنة الوزارية المعنية بشؤون الكهرباء ترفض وتتهم الوزير بالتصرف دون علمها وموافقتها بينما "الخرانات ملأنة"، لتبدأ من جديد مهزلة دورة الاتهام وانعدام الثقة والتشكيك المتبادل بفضل "الكيمياء" الشخصية غير المؤاتية بين مرجعتي النفط والمال، كل ذلك تحت طائلة الغرامات المالية عن كل يوم تأخير لتسديد مستحقات الباخرة وقدرها ثمانية عشر الف دولار يومياً، في الوقت الذي يئن الجيش اللبناني وقائده يدق ناقوس الخطر أن ما لديه من مؤونة عامة لن تكفيه سوى لشهر واحد.

غير أن الأسوأ من هذا وذاك، هو التصاريح المتناقضة بين اللجنة الوزارية التي تؤكد وجود مادتي المازوت والغاز في المعامل التي تكفي حتى مطلع تشرين أول المقبل مع وصول شحنات النفط العراقي، وتبشير "مؤسسة كهرباء لبنان أن البلد قادم على عممة جديدة ما لم يُقر اعتماد شراء الغاز في اسرع وقت، ولتعلن فجأة مؤسسات المياه العجز عن الضخ للمشاركين لافتقاد مادة المازوت ولينتقل الجدل القائم بين وزارة الطاقة واللجنة الوزارية إلى الشارع، ولينتهي الأمر بإعلان وزير الطاقة إلغاء صفقة الباخرة محملاً رئيس حكومته عواقب "انتكاسة جديدة في تحقيق خطة



لبنان بلد نفطي، كيف نحافظ على الثروة من الضياع



المبدّعة على أياديهم، وتراهم يسالمون على الصندوق السيادي الذي سيدير أموال النفط ومن سيكون له الكلام الفصل في استخدامها دون اعتماد أية سياسية اقتصادية ومالية تنتشل لبنان من كبواته المتركمة بالتزامن مع الاعتماد على أموال النفط واستثمارها لناحيتين أساسيتين: -الاستثمار في العائدات النفطية للإنماء الاقتصادي والمالي والاجتماعي وفق الخطط العلمية المدروسة والاستفادة من تجارب الدول النفطية التي عرفت كيف تستفيد الأجيال من ثروتها النفطية، -العمل على إغلاق فجوة الديون الكبيرة على الدولة والبدء في خطة التعافي المالي وإعادة أموال المودعين إلى أصحابها كخطوة أساسية تطمئنهم أن مذكراتهم لن تذهب هدرًا على مذبح مصالح المنظومة الحاكمة وتشعباتها . انه لمن المستغرب أن المنظومة المناط بها إدارة هذه الثروة الموعودة، قد فشلت حتى اليوم في "تأسيس شركة وطنية تواكب عملية الإنتاج والتسويق كي تحل مكان الشركات الخاصة والأجنبية ومن يقف وراءها وتحافظ على الثروة الوطنية من التبدد والضياع، فكيف لها أن تؤتمن على هذا القطاع والتجارب معها أكثر من مريرة .

لذلك، ومع دخول الأول من شهر تشرين ثاني المقبل، سيتبين للبنانيين الخيط الأبيض من الأسود عندما تنقش أمامهم نتائج الاستكشاف الجيولوجي للمنطقة النفطية والوقوف على الكميات الواعدة فيها، بالإضافة إلى بدء المسح الزلزالي الثلاثي الأبعاد للبلوك رقم ٨ ، مما يبشر بالمزيد من التفاؤل والفرح، وان لا تتكرر تجربة الإحباط في البلوك الرابع التي لم يتم التأكيد بعد، من صحة سلامة المسح فيه من عدمه، لتكتمل فرحة اللبنانيين وهم يطلون على العالم بقامة نفطية هذه المرة، تزيل ما لصق بهم من صور بشعة جعلت منهم الأشبه إلى الجوعى والمتسولين والعاللة على المجتمع الدولي، وصولاً بعد أيام قليلة إلى الثاني والعشرين من تشرين ثاني الذي سيحيون فيه عيد استقلالهم في السادس والسبعين على أمل أن يكون استقلالهم بثروتهم في البحر، بدايةً لاستقلال حقيقي لهم على مدى البحر والبر والجو، لطالما كان حلمًا ينبغي تحويله إلى حقيقة وإنجاز، أن يتحول إلى واقع.

ن.ز.

في صبيحة يوم الأربعاء الواقع فيه السادس عشر من شهر آب للعام ٢٠٢٣ ، حطت في المياه الإقليمية اللبنانية سفينة الحفر "ترانس أوثن" المتعاقد معها للتنقيب عن النفط في البلوك رقم ٩، من البلوكات النفطية العشر المرسومة في البحر اللبناني، وقد ابتدأت، وبعد ثمانية أيام، في عمليات الحفر والاستكشاف يوم الخميس في الرابع والعشرين على أن تُعلن النتائج خلال فترة زمنية مدتها سبعة وستين يوماً من بدء العمل والاستكشاف وسط آمال وتكهنات بان البلوك رقم ٩ يحوي كميات تجارية واعدة من النفط والغاز سيكون له الأثر الإيجابي على اقتصاد لبنان للسنوات القادمة مع البدء في استعماله الداخلي وتوفير ما لا يقل عن ملياري دولار من أنفاقه على المشتقات النفطية، أو في تصديره إلى الخارج مقابل ما يدخل خزنته من عملة صعبة هو في امس الحاجة إليها مستقبلاً .

ومع أهمية هذا الحدث، تفاوتت ردات فعل اللبنانيين بين المشكك في كيفية التصرف بهذه الثروة، إلى المتهمكين الذين لم تخل تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي من السخرية، معتبرين أن من سرق أموال اللبنانيين في المصارف، لن يردعه ضميره عن مصادرة ثروتهم النفطية الكامنة في عمق البحر .

وعلى طريقة من يشتري السمك من البحر قبل أن يصيده، يعيش البعض من السياسيين هذه الأيام في ظل نشوة هذا الحدث، ولو قبل احتساب ما تحمله البئر من كميات عادية قد لا تستحق كل هذا الاهتمام الرسمي والتسابق على أولوية الجهة السياسية التي نسبت الحدث إليها، أو ما يُخترن فيها من كميات تجارية وفيرة تنتشل لبنان من أزماته الاقتصادية وترفع من شأن ثقة المجتمع الدولي به وتضعه في مصاف الدول المصدرة للنفط، ما يساعده بدايةً للخروج من النفق المسدود الذي آن الأوان لأحداث كوة أمل فيه ثرينا بصيص ضوء بعد كل ما اكتنف ليلنا من ظلام دامس .

وبالإشارة إلى الثروة النفطية الموعودة، لعل الخوف لدى اللبنانيين غير ناتج عن مدى حجم ما سيُصار إلى استكشافه من كميات نفطية، بقدر الخوف على المصير الذي ستؤول إليه هذه الثروة، لا سيّما أن من تسبب في إفلاس الخزينة اللبنانية، نهياً واهداراً، هم من يهللون اليوم للحدث الجديد، المتسابقين في أبوتّه وكأنه رزق من الخالق قد هبط عليهم، علّه يُنسي الشعب ما الحقوه به من إفقار وتجويع، وتراهم اليوم يعملون على غسل أيديهم من ذلك، سواء بادعاء العفة، أو برمي التهم والمسؤوليات على بعضهم البعض .

هم الذين يتخاصمون اليوم على من سيستحوذ على "جُدّ الدب" قبل اصطياده فيثيرون القلق لدى اللبنانيين الذين اختبروا مدى "غيرتهم" الزائفة على مقدرات الوطن وثوراته



إطالة غير موفقة لوزارة السياحة وأخواتها : Ahla ، " أهلا بها الطلة "



-الداخلية التي تشرف على الأجهزة الأمنية الداخلية،
-والأشغال والنقل المشرفة على طيران الشرق الأوسط ،
-إلى وزارة الطاقة التي تتخبط في خطتها الكهربائية التي

تحولت لزوم ما لا يلزم،

-وانتهاءً بوزارة الاقتصاد التي لم تزل تتذرع بعدم وجود
ما يكفي لديها من موظفين لمراقبة ما يحصل داخل محلات
السوبر ماركت والمخازن الكبرى وما يجري من ترقيم لأسعار
غير منطقية أو مشروعة .

الأسوأ مما تقدم أن يشعر المغترب انه اكثر اغتراباً في
بلده عن بلاد المهجر وهو الذي حكمت عليه ظروف البلد
البائسة المقاربة بين المرّ في الخارج والأمر في الداخل ومع
ذلك، وبالرغم من عمليات النهب التي تعرضت لها مدخراته
في المصارف اللبنانية، لم يكن ليتنكر لمسقط رأسه ولم
تكن ل "جيناته" الوراثية أن تسمح له بعقوق البيت الذي
عرف أولى خطوات الحياة فيه وضحى في سبيل تربيته
وتنشئته ولولا ذلك لما كان لبنان ليرى هذا البصيص من
الأمل القادم إلينا عن طريق أبنائنا في الخارج ويكفي أن
نحتسب أن ما بين الستة مليار ونصف إلى الثمانية مليار
دولار تدخل إلى البلد عن طريق هؤلاء كصمام أمان يمنع
السقوط الكامل في مهاوي الفقر والجوع لتوفر الحدود الدنيا
من الصمود الأهلي الجماعي كواحدة من اهم أسباب
الصمود الأمني الاجتماعي الاقتصادي والوطني .

وتبقى العاطفة، هي الوشيحة الوحيدة التي يترابط فيها
حبل السرة بين العائلة الواحدة في المغترب والداخل بالرغم
من المشاق الذي يعانونه في بلدهم الأم الذي لا يعرف
حكامه قيمة الإنسان، ومنظومة فاسدة لا تألوا جهداً في أن
تدفعك إلى الكفر بالوطن، هذا هو ما نخشى عليه أن
يضعف ويضعف وينقطع مع الأيام والسنين حيث لن ينفع
بعدها أن نغني معاً : بحبك يا لبنان.

ن.ز.

ثمة اكثر من ملاحظة تُسجّل على وزارة السياحة التي كان
عليها تداركها قبل أن تتحول إلى خطايا تُحتسب عليها
وعلى حكومة تصريف الأعمال عامةً ، سيما بعد الإعلانات
المطنطنة والتطبيب والتزمير وكل ما رافق الحملات
الدعائية للترحيب بالمغتربين في الخارج والتي حملت
مسمى "أهلا بها الطلة" حيث كان من المفروض أن تكون
طلّة الأجهزة الرسمية وهي تستقبل أبناءنا في الخارج
بمستوى الترويج والتعميم الذي رافق حملاتها الدعائية
وكان عليها في ابسط الأحوال تدارك ما يمكن أن "ينقص"
على اللبنانيين القادمين من فرحة ومنتعة مطلوبتين ما
يجعلهم يفكرون جدياً في إعادة الكرّة مرةً أخرى أو مرات في
الصيف كما في الشتاء عندما دمجت وزارة السياحة ترحيبها
بهم في ذلك الفصلين كما باقي فصول السنة.

كان على السياحة أقله تدارك الأمور الثلاث التالية :

١ - الارتفاع الفاحش في أسعار بطاقات الطيران على
جناح الشركة الوطنية " الشرق الأوسط " mea لا أن تدفع
الغالبية العظمى من المسافرين للحجز على متن شركات
طيران أخرى، أجنبية وعربية بأسعار تصل إلى حدود النصف
مما طلبته الشركة الوطنية الأم التي لم تتدارك ذلك
وللأسف أو تتواضع وهي تحدد أسعارها وتجعلها في متناول
العائلات التي قدمت وكان متوسط العائلة الواحدة فيها لا
يقل عن ثلاثة إلى خمسة أفراد فما فوق،

٢ - فوجئ عدد كبير من القادمين اللبنانيين من حملة
الجنسية الأجنبية، الطلب من امن عام المطار إبراز هوياتهم
اللبنانية ومنهم من لم تكن بحوزته، ليُفاجئوا بالأمن
يتعامل معهم كأجانب ويحدد إقامتهم في ربوع وطنهم
بشهر من الزمن لا اكثر، قابلة للتجديد، رغم أن فيهم من
كان ينوي قضاء الصيف كاملاً وشكل هذا التصرف امتعاضاً
داخلياً لديهم لم يشجعهم على طلب معاملة التمديد
وبعضهم اكتفى بأسبوع أو أسبوعين، دون الشهر ،

٣ - إن أول ما يتندر له أبناء المغتربين المولودين في
الخارج هي مهزلة الكهرباء التي تأتي متقطعة سواء حسب
سويغات كهرباء لبنان التي لا تتجاوز الأربع، أو مصلحة
أصحاب المولدات الذين يقطعون اشتراكاتهم الكهربائية
قبل ساعات الفجر في ذروة الحر والرطوبة فتجافي عيونهم
النوم في ظل إمعان العديد من أصحاب المولدات في التمتع
عن تركيب العدادات للمشتركون، وتلك معاناة كل مغترب
فضّل أن يقضي إجازته وسط أهله دون اللجوء إلى الحجز
في الفنادق والمنتجعات التي تقدم الكهرباء على مدار
الساعة .

لقد كان على وزارة السياحة قبل تهليلها بالطلّة، ان تعتمد
إلى التنسيق مع أربعة وزارات على الأقل :



قامات مضيئة في تاريخ المستوصفات الشعبية



*على خطى طبيب الفقراء ومؤسس المستوصفات الشعبية في طرابلس الراحل الدكتور عبدالمجيد الرفاعي..
*قامات سامقة في الذاكرة، المناضل الراحل محمد مغربي من مؤسسي المستوصفات الشعبية في طرابلس.
كان له دور البدايات عمل بصمت إلى جانب "أم فريد" في المستوصف الأساس في شارع المصارف بإمكانيات متواضعة يوم كانت المناطق الأكثر حرماناً ميدان أنتشار وعمل المستوصفات الشعبية في المدينة.. إلى أن كان قرار الدكتور عبدالمجيد الرفاعي بانتشارها تبعا لحاجات المدينة مما ساعد على توسعتها إلى سبعة مستوصفات في مختلف أحياء المدينة في السبعينات وتحولها إلى بوصلة أبناء المدينة.
جسد الراحل "أبو محمود" إلى جانب الراحل الرفاعي باكورة الأيدي البيضاء المعطاءة في انطلاقة وانتشار المستوصفات الشعبية رغم كل المضايقات والظروف الصعبة التي عرقلت مسيرتها وعانت منها منذ التأسيس،

مهرجان سياسي في عكار في ذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية

كمال خزعل: على القوى الوطنية الإقدام على مراجعة شاملة لمسيرتها النضالية المقاومة الوطنية كانت فاعلة سياسياً وعسكرياً قبل الاجتياح الصهيوني



شارك الرفاق في منظمة عكار لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في المهرجان السياسي الذي أقامه الحزب الشيوعي اللبناني في عكار لمناسبة مرور الذكرى ٤١ على انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عصر يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر أيلول الجاري، بمشاركة شعبية وحزبية تقدمها ممثلو الأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية في الشمال، حيث استهل المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب، إلى كلمة ترحيبية لمنظمة الحزب في عكار، تلتها كلمة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي التي ألقاها الدكتور كمال خزعل، (نص الكلمة في مكان آخر)، إلى كلمة أسر شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في عكار التي ألقاها الرفيقة حنان عبيد، ليختتم بكلمة الرفيق حنا غريب، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني وقد أكدت الكلمات على أهمية وضرورة تحقيق طموحات شعبنا بالتغيير وبناء الدولة الوطنية العادلة والعمل على تجديد جبهة مقاومة وطنية أو لتحالف وطني غير طائفي لمجابهة منظومة القوى الطائفية الحاكمة ووقف نهبا وتفيتها للبنان..

أيها الرفاق والرفيقات أيها الحضور الكريم فخر للمقاومة الوطنية اللبنانية أن مقاتليها ومناضليها وشهداءها كانوا من كل المناطق وكل الطوائف وفخر لعكار في أقصى الشمال أنها ساهمت بفعالية بهذه المقاومة في بيروت والبقاع والجبل والجنوب..
ولكنها فعلا لم تنطلق في 16 أيلول 1982. لقد كانت موجودة سياسياً وعسكرياً قبل هذا التاريخ. ومواقع المواجهة في الجنوب في الطيبة وكفر كلا والهبارية

-كلمة الرفيق الدكتور كمال خزعل عضو قيادة فرع الشهيد تحسين الأطرش لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في الذكرى الواحدة والأربعين لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني التي أحيها الحزب الشيوعي اللبناني في المهرجان السياسي الذي أقامه في بلدة حلبا -عكار عصر يوم الجمعة ٢٢/٩/٢٠٢٣ :



الإيراني الذي لا تتوافق عليه كل الطائفة الشيعية ولا باقي المكونات الطائفية في لبنان مما يساهم لحد كبير بتأجيج الصراعات المذهبية وتفتيت كل من لبنان والعراق واليمن وسوريا والحبلى على الجرار لمناطق إضافية ... أما المقاومة الوطنية اللبنانية فقد كانت خياراً سياسياً ونضالياً مختلفاً عن سياسات وممارسات أطراف السلطة بكل تياراتها وأحزابها الطائفية، والتي تتحمل اليوم المسؤولية الكاملة والأساسية عن انهيار البلد، وعن تعطيل نظام الحكم والاستحقاقات الدستورية، وعن شلل مؤسسات الدولة وأجهزتها وإداراتها العامة وقطاعاتها الخدمائية، خاصة في ميادين التعليم والصحة والبيئة، وهي تتقاسم المغام وتتمتهن التهريب والنهب لمقدرات الخزينة وموارد الدولة، وللأموال التي جناها اللبنانيون بتعبهم وعرق جباههم.

أيها الرفاق والأخوة

بالرغم من تحول انطلاقة المقاومة الوطنية لذكرى سنوية نحتفل بها فأنها لا تزال مصدر أمل لتحقيق ما تبقى من أهدافها، وأعني بها وحدة البلد والمجتمع وديمقراطية وعدالة وكفاءة نظامه السياسي.

وبعكس قوى السلطة وأحزابها الطائفية الفاسدة، لم تكن المقاومة الوطنية اللبنانية خياراً طائفيًا أو فئويًا. لقد كانت وستبقى خياراً وطنياً جامعاً لكل اللبنانيين. وبقدر ما كانت مشروع جواب على الاحتلال، ومحاولة تاريخية لتأسيس مسار تحرير ومقاومة وطني يشارك به كل مكونات الوطن ومناطقه بحيث يكون معاكسا لمسارات الصراعات الانقسامية والحروب الأهلية بكل تفرعاتها الداخلية سواء الطائفية منها أو الفئوية، وما يقع في امتدادها من تدخلات ووصايات أو احتلال خارجي.

أمامنا أسئلة كبيرة وملحة علينا الإجابة عنها.. لماذا انكفأ دور الأحزاب اليسارية والوطنية اللبنانية، بعد "اتفاق الطائف"؟؟

لماذا توقف عمل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وحصر دورها بالمقاومة الإسلامية؟؟

والسؤال الأهم لماذا ولتاريخه لم تتمكن القوى الوطنية من التوحد على أهداف أساسية لتعزيز السيادة الوطنية وقيام الدولة المدنية العادلة والكفاءة ولتحقيق المحاسبة والنهوض الاقتصادي والاجتماعي.؟؟ هل من فرض عليها الانكفاء يمنعها من التوحد مجدداً؟؟

من أجل خلاص لبنان ولتحقيق طموحات شعبنا بالتغيير وبناء الدولة الوطنية العادلة فلنعمل على تجديد جبهة مقاومة وطنية أو لتحالف وطني غير طائفي لمجابهة منظومة القوى الطائفية الحاكمة ووقف نهبها وتفتيتها للبنان..

دمتم للنضال والرف تحية لكل من يساهم في تحرير وتوحيد لبنان ونهوضه الوطني بدلاً من تفتيته طائفيًا أو مناطقيًا ونهبه وانهياره اقتصادياً واجتماعياً..

* * * * *

والعرقوب وغيرها الكثير تشهد على ذلك. وخلالها قدم مناضلو القوى الوطنية العديد من الشهداء.. كانت موجودة مع قوى الثورة الفلسطينية في الستينات وتعزز دورها ونشاطها بعد هزيمة 1967 وخاصة في السبعينات بمواجهة الصهاينة وقوى الانعزال والرجعية اللبنانية والعربية.. ثم بلغت أوج نشاطها وتضحياتها في الثمانينات بمواجهة الاجتياح والاحتلال الصهيوني، وأضاف قائلاً:

لنسترجع سريعاً كيف ولماذا وصلنا لحاضرنا السياسي المزري؟؟؟.. في السبعينات اتخذ القرار الإقليمي وبمباركة أمريكية لإقصاء وتفتيت قوى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية آنذاك مع اغتيال رئيسها كمال جنبلاط وما تلاها من اغتالات واعتقالات وتهجير للعديد من القيادات والشخصيات الوطنية.. بدأت الحملة على حزب البعث العربي الاشتراكي لتطال آخرين من قوى وأحزاب الحركة الوطنية واغتيال واعتقال العديد من كوادرها وشملت الشيوعيين والقوميين والناصرين وحتى الشخصيات الوطنية والإعلامية المستقلة (سليم اللوزي ورياض طه، وغيرهم).. ترافقت هذه السياسات بتعزيز ودعم الحالة الطائفية وأحزابها بشقيها الإسلامي والمسيحي حيث سيطرت هذه الأحزاب عسكرياً وسياسياً. بينما انكفأت المقاومة الوطنية اللبنانية بشكل كامل عسكرياً ثم سياسياً حيث تم احتكار المقاومة في الجنوب تحت مسمى المقاومة الإسلامية ولكنها واقعيًا وللأسف أخذت منحى مذهبياً طائفيًا وبدعم لا محدود من إيران وسوريا، وتابع :

طبعاً نحن نقدر ونجل التضحيات والشهداء الذين سقطوا من المقاومة الإسلامية في استكمال مسيرة التحرير والتي كانت المقاومة الوطنية قد أنجزت الجزء الأكبر منه في الثمانينات.. حيث كانت قد أجبرت الاحتلال الصهيوني وعملائه على الانسحاب من أكثر المناطق اللبنانية المحتلة (بيروت وجبل لبنان الجنوبي وصيدا والبقاع الغربي وصولاً لبيطاني)، بقوة مقاومتها وتضحيات شهدائها وبطولات مناضليها من شتى أطياف المجتمع وأرجاء الوطن.

لقد أهدرت قوى السلطة المتعاقبة مفاعيل التحرير الأول من الاحتلال الصهيوني بعد اتفاق الطائف وكذلك استكمال التحرير الثاني في 2000، على مذبح حساباتها الطائفية وكرست التحاوص والفساد والانقسام الأهلي بين أبنائه. وهي التي أطاحت بسيادة البلد، من خلال الاستقواء بالخارج والارتهان له. وما هي اليوم ترفض القيام بواجباتها الدستورية وتشترع الأبواب للخارج وتنتظر الوفود والتعليمات وتسعى جاهدة للبقاء بالسلطة والتغطية على جرائمها السياسية التي قضت على الحاضر وإذا استمرت ستقضي على مستقبل لبنان واللبنانيين..

وبكل أسف يتضح يوماً بعد يوم مدى صعوبة واستحالة أن تحقق وتعزز هذه "المقاومة المذهبية" الوحدة الوطنية اللبنانية ويتضح كذلك مدى ارتباطها وشراكتها وتحاوصها مع المنظومة الطائفية الفاسدة ودفاعها عنها ووقوفها بوجه الانتفاضة الشعبية والحراك الوطني منذ 17 تشرين 2019.. اضم إلى ذلك مدى ارتباطها إقليمياً بمشروع الولي الفقيه



برعاية وزارة الثقافة : طرابلس تكرم المناضل والمحامي حسين الضناوي



أحب"، ليتعاقب على الكلام كل من:

-وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام مرتضى الذي تحدث عن مييزات الأستاذ حسين ضناوي الأساسية التي لم يحد عنها البتة، (بحسب ما كنت قد سمعته شخصياً من المرحوم

الرئيس سعيد عدرة) قدرته على الإصغاء بصمت وانتباه، مهما كان الحديث وأيا كان المحدث. ذلك يذكر بقول أبي تمام: وتراه يصغي للحديث بقلبه وبسمعه... ولعله أدري به هذه الميزة ازدحمت فيه مع أخت لها، تماهت بها كما المد بالجزر على شاطئ طرابلس، هي الجرأة في التخلي الإرادي عن أي موقع، والعودة إلى سكينه النفس، مع التشبث في الوقت نفسه بمواصلة النضال المعرفي من أجل الذات والمجتمع؛ فحسين ضناوي مؤمن بأن السلطة، صغيرة كانت أم كبيرة، كمنعطفات الفورمولا، لا يصعب دخولها، بل الصعوبة كلها في الخروج منها بسلامة متجسدة بنظافة الكف وراحة الضمير وصفاء السريرة."

-رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي صفوح منجد معرباً في كلمته عن صداقته واحترامه لمواقف وآراء ودور ضناوي النضالي والثقافي والنقابي ولما بذله من جهد في سبيل مدينته ووطنه وعروبته،

-ليعطى الكلام إلى مدير مرفأ طرابلس، المدير العام لوزارة النقل بالوكالة الدكتور احمد تامر الذي اعتبر أن ضناوي "صاحب فضل في تشكيل وتكوين فكر قومي ووطني وإنساني وثقافي وحتى إداري، وهو رجل يملك أرقى أساليب النقد ويتقن أهم أدوات الحوار المثمر الراقي والبناء." -وقال رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو المحامي شوقي ساسين في كلمته أن "حسين ضناوي لغة ترف كالنوارس من أول البحر حتى امتلاء الغمام بنهيد أمواجه المألحة. ألف موصولة بيائها،

-أما الوزير السابق رشيد درباس فقال: "حسين ضناوي من صميم توغلنا في العقد التاسع، أستدعيه للحظات إلى العقد الثالث، لا لعتاب أو كشف حساب، بل لأقر له بأنه رأى حين تعامينا، وهدا ساعة فرنا، وتسامح لما كنا في أوج الغضب، وتعامل بواقعية مع مرارة الحقائق فيما كنا ننكرها مكابرة، -ونقل ممثل النقابية قوال المحامي مروان ضاهر تحية القوال إلى راعي الحفل والمحتفى به المكرم، ولفت إلى "معينه الكبير والغني والى دوره في نقابة المحامين التي انتسب إليها العام ١٩٦٤ فعاصر التاريخ مع كوكبة من رجالات طرابلس ولبنان فشكّلوا معا جماعة البناء التي عملت وناضلت وكافحت في مضمار القانون والعدالة والعروبة والتحرر وتحرير العقول."

-وزير الثقافة: حسين ضناوي قرين انتماء، وصائع قلائد من ذهب الثقافة، مرصعة بجواهر التاريخ والدراسات والسيرة والقصة والسياسة والصحافة وفن المحاماة، -والخطباء في تقديم المحتفى به: هو الكتاب الرصين في زمن المنابر الجوفاء.

حين اختار جيلنا الثقافة كوسيلة حيلة وانخراط في المجتمع، كان مشعباً بالأمل والتغيير وقيادة المجتمع إلى الأفضل ولقد ناضل جيلنا وكانت الرؤية واضحة والآمال عريضة وكان الهم الاجتماعي الفكري واسعاً فكثرت المشاريع وكانت الأوضاع العامة صعبة ولكن أصرينا أن يكون لنا كلمة ومع ذلك تبين لنا أن أعداء للتغيير أشرس فضايق أفق النضال وخيم الصمت بصورة مؤلمة."

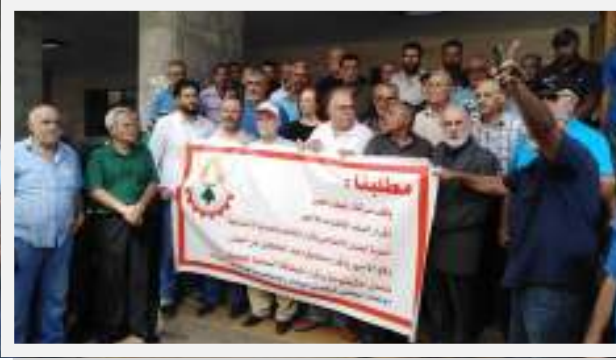
بهذه الكلمات لخص المحامي الأستاذ حسين ضناوي المرحلة الذهبية للجيل الريادي الذي انتمى إليه وناضل في سبيل تكريس رؤيته الطامحة إلى التغيير الوطني والقومي المنشود . وأضاف: أن قراءة الكتب والاهتمام بشؤون الفكر تشكل معرفة وهي تغير شخص العارف، أما الثقافة فهي معرفة تغير ذات المثقف وتوسع لتغيير الآخرين وهي التزام بحرية الإنسان والعدالة والتزام بالنضال للمساواة.

وختم وهو يشدد على أهمية النضال الثقافي قائلاً: لا بد من النضال الثقافي العام فالدور الثقافي بالغ الخطورة وينبغي تعزيره". كلام المناضل الحقوقي الكبير الأستاذ حسين ضناوي، جاء في خلال الكلمة المعبرة التي ألقاها مساء الخميس ٢١/٩ في حفل التكريم الذي أقامته له وزارة الثقافة بصفتها "المفكر الأديب والمحامي" في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس بحضور وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام مرتضى، إلى النواب طه ناجي وجميل عبود، وممثل مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد أمام الشيخ زكي صافي، الوزير السابق رشيد درباس، العميد جمال ناجي ممثلاً النائب أشرف ريفي، النائب السابق علي درويش، ممثل جمعية العزم والسعادة الاجتماعية مقبل ملك، رئيس الرابطة الثقافية الصحافي رامز الفري، ونقباء المحامين السابقين ميشال خوري وعبد الرزاق دبليز وخذون ناجا، ورئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة والخيرات الدكتور محمد علي الضناوي ممثلاً بهيئته سلطان، ومسؤول حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في طرابلس رضوان ياسين، ممثل مجمع الإصلاح التربوي الدكتور خالد ميقاتي، والشيخ مصطفى ملص، ورئيس لقاء الأحد الثقافي الدكتور احمد العلمي، مدير مصرف لبنان في طرابلس الدكتور صفوان ضناوي، النقيب محمد كمال الخير، مديرة جمعية الوفاق الثقافية الدكتورة رفيف دندشي، ممثل نقابة الممثلين والمسرح خالد الحجة، رئيس شباب العزم ماهر ضناوي، رئيس الأكاديمية الدبلوماسية الدولية الدكتور عمر الحلوة وحشد من الشخصيات . وقائع الحفل:

-هذا وكان الاحتفال قد استهل بالنشيد الوطني وترحيب من الدكتور جان توما بالحضور معرجاً على سيرة المكرم وما التزم به في مسيرة حياته "مؤمناً بدور الثقافة وبمدينته التي



اعتصام اللقاء التشاوري النقابي الشعبي من أجل تفعيل تقديمات الضمان



نظم اللقاء التشاوري النقابي الشعبي، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، اعتصاماً أمام المركز الرئيسي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. رفع المعتصمون شعارات تؤكد على النضال من أجل استعادة الضمان لعافيته وتقديماته، وضد قرار مجلس الوزراء المتعلق بتمديد مهلة براءة الذمة إلى أواخر هذا العام، الأمر الذي سيفقد الضمان الاجتماعي أكثر من ٤ آلاف مليار ليرة هو بأمس الحاجة إليها.

وقد قابل وفد من المعتصمين مدير عام الضمان بالإنابة، الأستاذ أسامة الزهيري، حيث تحدث باسم الوفد النقابي كاسترو عبدالله، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال

والمستخدمين في لبنان، مركزاً على مطالب المضمونين وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة والمستعصية والسواقين العموميين، ومنها بالتحديد تنفيذ رفع قيمة المساعدات لتسعيرة الطبابة، ورفض تمديد مهلة براءة الذمة وإنجاز المعاملات بالسرعة الضرورية، خاصة وان المضمونين يعانون من الانتظار الطويل أمام مراكز الضمان وقد لقي الوفد تجاوباً من قبل الأستاذ أسامة الزهيري الذي أكد على أهمية المطالب وعلى ضرورة إنجازها.

بيروت في ١٩ أيلول ٢٠٢٣

حراك المتقاعدين يرفع من وتيرة تحركاته ويشدد على مطالبه المزمته



على السعر القديم على أن تحول بعدها بأسرع وقت فروقات التسعيرة الجديدة وهذا ما تعهد به وزير التربية.

6- بدلات المراقبة للامتحانات الرسمية عن الدورة الأولى سترسل قريباً جداً من قبل omt

على أن تعقبها بدلات التصحيح (دولار) بعد الانتهاء من تدقيقها.

7- العام الدراسي القادم سيكون أجر ساعة المتقاعدين ومن بداية العام على سعر الساعة الجديد.

إن الحراك إذ يتابع قضايا المعلمين المتقاعدين ويذلل كافة العقبات التي تقف حجر عثرة أمام حقوقهم الشرعية فهذا إيماناً منه بأحقيتهم ومناصرتهم ودعمهم ورفع الظلم والغبن والإجحاف عن فئة مناضلة مظلومة وقعت فريسة أمام سلطة لا تعرف الرحمة ولا الإنسانية... والمسيرة مستمرة طالما السلطة مستهترة.

ملاحظة: 1- (20\$ للمراقب، 22\$ للمراقب العام، و24\$ لرئيس المركز).

2- سيدفع 36 دولار عن كل تصحيح 100 مسابقة.

بيروت 29 آب 2023

صدر عن حراك المتقاعدين البيان الآتي :

1- تواصل الحراك مع وزير التربية القاضي عباس الحلبي ودار النقاش حول كافة قضايا المعلمين ومن بنها خاصة إعطاء حوافز للمتقاعدين عن العام الدراسي الجديد بقيمة ٣٠٠ دولار شهرياً.

أيد الوزير هذا المطلب وأكد أنه ستعطى الحوافز لكافة المعلمين متقاعدين وملاكاً وغيرهم من بداية العام الدراسي القادم.

2- طالب الحراك من كافة الأحزاب التواصل الفوري مع وزير المال لتأمين مبلغ ٥٥ مليون دولار التي أقرها مجلس الوزراء كحوافز للمعلمين تغطي أربعة أشهر تعليم. كما طالب الروابط بالضغط الفوري على مكاتبها منذ الآن وليس عند بداية العام الدراسي للضغط على وزير المال لتأمين مبالغ الحوافز المقررة ولتأمين تغطية رواتب الأخوة الملاك كاملة دون تنصل أو مماطلة.

3- تابع الحراك مسألة بدل نقل آذار ونيسان منذ اللحظات الأولى مع وزارة المال ومديرية الخزينة فأكدوا لنا أن قسماً من مستحقات بدل النقل والمقدرة بـ ٨ مليار ليرة حولت اليوم إلى المصرف والبقية غداً والخميس لمتقاعدي الثانوي وللأخوة الأساسي في المناطق التي لم يحول بدل نقلهم سابقاً.

4- يتابع الحراك مسألة بدل نقل أيار وحزيران وقد بدأ التدقيق في الجداول المرسله من المناطق التربوية.

5- مستحقات أيار وحزيران ستحول قريباً إلى وزارة المال



لقاء بين فتح وطليلة لبنان وتأكيد على دور منظمة التحرير الفلسطينية



زار عند الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة ٨ أيلول، وفد من قيادة حركة فتح في بيروت. يتقدمه الأخ العميد سمير أبو عفش أمين سر فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، يرافقه عدد من أعضاء القيادة، مقر حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، وكان في استقبالهم الرفيق محمود إبراهيم عضو القيادة القطرية، مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب، بحضور عدد من الرفاق أعضاء المكتب، والرفيق احمد صبري مسؤول جبهة التحرير العربية في بيروت.

وكانت الأحداث الأمنية التي تجري في مخيم عين الحلوة، في مقدمة الحوار والنقاش بين الطرفين، حيث كانت رؤيتهما ومواقفهما

متطابقة إلى أقصى حد، في تحديد وفهم خلفيات وأبعاد هذه الأحداث، وتداعياتها على الواقع السياسي والأمني والمعاشي لأهلنا في عين الحلوة وباقي المخيمات. بالإضافة لما تخلفه من أذى وإرباك على أهلنا في الجوار وفي صيدا وعلى أهلها الأعداء.

واكد الطرفان على ضرورة التهدئة والتي لن تتم إلا بتسليم قتلة الشهيد العرموشي ورفاقه، للسلطات القضائية اللبنانية، والإقلاع عن التوتير المتكرر لأمن المخيم من قبل الزمرة المتفلتة، ودعوة الجميع إلى موقف موحد يدينها ويعمل على إزالة أذاها عن أهلنا الصابرين في المخيم.

وتطرق المجتمعون إلى ما تركه هذه الأحداث من ضرر على أهل المخيم، من تدمير للمساكن وإصابات ونزوح، تضاف إلى أزماتهم المتعددة في العمل والطبابة والتعليم، وثقل الأزمة الاقتصادية في البلاد. وفي ختام اللقاء أكد الطرفان على أن المخيم هو دار لجوء مؤقت، على طريق العودة التي هي حق مقدس لا بديل عنه وهو قرار يوازي الحياة نفسها.

واكد الرفاق في "طليلة لبنان" على موقف البعث الثابت، من قضية فلسطين باعتبارها قضيتها المركزية، ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني مع ضرورة تطوير مؤسساتها لتواكب المتغيرات الحاصلة على ساحة العمل الوطني الفلسطيني. كما جرى التأكيد على أن حركة فتح هي العصب الوطني الأساسي في حركة الثورة الفلسطينية المعاصرة وكل محاولة لتجاوز هذه الحقيقة أو الانتقاص منها يخدم أعداء فلسطين وثورتها ويحول دون الارتقاء بالعلاقات الوطنية الفلسطينية إلى مستوى الوحدة الكفاحية. ولهذا ستبقى شعلتها مضيئة حتى النصر والتحرير.

فرع الشهيد تحسين الأطرش ينعي الرفيق ياسين علاوي



نعى فرع الشهيد تحسين الأطرش لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، الرفيق المناضل ياسين حسين علاوي الذي وافته المنية إثر مرض عضال يوم الجمعة ١٥ / ٩ / ٢٠٢٣ ووري في الثرى في مسقط رأسه بلدة أنفة، والحزب، إذ يودع رفيقاً بعثياً مناضلاً شارك في كافة معاركه النضالية والشعبية في سبيل وحدة لبنان وحرريته وعروبته والدفاع عن حقوق أبناء شعبه في الحياة الحرة الكريمة.

نعاهد الرفيق المناضل على مواصلة المسيرة الطويلة التي عبدها شهداؤنا الأبطال ورفاقنا الميامين على دروب الوفاء للامة والوطن.

وانا لله وانا إليه راجعون.



القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي تنعي الرفيق رامي أبو عرم ، ونعي من قيادة فرع المناضل راضي فرحات ومكتب الطلبة والشباب ومنظمة كفاح الطلبة



مكتب الطلبة والشباب ينعي المناضل رامي بو عرم
بمزيد من الأسى واللوعة ينعي إليكم مكتب الطلبة والشباب لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي واحدا من خيرة شباب المناضلين والملتزمين بقضايا الطلبة والشباب على مساحة الوطن والقابضين على جمر المبادئ حتى الرمق الأخير، الرفيق المأسوف على شبابه رامي عبدالله بو عرم الذي وافته المنية يوم الأحد المصادف السابع والعشرين من آب. وبفقدته يفقد مكتب الطلبة والشباب ومنظمة كفاح الطلبة واحدا من خيرة شبابها المناضلين والمتحمسين لأداء الواجب النضالي في عملية التغيير الوطني الديمقراطي مواكبا للفعاليات الطلابية والشبابية وثورة ١٧ تشرين منذ انطلاقتها.

اليوم يا رفيقي سيحتضنك تراب الوطن في بلدتك البرجين وستبقى يا رامي حاضرا في وجدان رفاقك عنوانا من عناوين المناضلين القابضين على جمر المبادئ المتحمسين للنضال من اجل لبنان افضل.
لروحك الرحمة والمغفرة والهـم اهلك ورفاقك ومحبيك الصبر والسلوان ونعاهدك بأننا على العهد باقون.

ومنظمة كفاح الطلبة تنعي المناضل رامي بو عرم
بلوعة واسى كبيرين تنعي منظمة كفاح الطلبة في لبنان الرفيق "رامي بو عرم" الذي غدره قلبه اليوم وهو في ريعان شبابه .
رامي الشاب المندفع المناضل، والذي لم يتوان يوماً عن المشاركة في كل ما يتعلق بقضايا المجتمع والأمة، رامي من خيرة الشباب المتحمس، المؤمن بالتغيير والمبادئ، فكان دائماً في الساحات، منذ ٢٠١٥ مع أزمة النفايات، وقبلها وبعدها وصولاً لانتفاضة ١٧ تشرين، رامي الملتزم بالمشاركة بكل فعاليات كفاح الطلبة، ستفتقدك كل بقعة كنت فيها يوماً تصرخ بما تؤمن، سيفتقدك رفاقك الذين ما زالوا في هول الصدمة، ستفتقدك الجلسات والاجتماعات، واليوم سنمشي بغصة، بنعشك نحو المئوى الأخير عسى ان يكون تراب الوطن هو خير حاضن لك في وداعك .
لروحك الرحمة ولرفاقك ومحبيك الصبر وانها لمسيرة مستمرة.

تنعي القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي إلى مناضلي الحزب في لبنان والوطن العربي، والقطاع الشبابي والطلابي، الرفيق المناضل رامي عبدالله بو عرم الذي وافته المنية يوم الأحد ٢٧ آب ٢٠٢٣ إثر عارض صحي طارئ. وبوفاته يفقد الحزب واحداً من خيرة مناضليه، و كادراً من كوادره الطلابية والشبابية النشطة واحد الوجوه الاجتماعية لبلدته التي عاش وعاش كل قضاياها الحياتية والمعيشية في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية التي عصفت بلبنان ولما تزل .
إن الحزب إذ يفقد رفيقاً عزيزاً تميز بان دفاعه النضالي وحيث اقتضى الواجب ذلك، كما بعصاميته ودمائه أخلاقه، يعاهد روحه الطاهرة ، بأنه سيبقى حاضراً في وجدان رفاقه وكل أصدقائه ومحبيه، وهو الذي كان شعلة متوقدة ما توانى يوماً عن تصدر الصفوف دفاعاً عن قضايا الجماهير في لبنان وحقها في العيش الحر الكريم وقضايا الأمة العربية وخاصة فلسطين والعراق وهما يخوضان صراعاً شمولياً ضد الأعداء المتعددي المشارب والمواقع من داخل الوطن العربي ومداخله .

الرحمة لفقيد الحزب والحركة الطلابية والشبابية ولبنان والعروبة الرفيق المناضل رامي عبدالله أبو عرم، وعزأؤنا ان سيرته النضالية العطرة سيبقى أريجها يفتح رياحين طيبة على الذين يعاهدونه على استمرار المسيرة النضالية حتى تخليص لبنان من منظومة الموبقات السياسية الحاكمة وإقامة الحكم الوطني الديموقراطي، وحتى تحقيق أهداف الأمة في الوحدة والحرية والاشتراكية وإنهاء كل أشكال استلابها القومي والاجتماعي .

إن القيادة القطرية للحزب وأمام هذا المصاب الأليم والخطب الجلل بفقد رفيق عزيز، تتقدم من أسرته الصغرى والكبرى ومن أبناء بلدته وكل بلدات الإقليم باحر التعازي القلبية الحارة، داعية لهم بطول العمر والصبر والسلوان وللفقيد العزيز جنان الرحمة بجانب الشهداء والصديقين والأبرار .

حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي فرع المناضل راضي فرحات

بمزيد من الحزن والأسى ينعي فرع المناضل راضي فرحات فقيد الشباب الرفيق رامي عبدالله أبو عرم الذي توفاه الله اليوم الأحد الموافق فيه ٢٧/٨/٢٠٢٣ وبوفاته يفقد الحزب مناضلاً من المناضلين الذي عرف بصلابته مدافعاً عن مبادئ الحزب ومواقفه التي آمن بها حتى وفاته، وكان صلباً في الدفاع عن قضايا أمته على الصعيد الوطني والقومي.
واننا في الحزب إذ نعاهد رفيقنا على متابعة المسيرة مع دعائنا له بالرحمة متقدمين من عائلته بأحر التعازي لهم ولرفاقه وكل محبيه.



جبهة التحرير العربية تنفي أية تصريحات على لسان الناطق الرسمي حول أحداث عين الحلوة



اصدر الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير العربية المهندس محمود الصيفي مساء اليوم الجمعة، توضيحاً بخصوص ما نشره أحد المواقع الإخبارية من تصريحات مشبوهة على لسانه حول أحداث مخيم عين الحلوة وأكد في تصريح له عدم صحة ما نشر من قبل إحدى الشبكات الإخبارية، مؤكداً أنه لم يصرح أو يوجه رسالة لأي كان بخصوص أحداث مخيم عين الحلوة، خصوصاً وأن المصادر الرسمية لنقل أي تصريحات هو مكتب الأمانة العامة لجبهة التحرير العربية وأكد المهندس محمود الصيفي ان موقف جبهة التحرير العربية من أحداث مخيم عين الحلوة واضح للجميع وهو ضمن سياق ما يصدر عن هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان والتي تشارك فيها الجبهة ممثلة بالرفيق حسين رميلي أبو حسان مسؤول الجبهة في لبنان.

رام الله 15.9.2023.

موقف البعث من التطبيع مع العدو الصهيوني



المهندس عادل خلف الله الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي لصحيفة "أخبار اليوم":
" -فلسطين" قضية سودانية في المقام الأول فهي شديدة الارتباط بأمن واستقرار السودان وبوحدته شعباً وأرضاً..
-التطبيع خيانة لقيم الوطنية والموقف من الحرية وإسناد لكيان محتل قائم على الفصل العنصري والديني..
-حزب البعث متمسك بلاءات الخرطوم "لا صلح، لا اعتراف بالكيان الصهيوني، ولا تفاوض أو مساس بالحقوق الفلسطينية" وعلى كامل دولته من البحر إلى النهر.
-فصل جنوب السودان ليس خاتمة وإنما بداية لمزيد من التقسيم والتفتيت..
-اكتشف السودان قبل سبعة آلاف سنة الساقية واستخدمها في الزراعة وطوع الحديد والنحاس فكيف له أن يتعامل مع ما تسمى ب"خبرات" العدو الزراعية؟!
-المواقف التاريخية والنضالية لا يصنعها أو يدافع عنها إلا من يقدمون المصالح العليا التي تسمو فوق "الأنا" ومصالحها الذاتية والقادرون على العطاء والتضحية..

2015

:

www.taleaalebanon.com



المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع تستنكر وتدين زيارة وزير خارجية العدو للبحرين وتصدر بياناً في الذكرى الثالثة لاتفاقية التطبيع تدعو فيها لمقاومة هذا النهج واحترام إرادة الشعب



أفادت وسائل إعلام إن وزير خارجية الكيان الصهيوني مع وفد مرافق وصل اليوم الأحد البحرين.

إن المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني وفي الوقت الذي تستنكر وترفض هذه الزيارة والتي تشكل استفزازاً لمشاعر المواطنين البحرينيين، فإنها تؤكد على:

أولاً: إن زيارة وزير خارجية الكيان لبلادنا برفقة وفد تجاري هي محاولة يائسة ومرفوضة للتطبيع معه في المجالات الاقتصادية والتجارية، فإن التطبيع الاقتصادي يضاعف من الأخطار الوخيمة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، والذي يسعى لاختراق الجدار الشعبي الرافض لكافة أشكال التطبيع، مما يفرض علينا مطالبة كافة الشركات ورجال الأعمال بالتعبير عن رفضهم القاطع لأي شكل من أشكال التطبيع.

ثانياً: إن المبادرة الوطنية، والتي تمثل أغلب أطراف المجتمع البحريني ومؤسسات مجتمعه المدني وجمعياته السياسية، تدعو الجانب الرسمي وحكومة البحرين إلى وقف كافة أشكال التطبيع مع عدو الأمة العربية والإسلامية، وتطالبها بالتراجع عن اتفاقيات التطبيع التي تضر ببلادنا وشعبنا وتطعن الشعب الفلسطيني في خاصرته.

ثالثاً: إن تزامم المسؤولين الصهاينة على زيارة بلادنا ينطلق من أهداف خطيرة تتمثل في سلخ بلادنا عن موقعها الطبيعي ومواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني وجرها إلى معسكر أعداء الأمة، وهو الأمر الذي يرفضه الشعب البحريني ويقف ضده ويعتبره تناقضاً مع دينه وقيمه وعروبته، ومساساً باستقراره الاجتماعي وسلمه الأهلي وأمنه الاستراتيجي، ذلك أن الكيان يسعى إلى تحالفات عدوانية لا أخلاقية ولا إنسانية تؤثر سلباً على الشعب الفلسطيني ومعها الشعوب والبلدان العربية، ومنها الشعب البحريني.

رابعاً: إننا ندعو كافة فئات شعبنا والشخصيات الوطنية والجمعيات السياسية والمدنية للتعبير عن رفضها القاطع لهذه الزيارة ورفع صوتها المستنكر لها، ولنتمسك جميعاً بمواقفنا الوطنية والقومية المبدئية في رفض التطبيع والانتصار لقضية الشعب الفلسطيني وتحرير كامل ترابه المحتل.

المجد والخلود لشهداء فلسطين والأمة العربية والإسلامية
النصر لفلسطين وشعبها الذي يواجه آلة الدمار الصهيونية

- 1- التجمع القومي الديمقراطي
- 2- الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني
- 3- التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي
- 4- المنبر الوطني الإسلامي
- 5- جمعية الأصالة الإسلامية
- 6- الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان
- 7- تجمع الوحدة الوطنية
- 8- جمعية أوال النسائية
- 9- المنبر التقدمي
- 10- الوسط العربي الإسلامي
- 11- جمعية مناصرة فلسطين
- 12- رابطة شباب لأجل القدس البحرينية
- 13- جمعية الصف الإسلامي
- 14- جمعية أصدقاء البيئة
- 15- جمعية نهضة فتاة البحرين
- 16- جمعية الاجتماعيين البحرينية
- 17- الاتحاد النسائي البحريني
- 18- جمعية الشباب الديمقراطي البحريني
- 19- الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين
- 20- جمعية المرأة البحرينية
- 21- جمعية فتاة الريف
- 22- الجمعية البحرينية للشفافية
- 23- جمعية الشبيبة البحرينية
- 24- جمعية مبادرات البحرين الأهلية
- 25- جمعية مدينة حمد النسائية

* * * *



والیقظة من اختراقات العدو لبلادنا والحذر من مراوغاته، ومقاطعة كل من تسول له نفسه بالتعامل معه. ومواصلة مناهضة

التطبيع بكافة الوسائل السلمية، بما یخدم مصالح الشعب البحرینی ویساند أشقاءنا الفلسطينيين وهم یواجهون أعتى احتلال والأكثر إجراماً على مر التاريخ .

1- تحي المبادرة الشعب الليبي الغيور؛ لموقفه الأخير من لقاء وزيرة الخارجية الليبية مع الوزير الصهيوني، حيث أدى ذلك الموقف المشرف لإقالة الوزيرة. وهذا يعكس صورة واضحة عن رفض الأمة للتطبيع مع العدو الصهيوني المجرم .

المجد والخلود لشهداء فلسطين والأمم العربية والإسلامية

- 1- المنبر التقدمي
- 2- التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي
- 3- جمعية الأصالة الإسلامية
- 4- جمعية أوال النسائية
- 5- التجمع القومي الديمقراطي
- 6- جمعية مدينة حمد النسائية
- 7- جمعية أصدقاء البيئة
- 8- المنبر الوطني الإسلامي
- 9- جمعية الشبيبة البحرينية
- 11- الاتحاد النسائي البحريني
- 11- جمعية المرأة البحرينية
- 12- جمعية الصف الإسلامي
- 13- الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو

الصهيوني

- 14- جمعية المحاميين البحرينية
- 15- جمعية الوسط العربي الإسلامي
- 16- جمعية نهضة فتاة البحرين
- 17- جمعية فتاة الريف
- 18- الجمعية البحرينية للشفافية
- 19- جمعية الاجتماعيين البحرينية
- 21- الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان
- 21- جمعية مناصرة فلسطين
- 22- رابطة شباب لأجل القدس البحرينية
- 23- التجمع الوطني الدستوري
- 24- تجمع الوحدة الوطنية
- 25- الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين
- 26- جمعية الشباب الديمقراطي البحريني
- 27- جمعية مبادرات البحرين الأهلية

في الذكرى الثالثة لاتفاقية التطبيع بين البحرين والعدو المبادرة الوطنية: نجدد رفضنا التطبيع مع العدو الصهيوني وندعو الحكومة لاحترام مبادئ الشعب

تمر في الخامس عشر من سبتمبر الجاري 2020، الذكرى الثالثة المشؤومة لتوقيع اتفاقية التطبيع بين كيان العدو الصهيوني وبين مملكة البحرين فيما صار يعرف بالاتفاقات الإبراهيمية .

بعد ثلاث سنوات من اتفاقية التطبيع، لم يتراجع العدو الصهيوني عن وحشيته بل زاد في قتل الشعب الفلسطيني وزجه في المعتقلات وتشريده من أراضيه والاستيلاء على منازل وهدم بيوت الأهالي على رؤوسهم في تعبير صارخ عن الفاشية العنصرية والنازية الجديدة. فخلال السنوات الثلاث من توقيع الاتفاق ضاعف الاحتلال الصهيوني عمليات القتل والتجهير وقضم الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الصهيونية وجلب المزيد من المستوطنين من مختلف أصقاع الدنيا ليحتلوا بيوت الفلسطينيين. وفي خضم هذا الصراع برز جيل جديد من الشباب الفلسطيني الذي يرفض الذل والهوان فواجه جيش الاحتلال، الذي يغد من أكثر جيوش العالم تسليحاً، بصدوره العارية؛ مما أربك الكيان وجعله يتخبط أكثر في أزmate الداخلية وصراعات الأطراف السياسية التي تسير .

إن المبادرة الوطنية البحرينية وفي الوقت الذي تشد فيه من أزر جماهير الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاحتلال ويعمل على تحرير أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني، فأنها وفي الذكرى الثالثة لاتفاقية التطبيع مع العدو تجدد رفضها لهذه الاتفاقية وتعتبرها خطراً داهماً ضد مصالح الشعب البحريني والفلسطيني وكل أبناء الأمة. لقد عبر الشعب البحريني بكل فئاته المجتمعية عن رفضه القاطع لمثل هذه التنازلات المجانية التي تخدم العدو وتشجعه على المزيد من القتل والتنكيل بالشعب الفلسطيني، وتقدم له غطاءً لجرائمه. وفي هذا المقام تؤكد المبادرة الوطنية التي تمثل اغلب مؤسسات المجتمع المدني البحريني على :

1- رفض واستنكار زيارة وزير خارجية العدو الصهيوني للبحرين، والتي جرت في الثالث من سبتمبر الجاري، واعتبارها تدنيساً لتراب البحرين الطاهر وتجاوزاً على مبادئ الشعب، ومطالبة الحكومة بقطع كافة العلاقات وبجميع أشكالها مع كيان الاحتلال المجرم .

10- الدعوة لمقاطعة معرض الذهب والمجوهرات المفترض تنظيمية في الفترة ما بين 11-11 نوفمبر المقبل، وذلك إذا تأكدت مشاركة العدو الصهيوني فيه، لأن تلك المشاركة تمثل إهانة للشعب وخطراً على المصالح الوطنية .

2- تدعو المبادرة الوطنية البحرينية كل فئات الشعب البحريني إلى الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني



"البعث"، ينفي موافقته على المشاركة في مؤتمر تحضيري حول السودان لا علم له به

"تصريح صحفي"

ورد اسم حزب البعث العربي الاشتراكي في قائمة مشاركين في مؤتمر تحضيري حول السودان، مزع ان عقاده في اديس أبابا سبتمبر القادم، وأن الأستاذ وجدي صالح، الرمز الوطني الثوري، ممثلاً له، حسب ما جرى تداوله عبر الوسائط. وغض النظر عن من أعد هذه القائمة أو سربها عبر الوسائط؛ يؤكد حزب البعث العربي الاشتراكي، انه لم يتلق أي دعوة بهذا الخصوص، وينفي جملة وتفصيلاً علمه بذلك دعك من موافقته على المشاركة وتحديدده من ثم لمن يمثله فيها.

المهندس عادل خلف الله

الناطق الرسمي باسم قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي

أم درمان 2023/8/23



عضو المجلس الرئاسي السابق، بروف تاور : خطاب دعاة الحرب هو بمستوى القبح الذي تحمله نفوسهم



الملاحظ في هذا الخطاب الذي يغذي الفتنة ويصفق لها، أنه لا يتحرك له ضمير إنساني بأي حال، من فقد الأرواح وبشاعة القتل الجماعي للأبرياء العزل ممن لا علاقة لهم بهذه الحرب اللاأخلاقية

ولا تهجير وتشريد الملايين من أهل السودان من بيوتهم التي فقدت الأمان بسبب هذه الفوضى الشاملة.

بكل تأكيد فإن مفردات خطاب دعاة الحرب لا يمكن ان تكون إلا بمستوى القبح الذي تحمله نفوسهم المريضة، فكل إناء بما فيه ينضح .

هذه الحرب المدمرة ليست حرب سودانيين، وإنما هي أكبر جريمة بحقهم جميعاً وبحق وطنهم، ومستقبل أجيالهم، لذلك لا يمكن أخذها باعتبارها حدثاً عادياً مثل مباراة لكرة القدم، هذه جريمة لن تغتفر، ومن أسهم فيها بهذا الشكل أو ذلك يجب أن يدفع ثمن فعلته مهما كانت، انتهاكاً أو مشاركة أو تحريضاً أو ترويحاً أو تواطؤ، في هذه الحرب جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات فظيعة واستهتار بأدمية شعب بكامله وبحياته واستقراره، إنها ليست مادة للتسلية والمزاح.

خطاب دعاة الحرب يكون بمستوى القبح الذي تحمله نفوسهم

_ هذه الحرب المدمرة ليست حرب سودانيين وإنما هي أكبر جريمة بحقهم #الهدف: أراء حرة

أثرت مفردات الحرب على الواقع الاجتماعي، مثل مفردات بل بس، البلاسة، كلام كاسات، دنيا زايلى، جقم وغيرها من المفردات، "الهدف" وضعت الأمر أمام البروفيسير صديق تاور للتعليق على بروز مثل هذه المفردات في واقع السودان في ظل الحرب: إعداد: أكرم عبدالوهاب

الحرب الدائرة منذ 15 أبريل في العاصمة الخرطوم وبعض ولايات السودان ليست هي قرار الشعب السوداني ولا تعبر عن إرادته، وإنما هي قرار وإرادة طرفيها والدوائر المحركة لها داخلياً وخارجياً، ومنذ يومها الأول فإن التيار العام والغالب هو الرفض للحرب والقتال والعنف وخطاب التصعيد العسكري والكرهية، في مقابل صوت نشاز هو صوت من حرض لها وهياً المسرح ورتبه لأجندته الذاتية بالضد من أجندة الشعب والوطن.

لذلك فمصدر خطاب الحرب وتشجيع استمرارها هم الذين شاركوا في إشعالها بتقديمهم مجموعات الحركة الإسلامية بلافتاتها المختلفة مستخدمين أذرعهم الموجودة في الأجهزة النظامية والكتائب وأجهزة الدولة العامة و[الجهاد الإلكتروني] وفلول المؤتمر الوطني المنحل ومن ارتبط معها بمصالح خاصة إبان فترة حكمهم.



الناطق باسم "البعث" في السودان :

البعثة الأممية تخلت عن مهمتها بدعم الانتقال الديمقراطي للوقوف على مسافة واحدة بين الأفرقاء بعد الانقلاب

الانقلاب، وجدده للمرة الثانية في لقاء وفد البعث مع البعثة الأممية في مقرها بالخرطوم وأصدر تصريحاً بذلك في حينها.

هذا الموقف الملتبس وغير الواضح من الانقلاب، والمتناقض مع مهمة البعثة مضى في اتجاه إطالة أمد الأزمة وتعقيدها، وفتح الباب لتداخل، بل وتنافس أطراف أخرى، كالاتحاد الأفريقي، والإيقاد، والثلاثية، وكلاً من "مصر، السعودية، الإمارات، أمريكا"، وصولاً إلى محاولة إخراج شرعنة الانقلاب عبر ما عُرف بالحل الإطاري الذي دفع الأوضاع، إضافة لعوامل أخرى، لاندلاع الحرب بين المكونات الرئيسية لانقلاب "25" أكتوبر في "15" أبريل الماضي، والذي عنى من جانب آخر، اصطدام نهج رئيس البعثة الأممية بالطريق المسدود، ودخول مهمة البعثة إلى غرفة العناية المركزية.

استقالة بيريتس، في هذا الإطار، تمهيد لاستئناف البعثة الأممية لمهمتها بنهج مغاير في أغلب الأحوال، يقتضي بدءاً إزالة التوتر في علاقة البعثة، بعدد من الأطراف والقوى، بما فيها سلطة الانقلاب التي تجتهد في تثبيت شرعيتها، وفي ظل معطيات استمرار الحرب، وما رافقها من جرائم وانتهاكات، وصفتها الإحاطة في مجلس الأمن بأنها ترقى لجرائم الحرب، وجرائم ضد الإنسانية وتهديد حياة المدنيين، بتحميل المسؤولية للأطراف المتقاتلة في فقرات من الإحاطة، وفي بعضها تحميلها تحديداً لقوات الدعم السريع، والجيش كلا على حدا، والتي ختمها فولكر بأن الأمم المتحدة لن تستمر طويلاً في موقف الحياد.

- هل تحمل الاستقالة تغييراً إيجابياً لصالح السودان؟

الإجابة على ذلك، شديدة الارتباط بالتوقف عند تجارب "المبعوث الأممي"، ومنها تجربة فولكر، التي لم تبدأ بالسودان، بل في العديد من الأقطار، خلال العقود الثلاث الماضية "الصومال، العراق، سوريا، اليمن، ليبيا"، والتي تؤكد أنها تطيل الأزمة وتفاقمها وتعايش معها في قالب إطلاق "عملية سياسية"، لم تفض لحلول واستقرار في تلك الأقطار، وفشلت في أن تكون بديلاً عن الإرادة الوطنية والحلول الوطنية، كما أن تصورات وجهود "المبعوث الأممي" لا يمكن أن تكون بمعزل عن الرؤية الوطنية والجهد الوطني، اللتين تجاهلهما فولكر، فأهل مكة أدرى بشعابها، الذي تتقدم مهامه وواجباته في الحالة السودانية الآن، وقف الحرب ودون شروط، عبر أوسع جبهة من قوى الديمقراطية والتغيير. فقد أصبح وقف الحرب معادل موضوعي للحفاظ على وحدة السودان، شعباً وأرضاً، وسلامة أراضيه وسيادته واستقلال قراره الوطني، وبجملة قصيرة كينونته ومستقبله.

#لا_للحرب

#لازم_تقيف

جهود المبعوث الأممي لا يمكن أن تكون بمعزل عن الرؤية والجهود الوطنيين فأهل مكة أدرى بشعابها..

-موقف البعثة ونهج رئيسها أطال أمد الأزمة وعمقها..
#الهدف_الراكوبة_حوارات

شغلت استقالة رئيس البعثة الأممية بالبلاد فولكر بيريتس أمس الأول الأربعاء الدوائر والأوساط الدبلوماسية والسياسية والإعلامية المحلية والعالمية المهمة بالشأن السوداني، والتقت "الهدف" بأم درمان بالمهندس عادل خلف الله، الناطق الرسمي لحزب البعث العربي الاشتراكي في حوار حول أصداء تلك الاستقالة للمسؤول الأممي "المثير للجدل" والتي جاءت قبل "3" أشهر من انتهاء عقده القابل للتجديد مع الأمم المتحدة، فكان الحوار التالي الذي أجراه ل"الهدف" فضل الله مختار وسهيل محمد وللراكوبة رشا حسن:

-كيف تقر استقالة رئيس البعثة الأممية فولكر بيريتس؟ يبدو أن القوى المؤثرة في أروقة الأمم المتحدة ارتأت إنهاء حقبة من التعامل مع الأوضاع في السودان، بعد انتفاضة نوعية وصفتها إحدى منظماتها بأنها "أوسع وأطول حراك سلمي معبر عن إرادة شعب تواق للتغيير، في الخمسة عقود الماضية من تاريخ البشرية"، بالاستغناء عن مبعوثها، المثير للجدل، وبما يحافظ على ماء الوجه بالاستقالة، فقد جاء تقديم الاستقالة بعد تمسك الأمين العام للأمم المتحدة بمبعوثه في السودان، رغم وصف الخارجية السودانية له في سابقة من نوعها، بأنه "شخص غير مرغوب فيه"، إضافة إلى أن تقديم الاستقالة جاء قبل "3" أشهر من انقضاء العقد المبرم بين فولكر والأمانة العامة للأمم المتحدة.

خلاصة أداء مهمة المبعوث الأممي "بعد زهاء العامين ونصف" يمكن تلخيصه في مفارقة البعثة الأممية لمهمتها الأساسية في السودان، التي حددها منطوق قرار مجلس الأمن في دعم الانتقال الديمقراطي وحماية حقوق الإنسان، فلقد شكل انقلاب قوى الردة في "25" أكتوبر 2021م، أكبر تحدي ومهدد للانتقال الديمقراطي وصيانة حقوق الإنسان في السودان، كما كان، في جانب آخر، اختباراً جدياً لقدرة والتزام، البعثة الأممية بمهمتها.

فقد فشل الانقلاب، قبل أن يذيع بيانه الأول، بالرفض والمقاومة الشعبية المتصاعدة له، رغم القمع الذي وصل حدّ قتل وسحق المتظاهرين السلميين في الشوارع والميادين، في مقابل تخلي البعثة بتوجهات رئيسها عن مهمتها، بذريعة "الانطلاق من مسافة واحدة من جميع الفرقاء، وإدارة حوار واسع لا يستثنى أحداً!" كما ظل فولكر بيريتس في كافة حركاته وسكناته، كغطاء للتعامل مع الانقلاب لشرعنته بمرور الوقت. لا يقلل من ذلك الموقف (الإخواني) للخارجية السودانية من البعثة ورئيسها.

لقد رفض وانتقد البعث هذا النهج "مرتين" الأولى في لقاء فولكر بقوى الحرية والتغيير بعد أقل من أسبوع من



الناطق الرسمي باسم البعث ، عادل خلف الله :

خروج البرهان ارتبط بتوقيت اجتماع الجمعية العامة



في خطاب الأمين العام للأمم المتحدة، وعدد مقدر من كلمات رؤساء وفود الدول. وقبلها ما ورد على لسان المبعوث الأممي فولكر، في آخر إحاطة له لمجلس

الأمن، (الأمم المتحدة ليست طرفاً محايداً من نتائج استمرار الحرب في السودان). فيما أسست أمريكا موقفها باعتبار الحرب (مهتد للأمن القومي الأمريكي)

وأكد خلف الله أن من المكاسب للشعب السوداني إن انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أخرج الحرب، بعد شهرها الخامس، إلى دائرة الاهتمام العالمي والإعلامي، من ضعف الاهتمام بها في السابق، ونشر العديد من المنظمات لتقارير مروعة عن نتائجها الإنسانية والاجتماعية والصحية والأمنية وما رافقها من جرائم وانتهكات، في العاصمة وولايات دار فور وكردفان، وتدمير للبنى التحتية لا سيما قطاع الخدمات. (السودان أعلى قائمة الدول في النزوح الداخلي، أكثر من 4 مليون، نصفهم من الأطفال والنساء، 9 مواطنين يلقوا حتفهم يوميا من مرضى غسيل الكلى، أكثر من مليون ونصف نزحوا خارج بلادهم، 70٪ من المؤسسات الصحية والعلاجية خارج الخدمة، فيما لم تتجاوز الاستجابة الدولية لاستقطاب الدعم 25٪ من الاحتياجات العاجلة.) وتوقع خلف الله أن يسهم كل ذلك في أجواء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي وصف أمينها العام استمرار الحرب في كلمته بانها، (مهتد للأمن والاستقرار العالميين)، إلى تشكيل إرادة واسعة للضغط على أطراف الحرب وحثها، لاستئناف المفاوضات، لوقفها الدائم، ودون شروط.

ومع تواصل وتسريع الجهود الوطنية، الراضة للحرب ولاستمرارها، عبر أوسع جبهة شعبية للديمقراطية والتغيير، وبما يحافظ على وحدة السودان، شعباً وأرضاً، وسلامته وأمنه واستقراره والإقليم، واستقلالية قراره الوطني.

والذي يقتضي، من القوى الحية في المجتمع، بمختلف تشكيلاتها، قرن القول بالعمل، في أولوية حشد الشعب وإرادته وتطوير مبادراته، وتنظيمها والتنسيق بين مكوناتها، داخل السودان، لا سيما في الولايات والمدن التي لم تتحول إلى ميادين للعمليات الحربية، ووسط النازحين وتجمعات الإيواء، إذ تظل رغبة السودانيين وإرادتهم، هي العامل الحاسم في وقف الحرب، وبما يعزز الوحدة والتعايش والسلم الأهلي.

-إرادة السودانيين عبر جبهة الديمقراطية والتغيير، العامل الحاسم في وقف الحرب
-وقف الحرب مدخل لتعزيز الوحدة الوطنية، وضمانة استقلال القرار الوطني

الخطابات التي تليت في الجمعية العامة للأمم المتحدة من رؤساء الدول تؤشر إلى إجماع دولي رافض لاستمرار الحرب.

اليوم ترقب لخطاب البرهان بالجمعية العامة "الهدف" تلتقي بالناطق الرسمي لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عادل خلف الله لاستقراء التطورات المحتملة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ودلالات مشاركة الفريق البرهان.

إعداد: أكرم عبد الوهاب

قال مهندس عادل خلف الله الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي أن توقيت خروج البرهان من القيادة العامة، والذي أحيطت طريقة خروجه بجدل واسع، قد كان مرتبطاً، بموعد انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وما يعزز ذلك الكثير، منها ابتداره الفوري، عقب الخروج، لنشاط واسع في عدد من الولايات، وزيارات خارجية للعديد من دول الجوار وتركيا، الجوهرى منها محاولة حسم مسألة شرعيته كسلطة الأمر الواقع، وهو ما ظل يؤرقه منذ انقلاب 25 أكتوبر 2021م والذي اندلعت الحرب بين أهم مكونات تحالفه، قيادة الجيش، ومن خلفها فلول النظام المباد وقوات الدعم السريع وأوسط أبريل الماضي.

وأضاف خلف الله أنه يجب الأخذ في الاعتبار، حرص الفريق برهان على وصف قوات الدعم السريع بالتمرد، في خطابه، بمعنى التمرد على الشرعية، والذي أرفده بتجديد قرار حلها، وجهوده مع الخارجية لدمغها بالإرهاب، موظفاً تكتيكاً العقوبات التي ابتدرتها الخزانة الأمريكية، والعديد من تقارير المنظمات الأممية والحقوقية التي وصفت قوات الدعم السريع بارتكابها جرائم ترقى لمستوى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

وفسر خلف الله جولات البرهان، الداخلية والخارجية، بأنها هدفت إلى تشكيل شبكة علاقات ورأي عام استباقي لما يأمله من الجمعية العامة للأمم المتحدة لحسم مسألة الشرعية كمقدمة لاستمرار كجزء من الحل لما بعد وقف الحرب.

لاحظ العديد من المتابعين، أن البرهان في جولاته الخارجية، اصطدم بموقف موحد ومعلن، رافض لاستمرار الحرب، وتمسك بالدعوة لتفاوض غير مشروط يفضي لوقف مستدام لها، من كافة الدول التي زارها، أو التي تواصلت معها الخارجية، فيما صب اهتمامه والوفد المرافق له، لاستقطاب الدعم للإعمار والاستثمار، لما بعد وقف الحرب، يلاحظ ذلك



عضو قيادة قطر السودان وأمين سر لجنة إزالة التمكين، المحامي وجدي صالح: طرفا القتال هما من نفذتا انقلاب ٢٥ أكتوبر



بأي حال من الأحوال لا يمكن أن نتوهم بأن من انقلبوا على الثورة في 25 أكتوبر، وواصلوا في ارتكاب جرائمهم في مواجهة الثوار وتطلعاتهم، هم من سيقودوننا نحو الديمقراطية أو تحقيق أهداف الثورة، في ظل السودان موحد

مزدهر بنظام ديمقراطي تعددي مستدام.

هذه الحرب مهدد حقيقي لوحدة البلاد، شعبا وأرضا، وهذه الخطابات المسمومة المليئة بالكراهية لأغراض التعبئة هي أكبر مهدد للوحدة الوطنية، كما أن هذه الحرب من البديهيات بأنها تدمر الإنسان وبنيته الوطنية، لذا يجب أن تتوقف هذه الحرب، ودون شروط.

وماذا عن الدعوات المتعددة لتشكيل حكومة؟

منذ انقلاب 25 أكتوبر 2021م، لا توجد أي سلطة شرعية في البلاد، وفشل الانقلابيون الذين أشعلوا هذه الحرب ويتقاتلون الآن حول من يشكل حكومة، بعد أن عانوا، طوال شهور الحرب، من العزلة الداخلية والإقليمية والدولية، فالادعاء أو الدعوة لتشكيل حكومة في ظل هذه الحرب تحت أي مسمى من طرفي الحرب؛ ما هو إلا خطوة نحو تقسيم البلاد وفرض واقع جديد على الشعب السوداني بالرضوخ بأن يكون، وفي أي مكان فيه، تحت سلطة أحد طرفي الحرب، وهذا واقع مرفوض ومقاوم من البعث والقوى الحية. فطرفا الحرب يجب ألا يكون لهما أي دور سياسي أو مشاركة بأي شكل من الأشكال في السلطة، هذا هو الطريق طريق الثورة والثوار الذي لن نحيد عنه.

ما المخرج إذا؟

إن استغلال الانقلابيين لواجهاتهم لإعادة إنتاج نهجهم وأنفسهم مرة أخرى بما تطرحه بإشراك العسكريين في السلطة والاقتراح برئاسة قائد الانقلاب للسلطة، ما هو إلا امتداد لمواقف تلك القوى المرتبطة والمتناغمة مصالحها مع الانقلابيين، والمتناقضة مع مصالح وتطلعات غالب الشعب، وهو امتداد لمواقفهم قبل الانقلاب واعتصامهم الممهد له وبعده.

يجب أن تتوقف هذه الحرب، وأن يتواصل نضالنا لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر المجيدة وبناء أوسع جبهة شعبية للديمقراطية والتغيير، وسنظل نعمل من أجل ذلك مع كل القوى المؤمنة بالثورة وإرادة الجماهير وتقاليد نضالها السلمي الديمقراطي.

الأستاذ وجدي صالح ل "الهدف":

-طرفا الحرب هما من نفذتا انقلاب 25 أكتوبر 2021م، الذي هدف إلى قطع الطريق أمام أهداف ثورة ديسمبر المجيدة.

-نعمل على بناء وتوسيع الجبهة الشعبية العريضة للديمقراطية والتغيير لوقف الحرب والنهوض بسودان موحد ديمقراطي.

-الدعوة لتشكيل حكومة في ظل هذه الحرب تحت أي مسمى من طرفي الحرب خطوة نحو تقسيم البلاد نرفضها ونفضحها ونقاومها.

تصاعد خطاب الفلول للضغط على البرهان لتشكيل حكومة ثدار من بورتسودان، أعقبها اجتماع واجهات انقلاب 25 أكتوبر في أسمر، تلاها خطاب بصوت حميدتي الذي تضمن تهديدا للبرهان حال إقدامه على تشكيل حكومة فإنه سيشرع في تشكيل حكومة في مناطق سيطرته. "الهدف" تجلس مع الأستاذ وجدي صالح عضو قيادة القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي، وعضو لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد، حول مؤشرات الواقع والسيناريوهات المتوقعة والموقف منها.

أجراه: أكرم عبد الوهاب

في البدء دعني عبركم أن أزجي التحية للشهداء الأكرم منا جميعا، وللجرحى مع دعواتنا بأن يمن الله عليهم بعاجل الشفاء، والتحية لهذا الشعب الصامد الأبوي الذي أنهكته وشردته هذه الحرب اللعينة والتي *يجب أن تتوقف، ودون شروط".

إنه من الصواب إذا أردنا قراءة الواقع الآن أن لا نتجاهل حقيقة موضوعية هامة، أن أطراف هذه الحرب هي التي قامت بانقلاب 25 أكتوبر 2021م، الذي هدف منه قطع الطريق أمام ثورة ديسمبر المجيدة من الوصول لأهدافها وإقامة سلطة مدنية وتداول سلمي للسلطة ينتهي بانتخابات حرة وشفافة ونزيهة، ويجب أيضا ألا نتجاوز حقيقة أن أعداء الثورة من الفلول والكيزان وقوى التخلف، هم أصحاب المصلحة الحقيقية في قطع الطريق أمام قوى الثورة من الوصول لأهدافها، وعملوا ليل نهار من أجل ذلك، بل أفصحوا بذلك صراحة حالهم ومتوهمين بالعودة للسلطة والتسلط على رقاب الشعب السوداني مرة أخرى مهما كان الثمن، ببيانات وخطب وحراك موثق، لا يمكنهم إنكاره.

لقد فشلت محاولات الفلول، منذ العام 2019م، في جر الثوار للعنف، لأن العنف هو الطريق الوحيد الذي يحرف الثورة، ويمهد لهم طريق لاحتوائها بالعودة للسلطة، ولكن خاب ظنهم حيث لا يزال الثوار، وسيظلون، متمسكين بسلمية هذه الثورة العظيمة، لأن سلميتها هي ما حقق لها الانتصار، وسلميتها هي التي ستوصلها لأهدافها المرجوة.

إن وضوح الهدف والوسائل أمام الثوار وقوى الثورة هو الذي يحقق الانتصار ويحافظ على الثورة حية متقدة، رغم محاولات وأدها من قبل أعدائها من الفلول والطامحين في السلطة وامتداداتهم في الخارج.



الهدف السودانية: وقف الحرب دون شروط أولوية وطنية ومسؤولية أخلاقية



لمؤسسات التعليم العالي ووزارته (13 مؤسسة تعليمية جامعية في دارفور تهيبت بالكامل وخربت من أصل 15 مؤسسة)، وضياح عام دراسي في التعليم العام، إضافة إلى عدم حصر دقيق لحجم النهب والإحراق والإتلاف للممتلكات الخاصة (أفراد، شركات) والعامية (قومية، ولأئية)، وانعدام أو نقص في خدمات الإمداد المائي والكهرباء، مع استمرار الضحايا المدنيين، يومياً، بالقصف المدفعي والصاروخي المتبادل، والقصف بطيران الجيش، ومسيرات الطرفين. مترافق معها الاعتقال الكيفي والاحتجاز التعسفي وسرقة المنازل وما تبقى من أسواق، وغياب الأمن والطمأنينة، أثناء الليل وأطراف النهار، وفشل الموسم الزراعي، وما ينجم عنه، سواء على أحوال المنتجين الزراعيين والمكتملين للعملية الزراعية، إضافة إلى المخزون الغذائي، وعدم صرف المرتبات والمعاشات للعاملين في القطاعين، العام والخاص. إن تسليط الضوء على معطيات الحرب، ومخاطر استمرارها، على وحدة السودان، واستقراره، وسلمه الأهلي، وعلى محيطه، بهذا الزخم، مع تشكل رأى عام، محلي وإقليمي ودولي، رافض للحرب ومتوجس من نتائجها على الأمن والسلم العالميين، مع عدم استعداد أطرافها لوضع حد لها بالمحاكات وانتظار الضربة القاضية، ولو أدى ذلك لاستدعاء التدخل الدولي، لحماية المدنيين، أو تهديد الأمن والسلم الإقليمي أو العالمي، التي أشار إليها البرهان في كلمته !... يضع كل ذلك، القوى الحية في المجتمع، سياسية واجتماعية، وبمختلف مكوناتها وتشكيلاتها ورموزها، أمام اختبار جدي، في مدى تحملها المسؤولية الوطنية والأخلاقية، للحفاظ على السودان موحد، ديمقراطياً، مزدهراً، بوقف الحرب، الذي يشكل حجر الزاوية، ودون شروط، بالضغط على أطراف الحرب وحثها للتوجه للتفاوض المباشر، بأعجل ما يكون. أدواتها في ذلك، قرن الأقوال بالأفعال، بأولوية حشد الشعب وتعبئته في أوسع جبهة شعبية للديمقراطية والتغيير بترجمة شعار لا للحرب، إلى خطوات عملية وفعاليات ومبادرات وأنشطة متصاعدة على امتداد القطر، أينما كان ذلك ممكناً، لا سيما المدن والأرياف والولايات التي لم يطالها الاقتتال، فيما تسعى فلول النظام إلى تأزيم أوضاع بعضها، ووسط تجمعات ومراكز الإيواء والنزوح، وملء الفراغ القيادي الذي أفرزه التهجير القسري والنزوح الداخلي والخارجي، وتركيز بعض القوى على النشاط الخارجي الفوقي .

حوّل طرفا الحرب، وهي تقترب من نصف العام، دورة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم 78، بنيويورك، إلى مباراة تنافس حول (الشرعية)، وكلاهما يزين خطابه الذي قدمه، من خلال إعادة كتابة سيناريو الحرب، ومن ذا الذي أطلق رصاصتها الأولى، وإلقاء اللائمة على الطرف الآخر، وبعدهم الاكتفاء بالتنصل عن مسؤولية تجنب حدوثها، إلى تحويل التنافس وتجريم الطرف الآخر، والاستمرار في تبادل الاتهامات، وقوداً جديداً لاستمرار الحرب وتوسيع نطاقها، ولو أدى ذلك إلى تغيير طابعها، ودون اكتراث بنتائجها (مهما كانت الكلفة)، كما قالها صراحة الفريق البرهان في كلمته من على منصة الأمم المتحدة.

إن إعادة سردية من الذي بدأ الحرب ومن هم حلفاءه، لن تغني عن وقف الحرب، ودون شروط، شيئاً، لاسيما وان التنازع حول (الشرعية)، لن يكسبها لأي منهما، كما ولن يطمس معالم حقيقة تحالفهما معا في الانقلاب على (الشرعية) في 25 أكتوبر 2021م.

وما يفقد الاعتذار عن المشاركة فيه، كنوع من (النقد الذاتي) والإقرار بالخطأ قيمته، الاستمرار في استخدام ذات الوسيلة، العنف، لحسم الخلافات والاستيلاء على السلطة، وان الترجمة العملية والأخلاقية للاعتذار هو الاعتذار عن الحرب بوقفها وتحمل المسؤولية عما نجم عنها، وهو الوجه الآخر لترجمة الحديث عن مخاطر الحرب على الوحدة والاستقرار، فالمسؤولية الأولى للقوات المسلحة، الدفاع عن وحدة البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها. كما وأن الإجابة على أسئلة من الذي بدأ الحرب، ومن يتحمل مسؤولية الجرائم والانتهاكات والخراب الممنهج.... إلخ، لن تظل مطمورة تحت ركام النفي والإنكار طويلاً، ولن تكون حجة أو ذريعة لإطالة أمد الحرب، الذي يبذل الطرفان قصارى الجهد من أجله، وكلا بأسلوبه الخاص، هو ما ليس بغائب عن وعي الشعب، الخاسر الأول، والدافع الأكبر لفاتورتها على كافة الأصعدة، ولأجيال قادمة .

لقد وضعت مداورات الجمعية العامة للأمم المتحدة وأجوائها، معاناة الشعب السوداني ومخاطر استمرار الحرب، في دائرتي الضوء والاهتمام العالمي، كما كشفت أرقام تقارير المنظمات الأممية والإقليمية والوطنية، والمنظمات الحقوقية والعدلية، حجم المعاناة والمآسى والجرائم، التي تكبدها ويعيشها الشعب السوداني، آلاف الضحايا موتاً، وأضعافهم جرحى ومصابين، 4 ملايين نزحوا من منازلهم وفرّاهم فراراً من جحيم الاقتتال العبثي داخل السودان، 1.2 مليون نزحوا خارج السودان، يعانون الأمرين في دول الجوار، 9 أشخاص يلقون حتفهم يومياً بسبب نقص علاج أمراض الكلى، حسب تقرير منظمة الصحة العالمية، مع خروج 70٪ من مؤسسات الخدمات العلاجية والطبية (جهاز واحد للرنين المغناطيسي والصور المقطعية)، نحو 450 ألف طالب جامعي لا يعرفون، وأسرهم، مصيرهم ومستقبلهم التعليمي، بعد تعطيل الدراسة، والنهب والتدمير الممنهج



عربیات

القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا تشيد بالانتفاضة الشعبية الشاملة

وتصدر بياني مواساة حول زلزال المغرب وكارثة ليبيا

الاجتماعي والوطني وإخراج كافة القوى الإقليمية والدولية من ارض سوريا، كي تعود لسابق عهدها قبل قيام نظام الردة قاعدة للنضال العربي التحرري حيث لاوجود لقواعد أجنبية على أرضها ولا لقوى ميلشياوية هددت ولما تزل تهدد مقومات سوريا الوطنية بوحدة أرضها وشعبها .
وتحية للشهداء الذين سقطوا من اجل استعادة سوريا لنبضها العربي ولديموقراطية الحياة السياسية كما استعادة وضعها الطبيعي كحاضنة لقضايا النضال القومي في مواجهة المشروع الصهيوني وقوى المشروع الشعبي وكل من يهدد الأمن القومي العربي من مداخل الوطن العربي وداخله .
الشفاء للجرحى والحرية للأسرى والمعتقلين والمختفين قسراً وانها لثورة حتى النصر !!....

بيان مواساة

نتابع الأخبار الحزينة والمؤلمة عما حصل من مأس ودمار وضحايا نتيجة الإعصار الشديد الذي حصل في المدن الواقعة شمال شرق ليبيا ومركزه في مدينة درنة في القطر العربي الليبي والذي خلف أكثر من عشرة آلاف شهيد وعشرات الآلاف من الجرحى والمفقودين إضافة إلى تدمير المباني والسود والخسائر المادية الكبيرة والتي ما كانت لتكون بهذه الشدة لو اتخذت الاحتياطات الواجبة ما قبل الإعصار وأثناء مواجهة خطره وما بعده.
إننا في قيادة القطر العربي السوري نرفع مواساتنا إلى أهلنا في ليبيا وندعو الله أن يستقبل من قتلوا في الإعصار كشهداء عند ربهم في عليين وندعو أن يتم الشفاء العاجل للجرحى.
في الوقت الذي نعلن أن قلوبنا ودعواتنا مع أهلنا في ليبيا الشقيقة فإننا نطالب الدول العربية لتقديم العون لأسر الضحايا وإعادة إعمار ما خربه الإعصار ونطالب المجتمع الدولي أن يقدم ما يتطلب منه واجبه اتجاه شعبنا المنكوب في ليبيا.
رحم الله الشهداء والشفاء العاجل للجرحى.

لمناسبة شمول الانتفاضة الشعبية عموم المحافظات السورية والتي جاءت رداً على الحالة التي وصلت إليها سوريا والترديات في مختلف مجالات الحياة إلى مستوى لا يمكن تحمله من اعتقالات وتصفيات وضيق العيش وفساد وانعدام الأمن واستباحة الوطن كل الوطن من قوى دولية وإقليمية ومليشيات أجنبية وكل ذلك جاء نتيجة وجود نظام قمعي استبدادي استعان واستقوى بالأجنبي لقتل وتهجير شعبه.
إننا في قيادة القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي نتابع عن كثب التطورات في مختلف المدن المنتفضة في سوريا وفي الوقت الذي نطالب فيه الخيرين من أبناء وطننا دعم الانتفاضة والثورة الجماهيرية الحرة، نشدد على قوى الحراك الشعبي الذي بات يعم غالبية المدن والحواضر السورية الحفاظ على سلميته وتعبيراته الديموقراطية وتوحيد الصفوف وتحصينه وذلك للحفاظ على زخم الثورة ولمنع الدخلاء من التسرب إلى صفوفه كما حدث من قبل.
ونقول لكل القوى الدولية والإقليمية التي تمعن تدميراً وتخريباً وتهجيراً بحق جماهيرنا كما للنظام القمعي الاستبدادي الحاكم في سوريا، ألا يكفيكم ما أجرتم بحق الشعب في سوريا من قتل وتهجير واعتقال وتجويع وان أي إضافات إجرامية أخرى.
لقد أن الأوان لأن تتحرر سوريا من كل أشكال الاحتلالات التي مزقت وحدتها الوطنية، وأن الأوان لانتفاضة شعبنا أن تستعيد حيوتها النضالية لتطرد قوى الاحتلال الأجنبي وتضع حداً لحالة الانكشاف الوطني وتسقط النظام الذي لا يتقن سوى سياسة القمع والتنكيل والارتهان للخارج الدولي والإقليمي.
فتحية لانتفاضة شعبنا التي انطلقت على وقع تداعيات الأزمة السياسية / الاقتصادية بكل انعكاساتها المعيشية القتالة، وتحية للذين يقبضون على جمر المواقف المبدئية ويستمترون في نضالهم وحراهم من اجل حماية وحدة سوريا وعروبتها وإقامة إقامة النظام الديموقراطي القائم على قاعدة المساواة في المواطنة وإنهاء كل أشكال الاستلاب

تنظيمات خارج القطر وتنظيمات ساحة أميركا تنعي الرفيق الدكتور سالم منصور

ببالغ الحزن والاسى ينعي الرفاق والأخوة في ساحة آشور في الولايات المتحدة الأمريكية المرحوم الدكتور سالم منصور أحد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي دافع عن البعث والعراق والأمة العربية منذ ستينات القرن الماضي.
كان المناضل المعروف بنضاله ومواقفه البطولية. وكان قد عمل طبيباً في العراق قبل سفره إلى الخارج.
كان رحمه الله شخصية مناضلة صلبة حيث تعرض للاعتقال والتعذيب الشرس بعد ردة تشرين السوداء سنة 1963م . كما تعرض للسحل في منطقة صدر القناة في بغداد عند التحقيق معه حينها، في حادثة تعد من النوادر، وذلك من اجل انتزاع الاعترافات منه على رفاقه، فإظهار صموداً اسطورياً، وصار مضرب الأمثال في الصبر والجلد. وقد استمر في نضاله فعمل بشكل حثيث وبدون هواده في إعادة تنظيم الحزب في العراق بعد الردة. وبعد سفره تولى مسؤولية تنظيم الحزب في كندا وأميركا وسعى إلى تعزيز مبادئ البعث وتوسيع قواعده ونصرة قضية العراق والحق العربي في ساحة عمله. كما تولى المرحوم رئاسة جمعية المغتربين العراقيين هناك وقد قضى جل حياته في خدمة مبادئه الحزبية، وفي خدمة قضية العراق، والناس ورعاية صحتهم وشؤونهم. وكان طيلة حياته متميزاً بالخلق الراقى والالتزام، وهو من عائلة مناضلة بعثية.



بيان للقيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث في اليمن في الذكرى الـ ٦١ لثورة ٢٦ سبتمبر



دينية وإنسانية وأخلاقية، ومفاهيم ثقافية وفكرية، واجتماعية ومفاهيم سياسية واقتصادية والتي لخصتها في أهداف الثورة الستة الخالدة.

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، وإقامة حكم جمهوري عادل، وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

4- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل، مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.

5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

6- احترام ميثاق الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي، وعدم الانحياز، والعمل على إقرار السلام العالمي، وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

يا أبناء شعبنا اليمني الأبى:

لم يكن خافياً دور المناضلين من أبناء الشعب اليمني وكذلك الدور المشهود الذي لعبته القوى الوطنية وقتذاك، وفي المقدمة منها حزب البعث العربي الاشتراكي والدور المفصلي للبعثيين في الثورة بقيادة قائدها وديناموها الذي قادها من السر إلى العلن الرفيق الشهيد علي عبد المغني مع رفاقه المناضلين، كما إن التفاف الشعب اليمني حول الثورة كان صمام أمان لنجاح الثورة وإفشال حصار صنعاء في ملحمة السبعين يوماً المجيدة.

ولم يكن خافياً الدور التاريخي لمصر العروبة بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر في دعم الثورة اليمنية على مختلف المستويات.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم:

لقد فشلت الميليشيات السلافية أحفاد (الجاليات الرسية والطبرية) في إطفاء وهج الارتباط الوجداني والفكري والسياسي للشعب اليمني بثورة 26 سبتمبر وفي وعي وعقول وثقافة الناس ورغم المحاولات البائسة لإطفاء وهج الثورة الخالدة، ومصادرتها من الوعي الجماهيري ومحاولة طمس هوية النظام الجمهوري، والمحاولات الممنهجة والمبرمجة لتغييب هذه المناسبة، والتقليل من شأنها وتبييعها، وتغيير أهدافها وحذفها من المناهج الدراسية، مقابل تمجيد ظاهر وواسع لنكبة انقلابها المشؤوم 21 سبتمبر، ولمناسباتها الطائفية في مساعي لتطبيع المجتمع على واقع جديد من الخضوع لمشروعها أسلالي ولتكريس مفاهيمهم الطائفية والعنصرية من خلال استحداث العديد من المناسبات الطائفية وعبر استنساخ الشعائر والطقوس والمفاهيم الإيرانية الدخيلة على اليمنيين والاحتفالات

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم يا أبناء أمتنا العربية المجيدة أيها الرفاق البعثيون المناضلون

يطل علينا يوم سبتمبري جديد، حاملاً معه شعلة الذكرى الواحدة والستون لقيام ثورة 26 من سبتمبر 1962 ثورة الحرية والكرامة، ثورة كسر القيود والقضاء على ثالث الجهل والفقر والمرض الذي اتبعه وسار عليه الطغاة في حكم الشعب الذين ارتدوا عباءة الدين لتبرير إطلاق أيديهم في النهب، والقهر، والقمع والقتل والتشريد وبحلول هذه المناسبة العظيمة يتقدم حزب البعث العربي الاشتراكي القومي بأصدق التهاني التبريكات لكافة أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء وأسر الشهداء والمناضلين الذين بذلوا أرواحهم رخيصة فداء للوطن في سبيل التحرر من الاستعباد والظلم والقهر والإذلال.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم:

ها هي الذكرى الـ 61 لقيام ثورة 26 سبتمبر تطل علينا متوهجة كالفجر، تتجذر في عمق التاريخ، وفي قلوب أبنائها، كما تتوهج في عيون اليمنيين كل يوم وكل لحظة كأنها في ولادتها، تشرق في سمائهم لتبديد الظلمة وتزيح عن كاهلهم صدا الزمن وتراكمات القهر والقمع والإذلال والعبودية، فالسادس والعشرون من سبتمبر ليس يوماً عابراً ضمن الأيام ولكنه عطاء متجدد ومعين لا ينضب وحدث مهيب غسل أدران العبودية بأشكالها المزيفة كما أنه يمثل ميلاد وطن ومعتقد شعب ونداء فجر عبرت عن مكنونات دفينه لدى غالبية اليمنيين، فلبوه بكل طاقاتهم ووجد أبناء الشعب أنفسهم، في خضم الدفاع عن تلك العقيدة وذلك النداء الذي لم يكن سوى صوت الشعب الأبى.

لقد كانت ثورة السادس والعشرون من سبتمبر انتصاراً للحق على الباطل والعدل على الظلم والنور على الظلام والعلم على الجهل والحرية على العبودية.

يا جماهير سبتمبر وأكتوبر يا أبناء امتنا العربية المجيدة

إن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة 1962 لم تكن فكرة للحظة أو انقلاباً عسكرياً كما يروج أعداؤها للتقليل من شأنها إنها ثورة يمنية المنشأ قومية الأهداف والمبادئ امتلكت شروط ومبررات ومقومات قيامها لتكن الثورة الأم بل أعظم ثورات اليمنيين، التي قدم فيها الشعب قوافل من هامات خيرة أبنائه وأكثرهم شرفاً وكرماً ونبلاً، وهي الثورة التي توجت قروناً من النضال الدامي المرير أمضاها اليمنيون يصارعون، مقاومين وثائرين في صراع مستمر قرابة ألف عام وإلى اليوم ضد واحدة من أكثر نظريات الكهنوت الديني انحطاطاً وتخلفاً وسقوطاً وإجراماً، ممثلة بالإمامة وأحفادها المتعاقبين، التي كانت من أهم أسباب التخلف والتراجع الحضاري للشعب اليمني.

إن الواقع يؤكد أن ثورة 26 سبتمبر لم تكن انقلاباً لتغيير الحاكم، بل كانت ثورة تحمل في طياتها مفاهيم وقيم



یا جماهير شعبنا اليمني الحر الأبى المناضل:

إن حزب البعث يتابع معكم عن كثب وباهتمام بالغ ما ستسفر عنه لقاءات الرياض- صنعاء-مسقط، ونؤكد في هذا السياق تمسكنا بالنظام الجمهوري مجددين التأكيد على ترحيبنا وتأييدنا للسلام الشامل والعدل والمستدام المبني على أسس إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الآثار المترتبة على الانقلاب ونرى أن المفاوضات مع الميليشيات الانقلابية لن يفضي إلى سلام حقيقي ومستدام ما لم تسلم ميليشيات الحوثي سلاح الدولة، وتتخلى عن خرافة الولاية وأحققتها في حكم اليمنيين وما لم تتراجع عن تجريف المناهج وإرجاع الحقوق المنهوبة والتخلي عن تبعيتها للفرس والمنهج الصفوي وقبولها بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة وهذا نراه محال في منهج تلك الميليشيات.

كما نحذر من أي مباحثات سلام أو صفقات سياسية تشرعن للانقلاب وتتعامل مع ميليشيات مصنفة ميليشيات إرهابية كواقع يضمن مصالح الأطراف الخارجية ويتجاوز إرادة الشعب اليمني وتضحياته الجسيمة وحقوقه المشروعة ومكتسباته وتطلعاته وآماله للعيش في وطن حر آمن ومستقر يحكم نفسه بنفسه عبر صناديق الاقتراع ونحذر من أي حلول تتجاوز المرجعيات الثلاث بما فيها القرار 2216 سواء كانت تلك الحلول قائمة على تكرار السيناريو الأفغاني أو حلول مؤقتة قائمة على منح الحرب فرصة ونؤكد أن مثل تلك الحلول تؤسس لصراع طويل الأمد وحروب قادمة قائمة على قاعدة حرب تلو أخرى ويؤسس لسابقة لن تقتصر نتائجها وآثارها المستقبلية على اليمن والإقليم.

یا جماهير شعبنا اليمني الحر الأبى المناضل:

لقد حذرنا سابقا وعبر بيانات عديدة عن خطورة إضعاف الشرعية وتقليص نفوذها وغيابها وخطورة إضعاف الجيش الوطني وتردي الأوضاع المعيشية والأمنية وتنامي الفساد وضعف القضاء وتردي التعليم والصحة وغياب النموذج الأمني والتنموي في المناطق المحررة إذ أن الحكومة لم تقم بالحد الأدنى من التزاماتها أمام الشعب لتغيير الواقع المعاش من خلال تأمين المناطق المحررة وجلب وتوطين الاستثمار والسياحة ومحاربة التهريب وبقيت معتمده على ما يصدر من نفط وغاز وعلى المساعدات بعد أن تحوّل الوطن في عقلية الكثير منهم من مفهوم الدولة إلى الاقتصر على حكومة محاصصة ومعاناة الشعب وصلت إلى حد لا يحتمل، واليوم وفي هذه المناسبة العظيمة نؤكد أنه لا سلام ولا استقرار وتنمية حقيقية بدون إنهاء الانقلاب ووجود دولة ضامنة للحقوق والحريات وسيادة القانون، دولة مؤسسات حقيقية قادرة على خلق تنمية اقتصادية واجتماعية تحافظ على وحدة وسيادة واستقرار الوطن بعيدا عن المحاصصة والاستئثار بالمناصب والامتيازات.

عاشت ثورة 26 سبتمبر الخالدة.

عاش الجيش الوطني البطل والمقاومة الشعبية الباسلة المرابطون في جبهات العزة والشرف

الرحمة والمجد والخلود للشهداء... والشفاء للجرحي

عاشت اليمن حرة عربية أبية

فجر السادس والعشرين من سبتمبر 2023م

المبالغ بها والتي تحرص الميليشيات على إحيائها والاحتفاء بها على مدار السنة للاستفادة منها سياسيا وماليا تعد ذكرى المولد النبوي الشريف أبرز فعالية يستثمرها الحوثيون ويحولونها موسما للجباية ونهب الأموال والترويج لنظرية الاصطفاء العرقي وتقديس وتأليه السلالة مستغلين حب اليمنيين للنبي عليه الصلاة والسلام.

یا جماهير شعبنا اليمني الحر الأبى المناضل:

إن جماعة الحوثي أثبتت عبر مسيرتها الدموية بأنها جماعة إرهابية اثنا عشرية متطرفة معادية للشعب وللأمة وللإنسانية وتعادي القيم المدنية، لا تعرف إلا الدم والبحث عن المذات وفرض الإتاوات والخُمس، ارتكبت قبل وأثناء الانقلاب وخلال سنوات الحرب، جرائم وانتهاكات لا حصر لها، لبست ثوب المناسبات الدينية وتدنّرت زورا وبهتانا برداء الدين لمخادعة الشعب باسم الدين، وحوّلت الرسول صلى الله عليه وسلم من هاديا للبشرية ومعلما للإنسانية ورحمة للعالمين جميعاً، إلى جد أسرة وكبير عائلة {قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى يُؤَفِّكُونَ} وتبا لهم ولمكرهم وساء فعلهم وساء ما كانوا يعملون.

یا جماهير شعبنا اليمني العظيم:

بعد مضي ما يقارب تسع سنوات من الحرب التي فرضت على شعبنا وقبلها ستة حروب أشعلتها الميليشيات السلالية، نؤكد على جملة من الحقائق والقضايا التي لا بد من التأكيد عليها ويقع في المقدمة:

إن الشعب اليمني أكبر من أن يمكن تطويعه أو تدجينه بأي شكل من الأشكال وسياسة التطويق أو التدجين الطائفي أثبتت فشلها سواء في اليمن أو في البلدان التي جثم فيها مشروع تصدير الثورة الخمينية.

الحقيقة الأخرى أن معركة الشعب مع الميليشيات السلالية ليست معركة جديدة أنها معركة تاريخية مفتوحة ممتدة لمئات السنين وهي اليوم معركة وجود ومعركة وعي كما إنها معركة حضارية متعددة الأوجه والساحات، فالمعركة العسكرية وجه مهم فيها، كما أن المعركة الإعلامية والنفسية لا تنفصل عن المعركة العسكرية وعلى هذا الأساس فإننا نؤكد ضرورة تكامل وترابط العمل العسكري والإعلامي حتى يغدو للعلم والبندقية فعلا واحدا من أجل معركة الخلاص.

إن الميليشيات الانقلابية ليست صنبة الملاي في إيران فحسب ولكنها صنبة دوائر استخبارات دولية في مقدمتها الصهيونية العالمية كما هو الحال لنظام الملاي في طهران والقاعدة وأخواتها فلقد جرى إعداد هؤلاء جميعا ليكونوا شوكة في خصرة الأمة لغرض حرف الصراع عن مساره بين الأمة وأعدائها ولتقسيم الأمة الواحدة وإذكاء نار العداوة والحروب والفتن بين أبناء الأمة فنحن نعرف وغيرنا يعرف كيف أتوا بالخميني ويعرف الكثير عن فضيحة إيران جيت أو ما يعرف بإيران- كوترا، أثناء قادسية صدام المجيدة

ولم يعد خافياً على أحد كيف صنعوا الميليشيات السلالية وكيف تم تسليم مؤسسات الدولة والجيش للميليشيات الحوثية، وكيف يتم تزويدهم بالسلاح، والعتاد، والتجهيزات كالصواريخ الباليستية والطيران المسير، وغيرها من الأسلحة الإستراتيجية، وإنقاذ تلك الميليشيات حال التفاف حبل المشنقة حول رقبتها، كما تم إنقاذها باتفاقية ستوكهولم وما يجري هذه الأيام لإنقاذها من ثورة وغضب شعبي عارم.



المؤتمر الشعبي العربي يصدر بياناً يعزي فيه الأمة بضحايا زلزال المغرب وإعصار ليبيا



طبعاً ليس ثمة مجال للمقارنة بين غضب الطبيعة في المغرب وليبيا وبين مفرزات أسباب وعناصر الدمار والقتل المباشر في الأقطار الأخرى لكنه من حيث النتيجة يبقى بعضاً من عناصر وفصول مسلسل الموت لذي طال ويطل

باستمرار كثيرين من أبناء الأقطار العربية ولا نقول جميعها...!!

أيها الأشقاء الأعزاء...

إننا في مؤتمر القوى الشعبية وقد حزنا ونحزن بشده ونشارك ونتألم للخسائر البشرية والمادية وللمعاناة الجسيمة التي أصيبت بها اليوم جماهير الأمة من شلالات الدماء الزكية التي تجري على أرضنا العربية في المغرب والشرق الليبي ومن الأرواح الطاهرة التي تزهق يومياً في فلسطين وغيرها وبمختلف أسبابها ومسبباتها فإنه لا يسعنا في مؤتمرنا إلا أن نشاطركم أحزانكم وآلامكم وننقل لكم ولمصابي هذه النكبات وأسرههم أحر الدعاء والعزاء بزوال الغمه والتماس الرحمة للضحايا والشفاء للمصابين ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الرحمة لشهداء المغرب الشقيق وشهداء الطوفان والأعاصير في الشرق الليبي وعلى وجه الخصوص في مدينة (درنه) المكلمة والمناضلة الصابرة. وخير العزاء والمجد لنضال وصمود وصبر جماهير امتنا العربية الماجدة.

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العربي
المحامي احمد عبد الهادي النجداوي

أيها الأشقاء المكلمون بغضب الطبيعة... منذ أيام قليلة مضت تعاقبت عليكم موجات غضب الطبيعة في زلزال كارثي مدمر ضرب مواقع وبلدات وأعاصير هائلة في القطرين المغرب وليبيا ما أدى إلى دمار هائل والقضاء أو إلحاق الأضرار ومزيد من الدمار والموت للألاف من أبناء القطرين الشقيقين .

ولقد تزامن بعد ذلك بوقت قصير مع أعاصير رهيبة دمرت وقتلت العشرات بل المئات وتخللتها أحداث جسيمة ومناظر صادمة آلمت بشده كافة أبناء امتنا العربية من المحيط إلى الخليج فيما كانت معظم الأنظمة العربية تغني القصائد وتدبج التعزيات والتصريحات والوعود الجوفاء التي لا تنفذ مشرداً ولا تساعد في إنهاء معاناة بعض من آلاف المشردين المغاربة ولا إنقاذ من غرقوا في مياه (درنه) والشرق الليبي ممن ابتلعتهم والى الأبد موجات الأعاصير ومياه البحر الكاسحة أو أدت إلى معاناتهم وآلامهم دون أن يجدوا من يمد لهم وبصدق قومي يد العون والمساعدة حيث لا تفيد في إنقاذهم وبشكل حقيقي وفعلي تلك البيانات وبرقيات التعزية للتواصل فقط مع الجهات الرسمية في البلاد المكلمة، وحبذا لو جعلوا مع عواطفهم البرقية (... شيئاً من القطران).

أيها المصابون... أيها المعانون المكلمون بآلام الحزن والفراق على أعزائكم ... أيتها الأسر المكلمة بنتائج كل ألوان المعاناة والعذاب...

لا نملك - بكل الألم والأسف - نحن أبناء الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ومن جنوب السودان المبتلى بأعاصير وحروب رفاق الأمم اللامتناهية حتى يومنا هذا مثلما استمرار مسلسلات جرائم القتل والتشريد اللامتناهية في (اليمن السعيد...) وغير ذلك من شلالات الدماء والمعاناة اليومية والدافقة باستمرار في سورية ولبنان و... فلسطين والعراق وغيرها أينما يمنا في أرض العروبة...





قيادة تنظيم البعث في المغرب توجه نداء للتعبئة الشاملة لمواجهة تداعيات الزلزال

بيان تعزية

ونداء للتعبئة الشاملة لمواجهة كارثة الزلزال المدمر التي ضرب اغلب المدن والقرى بالمغرب بكل مشاعر الحزن والأسى، تابع تنظيم البعث العربي الاشتراكي بالمغرب أوضاع كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب وسط المغرب مدينة مراكش وأصاب عدداً من المدن والقرى المغربية، والذي خلف حتى الآن أزيد من 1305 وأكثر من 1822 مصاب من بينهم 1220 حالة حرجة، أمام هذه الكارثة التي حلت ببلادنا إننا في تنظيم البعث العربي الاشتراكي قطر المغرب نعزي أنفسنا ونعزي أهالي الضحايا والشعب المغربي بهذه الفاجعة الأليمة، وندعو بالشفاء العاجل الجرحى والمصابين وإنقاذ العالقين والمفقودين تحت الإنقاذ.

كما ندعو عموم الشعب المغربي والمنظمات المدنية والشعبية إلى تعبئة وطنية شاملة وعاجلة لنجدة أهلنا المنكوبين جراء كارثة الزلزال، وتقديم كل أنواع المساعدة المادية والمعنوية لإيواء أهالي المناطق المنكوبة، كما ندعو السلطات المغربية إلى التدخل الفوري والفعال في المناطق المنكوبة وخاصة في المناطق النائية والمهمشة والتعامل

مع هذه الكارثة بالمسؤولية والجدية في إغاثة ضحايا المناطق المنكوبة جراء كارثة الزلزال. كما يتقدم تنظيم البعث العربي الاشتراكي قطر المغرب بالشكر والامتنان إلى كل أشقائنا العرب في كل ربوع الوطن



العربي الذين سارعوا في تقديم التعازي والدعم والتضامن مع أشقائهم المغاربة، في موقف قومي يجسد وحدة أمتنا العربية التي اذا أصاب قطر عربي منها تداعت له سائر الأقطار العربية لمواساته ونصرته والتضامن معه.

_رحمة الله الضحايا وعاجل الشفاء للجرحى

صادر عن تنظيم البعث العربي الاشتراكي قطر المغرب

بتاريخ: 9/9/2023

المصانع والمعامل العراقية، ما هو مصيرها؟

الاكتفاء الذاتي للبلد، كما وكان يتم تصدير الكميات الفائضة من الإنتاج إلى خارج القطر لدعم الاقتصاد الوطني. وهكذا بالنسبة للمصانع والمعامل الأخرى الكبيرة منها والصغيرة.

وقد كانت تلك المصانع تستوعب الملايين من الموظفين والأيدي العاملة في تلك المرحلة، ولكن وعلى ما يبدو فان الحكومات الأخيرة قررت هدم تلك المصانع، ومنها مصفى بيجي ومصنع إنتاج السكر السائل على سبيل المثال، وتصفيح معداتها وتهريبها وتوزيع أو بيع أرضها كقطع سكنية.

فهل يمثل هذه السياسة يدار البلد؟! فهذه السياسة لا تخدم العراق ولا العراقيين لا في وقتنا الحاضر ولا في المستقبل، وإنما تفضي إلى تدمير الاقتصاد العراقي وزيادة البطالة، ومنع نهوض البلد، وإبقاءه بحاجة إلى المنتجات الخارجية وخاصة الإيرانية منها.

وكان العراق في السابق قد شهد طفرة نوعية داخل الاقتصاد الوطني، حيث كان أشبه بمصنع العالم العربي والشرق الأوسط فلا تطلب شيئاً إلا وتجده صنع في العراق الذي كان رائداً في صناعات كثيرة وسباقاً في تأمين حاجيات الشعب. إذ كانت لديه عدد كبير من المعامل والمصانع كمعامل الغزل والنسيج، والسكر، والصناعات الغذائية والألبان، والصناعات الإنشائية، والصناعات الكهربائية

تعاني الصناعة العراقية من تجاهل وإهمال متعمد للمعامل والمصانع بعد سنة 2003 م، نتيجة الاحتلال الأمريكي والسنوات التي تلتها حيث تسبب كل ذلك في تدمير وسرقة وبيع العديد من المنشآت الصناعية من قبل مسؤولين في الدولة، وقد شمل ذلك على سبيل المثال وليس الحصر، مصفى بيجي، ومعمل السكر السائل في طويريج محافظة كربلاء، وغيرها الكثير.

وكانت تلك المصانع الكبيرة قد أسست غالبيتها في فترة السبعينات وفق خطط التنمية لتطوير إنتاج العراق، وكان عدد منها مصانع ضخمة فيما اذا قورنت بالمصانع الأخرى في منطقة الشرق الأوسط في حينها. فعلى سبيل المثال وليس الحصر فان مصنع إنتاج السكر السائل في محافظة الحلة - طويريج - كان ينتج السكر السائل وعدد من المنتجات الأخرى التي تدخل في صناعة الغذاء. وهذا المصنع هو واحد من أصل خمسة مشاريع غذائية استراتيجية في العراق للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للعراقيين، وهو اكبر مصنع في الشرق الأوسط تم بناءه عام 1975 بمعدات ألمانية وهنكارية، وفيه ثلاثة خطوط إنتاجية ضخمة تعتمد على التمر كمادة خام لإنتاج مواد غذائية أساسية وتحتل حيزاً هاماً في الاقتصاد العراقي منها السكر السائل، والمعجون، والديبس، والخل، ومنتجات أخرى. وقد حقق مستوى الإنتاج فيه نوعاً من



على الاقتصاد والقطاع الصناعي.

ضعف دور القطاع الخاص في الجانب الصناعي:

بسبب التحديات الأمنية والسياسية والقانونية يواجه القطاع الخاص صعوبة في النهوض بدوره أو جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، مما يؤدي إلى نقص التمويل والتحديث في المنشآت الصناعية، كما وان ضعف القطاع الخاص يجعل الاقتصاد أكثر تبعية لأسعار النفط، وغالباً ما يواجه القطاع الخاص معوقات تدخل في تطوير البنية التحتية اللازمة لتشغيل الصناعات بكفاءة مما يقلل من إمكانية تحقيق النمو المستدام.

غياب السياسات الصناعية الحديثة وعدم العمل بقوانين التعرفة الجمركية:

إن انعدام وجود سياسات صناعية نزيهة تقلل من جاذبية البلاد للمستثمرين ويقلل من التمويل المتاح لتطوير الجانب الصناعي، وان عدم العمل بالتعرفة الجمركية يؤدي إلى منافسة غير عادلة بين الصناعات المحلية والمنتجات المستوردة، وهذا بدوره يعرض الصناعة المحلية للخطر ويقلل من فرص النمو والتطور.

قطاع الصناعة وانتشار الفساد الإداري والمالي.

أن انتشار الفساد الإداري والمالي يقضي على فعالية الإجراءات الحكومية ويؤدي إلى إهدار الموارد، والتأثير على بيئة الأعمال والاستثمار في الصناعة، خاصة وان الأحزاب والكتل السياسية في العراق تتدخل بشكل مباشر في القرارات الخاصة بالقطاع بموجب المحاصصة الطائفية ومن قبل أشخاص بعيدين كل البعد عن معايير الكفاءة أو الاختصاص أو الخبرة، لذلك فانه ليس غريباً أن يكون هناك نقص كبير أو حتى انعدام في برامج الحكومة الإصلاحية وعدم وجود أية رؤية استراتيجية لدعم الإنتاج الصناعي.

إن أية حكومة حريصة على العراق وعلى مستقبل أبنائه وأجياله عليها أن تعتمد على معالجات أساسية فورية ومنها: مكافحة الفساد، وتطبيق إصلاحات لمكافحته في القطاع الصناعي ومحاسبة السراق والمتورطين ووضع قوانين رادعة للفساد المستشري في مؤسسات الدولة.

تطوير البنية التحتية اللوجستية، وتحسين البنية التحتية للنقل واللوجستيات لتسهيل تداول المنتجات والمواد الخام.

• ضمان إمداد الكهرباء والمياه للمصانع .

• تعزيز التكنولوجيا الحديثة في القطاع الصناعي .

• التدريب وتطوير المهارات وتوفير برامج بذلك للقوى العاملة.

• تعزيز البحث والتطوير ودعم الأبحاث والابتكارات في الصناعة لتحسين عمليات الإنتاج وتطوير منتجات جديدة.

• الحفاظ على البيئة وتطبيق معايير بيئية صارمة للحفاظ عليها خاصة وان الحروب التي شنت على العراق أسفرت عن اطلاق العديد من المقذوفات والقنابل والأسلحة في مناطق متعددة من البلد وتأثير هذه المقذوفات على البيئة كان ولا يزال كبيراً وخطيراً.

ولكن أين العراق من كل ذلك في ظل سياسات الفساد الغير مسبوق، والسلب والنهب وتفكيك وتهريب المصانع والمعامل العراقية ؟ !

ملتقى /الخبراء والاختصاصيين العراقيين

والإلكترونية، والإسمنت، والأسمدة، والفوسفات والحديد والصلب، إضافة إلى البتروكيميايات الاستراتيجية. وقد حقق الاكتفاء الذاتي حتى بلغ العدد الكلي للمصانع 178 الف مصنع تابعة لوزارة الصناعة والمعادن، والقطاع المختلط، والقطاع الخاص .

بعد كل الذي جرى في العراق فان الحكومات المتعاقبة منذ اكثر من عقدين من الزمن تترك القطاع الصناعي لمواجهة مصيره بإهمال متعمد، وفتح أبواب الاستيراد من دول الجوار وتحديداً إيران بدون رسوم جمركية .ولابد لنا أن نشير إلى الأسباب التي أدت إلى تردي مستوى إنتاج المصانع والمعامل والتي ابرزها:

• تأثير الأحداث السياسية والاقتصادية بعد الاحتلال في 2003 على القطاع الصناعي

• التحديات البنوية التي تتضمن تداخلاً كبيراً من التحديات من حيث الإدارة ووضع البنية التحتية الصناعية.

• ضعف دور القطاع الخاص في النشاط الصناعي.

• غياب السياسات الصناعية الحديثة الفاعلة في تطوير ونمو الصناعة وعدم تفعيل قوانين التعرفة الجمركية.

• عدم جدية الحكومة لتطوير هذا القطاع وانتشار الفساد الإداري والمالي وعدم تهيئة أي برنامج للإصلاح.

التحديات التقنية:

يعاني القطاع الصناعي من نقص في التكنولوجيا والابتكار مما يؤثر سلباً على تطوير المصانع وقدرتها على المنافسة على الصعيد المحلي والدولي، وهذا أدى إلى انخفاض الاستثمار وتردي البنية التحتية الصناعية، إضافة إلى النقص في الطاقة الكهربائية والمياه الذي يؤثر سلباً على كمية الإنتاج الصناعي كما وان عدم استقرار الوضع السياسي اثر بشكل كبير على تحسين البيئة الاقتصادية وجذب الاستثمارات.

وتمثل الصعوبات في الجانب التقني عاملاً مهماً يؤثر على تطوير المصانع وقدرتها على المنافسة، لذلك فان نقص التكنولوجيا يقلل من قدرة الصناعة على تحسين نوعية المنتجات وكمية الإنتاج، حيث تعتمد العديد من الصناعات في العراق على تقنيات ومعدات قديمة متهاكة وتقليدية الأمر الذي يقلل من مستوى كفاءتها وقدرتها على المنافسة، حيث أن القطاع الصناعي يواجه تحديات تتعلق بالبنية التكنولوجية مثل الاتصالات عالية السرعة والمعلوماتية إضافة إلى النقص في تدريب العمالة العراقية على التكنولوجيا الحديثة.

التحديات البنوية:

تتضمن التحديات البنوية تداخلاً كبيراً من المشاكل مثل ضعف الإدارة والبنية التحتية الصناعية. ان التداخل بين هذه التحديات يزيد من صعوبة التصدي لها، مثل ضعف الإدارة الذي تعاني منه العديد من القطاعات إضافة إلى الفساد الذي يعيق الجهود الفعالة لتطوير البنية التحتية الصناعية وتحسين البيئة الاستثمارية. ونتيجة للنزاعات والهجمات من المجاميع المسلحة وسوء الاستخدام، تعرضت العديد من المنشآت الصناعية والبنية التحتية للتدمير، ومن المهم الإشارة إلى أن سياسة زج العراق ليكون مسرحاً للصرعات الإقليمية والجيوسياسية قد فاقم من حجم التأثير المدمر



تجمع طلبة الرافدين في المهجر :

إهمال الأقسام الداخلية لطلبة العراق نتيجة حتمية للفساد الإداري

العراق إلى الإهمال والتقصير الشديدين. ويمكن تلخيص معاناة طلبة الأقسام الداخلية حالياً في العراق بما يلي: ضعف الوعي لدى المسؤولين الإداريين وعدم اكتراثهم بأهمية الأقسام الداخلية وانعكاس ذلك على المستوى التعليمي. عدم شعور الطلبة بالأمان لعدم كفاية الحراسة الأمنية. تسلط بعض الأحزاب داخل الأقسام الداخلية.

تعرض الأقسام الداخلية للتفتيش والمداهمة والاعتقال والتهديد من قبل أفراد من الجيش والشرطة في مخالفة صارخة لكل الأعراف والقوانين والقيم الأكاديمية في العالم. عدم توفر البيئة المعيشية الملائمة للدراسة من خلال قلة خدمات الماء، الكهرباء والتدفئة والتبريد وغيرها. الافتقار إلى الأسرة والأغطية النظيفة والصحية الصالحة للنوم وللإستخدام البشري.

عدم الاهتمام بالأقسام عموماً من حيث الترتيب والتنظيم والنظافة .

بُعد المراكز الصحية عن الأقسام الداخلية وضعف الخدمات الصحية للطلبة عموماً.

الإهمال المتعمد والمتمثل في عدم زيارة المسؤولين عن الأقسام الداخلية للطلبة الساكنين فيها والاطلاع على واقعهم وحل مشاكلهم.

عدم فرز الطلبة وفق التخصصات العلمية والإنسانية وخاصة عند توزيعهم على الغرف في القسم الداخلي. والغياب الكلي للإشراف الذي يعالج حالات عدم الانسجام بين الطلبة بسبب سوء التفاهم والمناقشات مما يؤدي الى المشاجرات والأجواء البعيدة عن البيئة الأكاديمية السليمة . عدم اتباع المنهج الغذائي السليم من قبل مطعم الطلبة فغالبا ما يتناولون الأغذية المقدمة في الكافتيريا ومعظمها بعيدة عن المواصفات الصحية.

غياب أسس التعامل الأخلاقي الراقي الذي يليق بالبيئة الأكاديمية، والمتمثل في اختيار مشرفين يفتقرون إلى ذلك وقيامهم بالتلفظ بألفاظ غير لائقة ودخولهم للغرف في غياب الطلبة.

عدم قدرة الكثير من الطلبة على شراء الكتب الأساسية وذلك لضعف قدرتهم المالية، مما حدى بالبعض منهم بترك الدراسة لصعوبة تأمين كتب المنهج وكلف المعيشة في الأقسام خاصة بعد قطع المخصصات عن الطلبة. عدم وجود وسائل الترفيه السليمة للطلبة مثل القاعات الرياضية، وقاعات للمطالعة، إضافة إلى فقر المكتبات من الكتب المناسبة للطلبة.

إن من يؤمن بالعراق ومستقبله، عليه أن يُبدي الحد المطلوب من الرعاية والاهتمام بالطلبة والشباب، فهم عماد ذلك المستقبل وبنائه. وتعد العملية التربوية والتحصيل الأكاديمي الرصين، والبيئة المعيشية الصحية والسليمة، من أهم دعائم الإعداد للأجيال الصاعدة. لذا فإن استمرار هذا الواقع المعيشي، والظروف المزرية المحيطة بالطلبة، لا يفهم منه الا التهديم المتعمد والمُنهَج للعراق واقعاً ومستقبلاً.

إن تردي مستوى التعليم في العراق ومعاناة الطلبة بسبب تدهور أوضاع الأقسام الداخلية في بغداد والمحافظات، هو احدي نتائج الفساد الإداري والمالي الذي يعصف بالعراق العزيز. فبعد سنة 2003 وانهيار مؤسسات الدولة، تعرض التعليم ومؤسساته المختلفة من المدارس، والجامعات، والمعاهد، ومراكز الابحاث، و كذلك الأقسام الداخلية إلى عمليات نهب وسلب وتدمير. واعقب ذلك وعلى مدى اكثر من عقدين من الزمن، تدهور متسارع مما أدى إلى تدني كبير في مستوى تقديم الخدمات وبشكل غير مسبوق رغم كل موارد العراق العظيمة وأمواله الطائلة. وقد نتج ذلك من عدة أسباب من بين أهمها:

تولي مسؤوليات التربية و التعليم والتعليم العالي من قبل أشخاص غير مؤهلين لهذه المهام. استئثار الفساد الإداري والمالي في المؤسسات التعليمية. غياب استراتيجية واضحة للتربية والتعليم العالي. إهمال أية قضية تتعلق بشؤون الطلبة وحياتهم. فنتج عن كل ذلك وغيره إهمال للكثير من قضايا الطلبة ومن بين أهمها الأقسام الداخلية لطلبة الجامعات وتدهور حالها بصورة كبيرة.

إن عدم كفاءة مسؤولي وزاراتي التعليم العالي والتربية والتعليم، واختيار أشخاص بعيدين كل البعد عن المؤهلات التي تتطلبها العملية التربوية والاكاديمية، نتج عنه سوء إدارة وضعف في الإشراف، إضافة إلى التأثير بالمحاضرة والصراع الطائفي، مما افضى إلى التدهور الإداري والاكاديمي، وقد انعكس كل ذلك سلباً علي واقع معيشة الطلبة في المدارس والجامعات عموماً وفي الأقسام الداخلية خصوصاً.

الا ان استئثار الفساد كان له الدور الأكبر في الوصول إلى هذا التدهور، حيث تتجلى مظاهر الفساد بدءاً من استغلال نفوذ السلطة في التعينات، والتنقلات، والترقيات، وتجاوز القوانين، والمحسوبيه، وإهدار المال العام، والرشوة، والاختلاس، وشراء الذمم، وتفشي مافيات متخصصة في الوسائل غير العادلة في نظام الامتحانات، مثل الإكراميات غير القانونية وغيرها، مما يؤثر على ناتج ومخرجات العملية التربوية وهذا ما نلاحظه في الغش بالامتحانات، وفي تسرب الاسئلة، وفي الرقابة العامة على ممارسات التعليم الحكومي والخاص. ويكفي أن نذكر، على سبيل المثال وليس الحصر، احد جوانب الفساد المتمثل في سيطرة جهات معينه على ملف الطباعة، فعلى الرغم من وجود مطابع كثيرة وجيدة في العراق، يتم الاعتماد على مطابع في الخارج من خلال صفقات تشوبها شبهات الفساد والكومشنات. !!

وقد نتج عن كل ذلك الفساد إهمال الأقسام الداخلية لطلبة الجامعات سواء في العاصمة بغداد او في باقي المحافظات. إذ كان للوقائع التي حدثت للعراق بعد 2003 الأثر الكبير في انتشار الفوضى والتجاوز على الضوابط والقوانين، فتعرضت الأقسام الداخلية للطلبة في عموم



مكتب الثقافة والإعلام القومي ينعي الشاعر العربي الكبير، كريم العراقي



(تذكّر)، لتعبّر عن معاناة شعبٍ بكامله تجرّع الضيم والعذابات بفعل الظلم والجور الذي وقع عليه في تسعينيات القرن الماضي، والذي يستمر إلى اليوم حيث يكابد هذا الشعب كل صنوف الأذى والآلام بفعل الاحتلالين الأمريكي والفراسي، وتنصيب عصابات مارقة تتسلط على رقاب أبناء الرافدين الغياري وغيرهم من أبناء العروبة في سوريا ولبنان واليمن. وهكذا طوّع الفقيه الكلمة في حبّ العراق وشعبه، فأثبت بكلّ جدارة أنّه ابن العراق والأمة العربية البار. لقد أكّد شاعر الأمة الكبير على عمق انتمائه لأمتة العربية من خلال نشاطه الأدبي والفني على المستوى القومي، فقد عمل محرراً صحفياً في عدّة مجلات عربية منها في مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة، كما أنّه تعاون مع عدد من الفنانين العرب من الخليج إلى المحيط في إنتاج أغان وألحان من قصائد نظمها ثحاكي كلّ أبناء الأمة وليس أبناء العراق وحدهم.

كان الفقيه عضواً في جمعية المؤلفين وناشري الموسيقى العالمية، وهو حاصل على جائزة منظمة اليونيسف لأفضل أغنية إنسانية عن قصيدته (تذكّر)، وله عدّة مؤلفات ودواوين مفعمة بالقيم العليا أهمّها: سالم يا عراق، وحكايات بغدادية، كما قدّم مجموعة قصص وسيناريوهات لعدد من الأفلام السينمائية الهادفة، وصدر له كتاب (هنا بغداد) المتضمن قصائد شعرية ثمّجد العراق وبغداد حاضرة الأمة وعنوان فخرها ومجدها .

ستبقى كلمات شاعر الأمة الكبير منارة للأجيال تهتدي بها لكل المعاني الوطنية والقومية وقيمتها المجيدة، وتستلهم منها الصمود والمطاوله والتحدى لإفشال كل المخططات الشريرة التي تستهدف الأمة العربية في هويتها ووجودها. نسأل الله تعالى أن يشمل فقيه الأمة الشاعر كريم العراقي بواسع رحمته، ويُدخله فسيح جنّاته، ويُلهم أهله وذويه ومحبيه على مساحة الأمة العربية جميل الصبر والسلوان.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

ببالغ الحزن وعميق الأسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي مكتب الثقافة والإعلام القومي إلى شعبنا العراقي وأبناء أمتنا العربية المجيدة، شاعر الأمة الكبير كريم عودة العراقي الذي توفاه الله في الأول من أيلول الحالي اثر مرض عضال ألمّ به نتيجة الغربة، والمعاشية الوجدانية لما يعانيه أبناء شعبه وامته من أهوال، والتعبير عنها بصوت وطني وقومي حرّ ومقاوم، حتى آخر أيام حياته . والشاعر الفقيه من مواليد عام 1955م، في كراة مريم من بغداد الرشيد الشامخة بالعزّ والمجد والكبرياء، وأنهى دراسته الأولية فيها وتخرّج من معهد المعلمين فحصل على دبلوم علم النفس وموسيقى الأطفال. ثمّ عمل معلماً في مدارس العاصمة بغداد لسنواتٍ عدّة، رُقّي بعدها إلى مُشرفٍ مُتخصّص في كتابة الأوبريت المدرسي. كان الفقيه رحمه الله شاعراً موهوباً يمتلك ملكةً فذة في نظم الشعر، خاصةً المُوجّه إلى الأطفال والنشء الجديد منذ صباه وهو في المرحلة الابتدائية، حيث بدأ الكتابة والنشر في سنّ مبكرة، نشرت له معظم المجالات العراقية. وقد تنوّعت اهتماماته ومواهبه الأدبية وشملت الشعر الشعبي، والأوبريت والمسرحية، فضلاً عن اهتمامه بالثقافة والأدب، والقصائد التي ثحاكي الأطفال وتزرع فيهم القيم السليمة والهمم باعتبارهم قادة المستقبل. وقد ابدع في القصائد الوطنية المغناة وفي مقدمتها قصيدته : (الشمس شمسي والعراق عراقي)، والتي ألهم فيها الملايين من أبناء العراق للصمود بوجه اقصى حصار شامل عرفه التاريخ.

وكانت للشاعر الكبير كريم العراقي رحمه الله وقفات ومواقف وطنية شجاعة ومخلصة تُعبّر عن ولائه الصميم لأمتة العربية وللعراق وشعبه الأبّي، فقد كان له موقفاً وطنياً مشرفاً في معركة الشرف والكرامة ضدّ العدوان الإيراني الفارسي العنصري، معركة القادسية الثانية، فكان مقاتلاً بين المقاتلين الشجعان في الدفاع عن العراق والأمة العربية المجيدة من خلال الكلمة والقصيدة والأغنية التي كانت تُشجّع وتُحفّز جند العراق والأمة الأشاوس وتشدّ من أزهم في مواجهة الهجمة العنصرية الصفوية في سنة 1980م وما تبعها من سنوات القتال الأسطوري الشرس الذي أبداه العراقيون والعرب في سبيل الذود عن حياض البوابة الشرقية للوطن العربي وترابه الغالي، حيث تمّ تكليفه خلالها بالعمل في قسم العلاقات والإعلام العسكري .

لقد كانت أرض الوطن العربي ولم تزل تُنجب القادة والعلماء والمفكرين والأدباء العرب، فهي معيّن لا ينضب فكان شاعرنا الكبير أحد هؤلاء النجباء الذين أنجبتهم الأمة العربية الولود المعطاء، وكأبي عربي مخلص لتربة هذا الوطن العريق، غيورٌ على ترابه الغالي الطهور فإنّه لم يفتر أو يتقاعس لحظة في الكتابة ونظم الشعر الوطني من أجل العراق وقضيته وما عاناه شعبه الأبّي بعد العدوان الثلاثيني الغاشم وما تبعه من حصار جائر، حرم حتى أطفال العراق من الحليب والدواء الخاص بهم، فكانت قصيدته المُغناة...



محمود جمال الدين ، قائد بعثي ورمز وطني



تلقت قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي، بحزن بالغ، وتسليم بقضاء الله وقدره، نبأ انتقال القائد البعثي والرمز الوطني المهندس محمود جمال الدين، إلى رحاب ربه، بالقاهرة، مساء أمس الخميس 2023/8/31، والتي ثقل إليها، قبل أيام معدودات، بإسعاف من دنقلا بعد أن تدهورت حالته الصحية مؤخرًا، بعد صبر وجلد مع المرض، أظهر تفاؤله الدائم وثباته وعميق إيمانه.

انتمى الراحل العزيز لحزب البعث العربي الاشتراكي في سبعينيات القرن الماضي، وأسهم بصفاته الشخصية، التي صقلها بانتمائه الأصيل، في المساهمة الفاعلة في توسيع تنظيمات البعث في العاصمة الخرطوم، وبشكل بارز في أم درمان، التي يعد من أبرز نجومها الضواية، وشخصياتها طاغية الحضور، بما حباه الله من مقبولية، وبشاشة يسبقها صوته المفعم بالمعرفة الممزوجة بالمحبة، بتاريخ أم درمان، أسرها وأحيائها ومعالمها وعناوينها في شتى المجالات، وتاريخ التكوينات الاجتماعية والسياسية في البلاد، وإعداده العديد من الدراسات الاجتماعية والمهنية، انعكس في اجتذابه للبعث، شباب أسرة المؤرخ محمد عبد الرحيم وامتداداتها ومحيطها الاجتماعي، مما جعله، مع كوكبة من رفاقه، هدفًا لأجهزة دكتاتوريتي مايو والإنقاذ اللتين قارعهما بجسارة وشجاعة، اعتقالًا وتعذيبًا ومطاردة وفصلا من العمل، كما تجلى ذلك في مساهمته في بناء تنظيمات البعث في أوروبا التي قضى بها حينًا من الدهر، دراسة وعمل، توجهها قبل عودته بالتطوع في معارك المصير القومي التي فرض خوضها على تجربة الحكم الوطني في العراق .

يُعد الراحل المقيم، خلاصة لمن دشنوا عهد البطولة، بتجسيد قيم البعث ومبادئه، بخلق رفيع، مزيج من مكارم

الأخلاق، البساطة والتواضع والهيبة، الشهامة والوفاء وحضور البديهة، والترفع الدائم وحلو المعشر وطلاقة التعبير المشوق، غيظ من فيض، يجعله حاضرًا وملهما لرفاق دربه، رغم فاجعة الرحيل.

ندعو المولى العزيز الرحمن، أن يتقبل فقيدنا، بأحسن القبول، مع الصديقين والصالحين والشهداء نزلا في عالي الجنان، وأن يشملهم برحمته الواسعة وعفوه، وأن يلهم رفاق دربه وأهله وأسرتي محمد عبد الرحيم والبيلي، ومعارفه وزملائه، وأهل أم درمان، الصبر والسكينة والسلوان.

سيصلى على الفقيد عقب صلاة الجمعة بمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، ويوارى جثمانه الثرى، بإذن الله بمقابر بلبيس .





من أجل ثقافة روحية عالمية خالية من حروب التكفير

حسن خليل غريب

منذ التاريخ القديم، والذي ابتدأ فيه الإنسان بالسؤال عن مصيره بعد الموت، لم يهدأ بال العالم من حروب التكفير الدموية، ولا تزال. وشهدت القرون الأخيرة أقسى تلك الحروب وأكثرها دموية واضطهاداً. وليس من الغريب، بل من المؤسف، أن يقوم بها أتباع الأديان السماوية.

ابتدأت تلك الحروب منذ الحكم على السيد المسيح بالصلب حتى الموت نتيجة وشاية أحبار اليهود به للسلطات الرومانية. وبعد أن استتب الأمر لاعتناق الرومان للديانة المسيحية، أخذ الاقتتال بين التيارات المسيحية يذُرُ قرنه بينها، إلى أن استتب الأمر لسيطرة الكنيسة الغربية في روما فاعتبرت نفسها ممثلة لله على الأرض على الرغم مما ارتكبه من جرائم بحق أتباعها. وما برح بال بابا روما يهدأ حتى ابتدأ الخلاف بين تيارات كنيسته، فانقسم مسيحيوها إلى مجموعة من المذاهب المتناحرة التي لم يستقر لها قرار سوى بعد مرحلة ما يسمى بعصر الأنوار في أوروبا.

وفي عصر الأنوار كان للفلاسفة والمفكرين والمثقفين دور كبير في إنتاج مخزون كبير من الثقافة الانقلابية ضد حكم الكنيسة، والتي أنتجت تغييراً جذرياً في بنية النظام السياسي الأوروبي، ومن أشدها تأثيراً كان إنتاج قواعد الدولة السياسية الحديثة التي حددت دور رجل الدين، وجعلته داخل دور العبادة، حيث اعتبرت أن دوره يجب أن لا يتعدى ذلك الدور.

لقد ابتدأ عصر الأنوار الأوروبي من حيث انتهى عصر الأنوار العربي والإسلامي بسقوط الدولة العربية، وراح التخلف ينتشر بعد أن انتصر الفقهاء (النقل) على الفلاسفة (العقل) منذ أكثر من ثمانية قرون من الزمن. حيث أخذت الحضارة الفكرية العربية بالتدهور ومن ثم التوقف. وبينهما أيضاً، لأدت أوروبا بنعيم الأنوار، بينما غرقت المنطقة العربية والإسلامية في عمّة الظلمات.

لم يهدأ بال المسلمين، العرب وغيرهم، من نيران الاضطهاد وقرون التخلف، ولا يزال يعاني منها، وكانت مذبحته الكبرى قد حصلت في العشرينية الأخيرة من القرن العشرين واستفحلت في العشرينية الثانية من القرن الواحد والعشرين، أي منذ أن قرّر الغرب الرأسمالي بالتحالف مع الصهيونية العالمية التي تخطط لسيطرة الثقافة التلمودية اليهودية، بث وتفعيل الأمراض الطائفية في ثقافة عامة المسلمين، والأحلام الغيبية المسيطرة على مخيلات تيارات الإسلام السياسي.

في هذه المرحلة، وبتخطيط مسبق، عملت تيارات الإسلام السياسي على استعادة التجربة المسيحية الفاشلة وتقليدها، وذلك من خلال استعادة حلم بناء دولة دينية بعد إسقاط الدولة العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. ولكنها عبثاً كانت تفعل، وعلى الرغم من هذه العبثية لا تزال تحلم، وهي وإن فشلت في تحقيق أهدافها، وسوف تفشل في تحقيقها لأنها مجرد أحلام غيبية رجعية منعزلة



عن الواقع و تطور العصر، فهي لن ترتدع طالما أن هناك من يغذيها مستفيداً من أعمالها التخريبية في بنية المجتمع الإسلامي بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص. وقوفاً أمام هذه المعضلة نتساءل: هل يمكن للحالمين من دعاة الإسلام السياسي ببناء دولة دينية أن يعيدوا دراسة تجربة الكنيسة المسيحية، ويتعظوا منها؟

حتى وإن كان الجواب على تساؤلنا سلبياً وعصياً على الحل، لكننا لا نعتبره مستحيلًا، لأن البشرية واجهت مثله ووصلت إلى حلول لمعضلات أكثر منها صعوبة؛ وهذا ما يعطينا الحافز على أن لا نسبح لحمنا أن يتم دفنه. وأما كيف نرى الحلول في المستقبل البعيد؟

أولاً: في الاستفادة من إيجابيات وسلبيات تجربة الدولة الغربية في الجانب الذي يخص هذا المقال من إيجابياتها أنها ألغت (المقدسات) من القاموس السياسي، وأنه لا يحق لأحد أن يزعم بأنه، دون غيره، يمثل الله على الأرض، لا بل أصبح الشعب هو الذي يختار ممثليه.

وأما من سلبياتها فإنها أبقت مهمة التربية الروحية بين أيدي رجال الدين الذين لا يزالوا يستغلون بساطة تفكير مئات الملايين من المؤمنين بالغيبيات، وقد استغلت الصهيونية الحرية في ممارسة رجال الدين المسيحيين مهمة التربية الروحية من أجل الترويج لأساطيرها في إعادة بناء الهيكل في القدس التي ستتم بعد انتصار الخير على الشر في معركة هرمجدون.

واننا إذ نرفض تقييد حرية الاعتقاد ومنها حرية الاعتقاد الديني، إلا أننا نرفض أن يتم تحويل الدين إلى وسيلة بيد الأجنبي لنشر الجهل والتخلف ولزعزعة استقرار الأمن الاجتماعي والسياسي لمجتمعاتنا. فكيف به لو تحوّل إلى مصدر أساسي لتفسيخ المجتمع الوطني الواحد، وإغراقه بحروب طائفية لن تعرف نهاية لها، ومن ثم غطاء لاحتلال



لدور الدولة المدنية في التربية الروحية في المجتمع المسيحي من جهة، وللهيمنة الصهيونية على المؤسسات الدينية والسياسية الأميركية من جهة أخرى.

وما أعمال الإساءة إلى مقدسات الدين الإسلامي التي تقوم بها بعض الجماعات المحدودة في المجتمع الغربي، أو بعض الأفراد، بأكثر من وسائل مخابراتية تستخدمها المخابرات الصهيونية من أجل إدامة عوامل التوتر والتعصب ضد المجتمعات الإسلامية من جهة، ولإبقاء تلك المجتمعات مشدودة إلى العصبية الطائفية كونها تشكل العامل الأساسي في تفتيت مجتمعاتها من الداخل، ليبقى سلاح الحروب الدينية البينية جاهزاً لاستخدامه كلما احتاجت الصهيونية والرأسمالية الغربية إليه في مشاريعها المعادية لتفتيت المجتمع الإسلامي بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص.

ولهذا، وانطلاقاً من تسليم الأنظمة المدنية مهمة التربية الروحية لرجال الدين من دون أي تدخل من قبل الدولة، سنعمل على طرح رؤيتنا لحلها.

كما هو سائد الآن، وإذا كانت الدولة الحديثة قد فصلت بين حقلَي الدين والسياسة، وفوّضت رجال الدين بمهمة التبشير الديني - وإن بضوابط خاصة - من أهمها منع ثقافة التعصب والتكفير، فإنها في المقابل - وخاصة في الدول ذوات المناهج الرأسمالية - لم تؤسس لثقافة مدنية تهتم بالاستفادة من أهمية القيم المثلى في العدالة والمساواة ليس بين أفراد المجتمع الواحد فحسب بل أيضاً بين المجتمعات البشرية كلها، ورفض العدوان على الدول الأخرى، والبحث على تمتين علاقات السلام بين الشعوب.

لقد استغلت الرأسمالية هذا الجانب من أجل السيطرة على الشعوب الضعيفة بنشر ثقافة التعصب الديني وتسليم جزء من مؤسسات القرار السياسي لرجال الدين، أو إلى نخب من السياسيين الذين يحيطون أنفسهم برجال دين يتقنون فنون نشر التعصب، من أجل إضعاف الوحدة المجتمعية بين المواطنين في المجتمع الواحد.

ولأن للعامل الروحي الغيبي تأثير شبه تام على معظم الكائنات البشرية، أمية كانت أم مثقفة، متحضرة كانت أم متخلفة، وكلها تنشد خلاص النفس في مرحلة ما بعد الموت، نرى ما يلي:

أولاً: يمكن لأية برامج تربوية، ترعاها الدولة منفردة، أو بالتعاون مع المؤسسات الدينية، أن تقوم بتأهيل الفرد لاستيعاب أهمية فهم القيم العليا وممارستها بخلاص الأنفس في الآخرة. وتتم العملية التربوية بعيداً عن التخويف والترهيب.

ثانياً: بعيداً عن التربية الرأسمالية، التي تقوم على ثقافة إنتاج السلعة واستهلاكها، والترويج لمفاهيم خطيرة كإشاعة الشذوذ الجنسي والإباحية وغيرها، على كل الأنظمة في العالم بجانب العناية بالعلوم التقنية، أن تخصص في برامجها التربوية، وقتاً كافياً للعلوم الإنسانية في الفلسفة وعلوم الاجتماع والنفس، من أجل تنمية الشخصية الإنسانية المُشبعة بالأخلاق والإيمان بالقيم العليا التي يتوافق عليها المجتمع البشري ويعتبرها عامل توحيد بين البشر، لا عامل تفتيت وتفضيل بين شتى مكوناته.

أقطار من وطننا العربي؟.

ثانياً: في تجربة الدولة الإسلامية بعد انتشار الدعوة الإسلامية، نشأ عنها بناء دولة عربية إسلامية توسّعت، بفعل عوامل عديدة لا مجال لذكرها هنا، وأسهمت في تكوين القومية العربية، والمجتمع العربي الواحد. وكانت تلك العوامل متفاعلة ومعبرة عن واقعها وعصرها في حينها. ولكن هذا لا يعني أن تلك العوامل هي نفسها قائمة الآن فالعصر قد تغير والعوامل التي تؤدي إلى نجاح أي دولة قد تغيرت أيضاً وبالتالي فإن العامل الروحي الديني، وبعيداً عن الانفتاح على العصر، لا يمكنه أن يشكل، وحده، أساساً لإعادة بناء دولة حديثة.

لذا أصبح إعادة تجربة بناء دولة دينية مرة أخرى مما يتناقض مع قوانين العصر. ولهذه الأسباب، ومن أجل الانتماء إلى روح العصر، التي يرفضها تيارا الإسلام السياسي بكل أطيافه وطوائفه، فإنه على الحالمين ببناء دولة دينية إسلامية أن يقوموا بتحويلين اثنين مفترضين إلزاميين أو طوعيين، وهما:

-دراسة تأثير عصر الأنوار الأوروبي على سلطة الكنيسة الذي أقصى رجال الدين عن السلطة، وألزمهم بالعودة إلى دور العبادة. وعلماً أن بناء الدولة الحديثة في أوروبا كان نتيجة ما نقله الفلاسفة الأوروبيون من نتاج الفلاسفة العرب -الاعتراف بدور وأهلية الشرائع المدنية من طاقات فكرية وعلماء اقتصاد وسياسية، لبناء دولة على الأسس الحديثة.

على ضوء النتائج النقدية: رؤية في ثقافة روحية عالمية نتيجة للتعصب والتطرف الديني وخاصة الطائفي فقد عجت الكرة الأرضية بتيارات التكفير والتكفير المضاد، ولن يهدأ بال العالم من الحروب الدينية طالما بقي نمط التطرف والتكفير للأخر، سائداً.

ولأن العالم أصبح قرية صغيرة من حيث العلاقات البينية بين تلك المجتمعات، علمياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً، وغيرها من الحقول الأخرى،

أصبح مجتمعنا بحاجة أيضاً إلى تربية روحية متسامحة لكي تمنع استغلال الأجنبي، وبالذات الغرب المتصهين، الدين لتأجيج النعرات الطائفية والتكفيرية لتمزيق العالم ومنه الأمة العربية، وبالتالي تجتثت دابر الحروب والصراعات الدينية.

إن هذا الأمر ليس بالعسير بلوغه، خاصة وأن العالم بأكمله قد ضمن أمنه الداخلي، برفضه الحروب الطائفية، وتعاون الجميع على منعها، بل قمعها. وقد شملت نعمة الخلاص من الحروب الدينية المجتمعات التي لا تؤمن بالأديان السماوية وخاصة في الصين والهند، ومعظم دول جنوب آسيا. وفي هذا ما يماثله في المجتمعات ذات الأكثرية المسيحية.

وإذا أخذنا استثناء من كل ذلك ظاهرة (التيار المسيحي المتصهين) في الولايات المتحدة الأميركية، فهذا بتقديرنا لا يُقاس عليه لأن الصهيونية التلمودية هي التي تقف وراء تأسيسه خاصة -وإن وُجد- فلا فعالية له في المجتمعات المسيحية الأخرى، خاصة المجتمعات الأوروبية لتاريخية العلاقات السلبية مع اليهود. وجل ما يمكننا أن نقوله عن تلك الظاهرة في أميركا أنه ولد بسبب من الدور المغيب



الثورة بين تراكم الوعي والعقل الجمعي



بقلم/ أبو بكر ضياء الدين

نعم نحتاج لإعادة كتابة وقراءة تاريخنا الوطني (القديم والحديث)، ففيه ومن خلاله نفهم الحاضر، ومنه نحدد اتجاهات المستقبل، ولنتذكر، وعلى الدوام، لسنا أصحاب (التفكير المجرد) من الغاية، فالإنسان السوداني (الهدف من الارتقاء وفي ذات المنحى هو وسيلة السعي وهو وحدة من بيده قرار البلاد).

انطلاقاً من هذه المسلمة البديهية، وجب الإعداد لبرنامج النهوض الوطني المتكامل، هذا البرنامج، وبرغم وجود منهج التحليل العلمي الجدلي التاريخي، يجب أن لا يدفع باتجاه الإنابة عن الشعب في (وضعه) لأن السمات المرافقة له من سمات (الشعبية والجماهيرية و... الخ) تجعل الانتباه ينصب نحو خطو المعرفة الأولى وهو: (لسنا إلا نتاج أمتنا)، وما دام - البعض - قد استطاع، وعيا وفعلا، إحداث التغيير في (ذاته وموضوعه)، فرفض هذا الحاضر/ المأزوم؛ فإن الشعب قادر، وبتعبيرات أوسع وأنجع، على رفض هذا الواقع الذي لا يلبي التطلع أو يستجيب لحاجاته .

بالتالي على (المناضل الثائر) الإمساك بمقعد المتعلم على يد الشعب، في الوقت الذي يجب أن يتقدمه تمثلاً لإرادته، وتحقيقاً لطموحاته، وإطلاقاً لممكناته، وتوظيفاً لقدراته، ودفاعاً عن مصالحه ومستقبله.

ذلك لن يحدث أو يتحقق ب(التمثيل الديمقراطي) المجرد، بل عبر التفاعل الإيجابي الذي يراكم الوعي ويحدثه. (الديمقراطية) مطلب شعبي، لكنها ترتبط في نتائجها الكلية والنهائية بمستوى الوعي الشعبي، وهذه (المعضلة) مخرجها بالمزيد من ممارستها، والحارس هنا لجني قطفها هو (تراكم الوعي الناتج من حاصل التفاعل فيها ومن خلالها).

لا نملك (عصا موسى عليه السلام) فنحقق ما نصبو إليه في الحين الذي نريد، وندرك أن البناء، الاقتصادي والعمراني، أسهل بكثير من التغيير في الإنسان والمجتمع، فسنوات التخلف والانقطاع عن ركب التقدم وغياب السلطة (الوطنية) قد راكم من السلبيات في ذات الفرد والمجتمع الكثير مما يحتاج للهدم وإعادة البناء.

المهم في الوقت الذي نعمل فيه على إحداث هذا التغيير عبر الإيمان والوعي وتحمل المسؤولية؛ نجد أن هذا التغيير يرتبط بعملية جدلية، هي خلاصة للتشابك والترابط، والتخطي والتجاوز والاستقلالية والتكامل لكل عوامل التداخل في مكونات (الوطن والوطنية)، وفي (مؤثرات العملية السياسية والثورية النهضوية)، والأهم، ولخلق النجاح في هذا المسعى، يتوجب علينا حفر (جمامة) الوعي الذي بثته الانتفاضات الشعبية في تاريخنا الحديث للحركة

الوطنية.

على رغم التباين في مراحل تلك (الانتفاضات الشعبية) والاختلاف في دوافعها؛ لكنها تمت وفق (القاسم المشترك الأعظم) المتمثل في (شعبيتها)، وفي دوافعها واتجاه أهدافها ووسائلها وشعاراتها وحتى هتافاتها .

نستطيع أن نجذر سمتي (الشعبية والجماهيرية) مع السمة الملحة وهي (الثورية) فيتحقق (الجدل) ونجدد الوعي في المجتمع ونخلق فيه روح التطلع المتفائل المتفاعل بين أجزاء جغرافيته الواسعة وإنسانه صاحب المعاناة ورغبة الثورة والتغيير، فتحدث في جماهير الشعب وحدة النضال والمقاومة المؤمنة بتحقيق ما تريد متى ما كان ذلك يتخلق في داخلها حقاً في الحياة الحرة الكريمة.

أذاً ثورة الشعب تنتظر، بإلحاح، (تكثيف الزمن النضالي) من خلال بث (الوعي المتراكم) مع خلق (العقل الجمعي) عبر التفاعل الإيجابي الخلاق، وبالتواجد وسط الجماهير في الوقت الذي تتقدمه عبر القيادة الناتجة من استعداد التضحية في خطو المسير إلى أهداف هي (المشترك الأعظم)، بالتالي الوعي يحدث الثورة، والثورة تراكم الوعي، والاثنين يحدثان وحدة النضال، الذي بدوره يحدث نضال الوحدة، فتترسخ (الثوابت الوطنية)، وينهض إنسان السودان بوطنه وينهض الوطن بإنسانه.

أم درمان 12 سبتمبر 2023م



البعثيون اليمنيون ودورهم في تأسيس حزب البعث في العراق



خالدون في سبيل البعث

من سجل النضال القومي المجيد

حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزبٌ قوميٌّ وُلِدَ من رحم معاناة الأمة من أجل تحقيق وحدتها وحرّيتها ونهضتها، لتمارس دورها الحضاري بين الأمم بما يَليق بمكانتها الكبرية وإمكاناتها الهائلة وتاريخها المجيد. وهو فِكرٌ رَزينٌ وراسخٌ، ونهْجٌ ناضجٌ ومُتقدّمٌ ينير درب مناضليه وجماهيره في كفاحهم لتحقيق أهدافه الاستراتيجية الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية. وحزبٌ هكذا هي أهدافه، قومية تقدمية إنسانية، لا ينهض برسالتّه الحضارية العملاقة في بعث أمة بكاملها، إلا نوعية خاصة من أبناء الأمة المناضلين في صفوفه، من الذين آمنوا بحقّ أمّتهم في النهضة والتقدّم لتحتلّ مكانتها الكبرى بين الأمم، فوهبوا حياتهم لتحقيق رسالته، خائضين في سبيل ذلك نضالاً ضروساً وتضحيات جسام لتأصيل الأهداف النبيلة للبعث، وقيمه ومبادئه السامية. انهم صنّاع الحياة ومستقبل الأمة، ورجال العطاء والفداء من أجل تحقيق وحدة أمّتهم العربية المجيدة. هكذا هم مناضلو البعث على امتداد وطنهم العربي الكبير من المحيط إلى الخليج .

يسعى هذا الباب إلى إلقاء الضوء على محطات من السجلّ الخالد لمناضلي البعث في الوطن العربي، الذين شكّلوا رايات عالية ستبقى تنير درب أجيال وأجيال من أبناء الأمة في نزوعها نحو الوحدة والحرية والتقدم. ومن تلك الرايات الرفاق امن قطر اليمن الذين ساهموا في تأسيس حزب البعث في العراق.

البعثيون اليمنيون ودورهم في تأسيس

حزب البعث في العراق

يحيى محمد سيف - اليمن

تفيد المعلومات التي تضمنتها العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بتاريخ الحزب ومناضليه في قطر العراق بان الطلبة اليمنيون الذي بعثتهم - (مدرسة وجمعية الأخوة والمساعدة) في مدينة تريم - محافظة حضرموت منذ عام 1937م الميينة أسماءهم كما جاء في كتاب (تريم بوابة الفكر القومي في اليمن) وهم :

-موسى بن عبد القادر بن يحيى الكاظم، الذي التحق بكلية الحقوق جامعة بغداد وعبد الرحمن بن طاهر بن يحيى، وحسن با جابر، ومصطفى الزاهر .

كما تفيد بعض المصادر بان المدرسة المذكورة أرسلت بعثة دراسية أخرى إلى العراق ضمت أيضاً:

-صالح عبد الله الحبشي الذي التحق بكلية الحقوق جامعة بغداد واخويه أبو بكر عبد الله الحبشي الذي التحق بكلية الهندسة جامعة بغداد، وشيخان الحبشي الذي التحق بكلية

الحقوق جامعة بغداد. وان اغلب الطلبة اليمنيون تمكنوا خلال دراستهم في قطر العراق من تنمية مداركهم السياسية والثقافية والتأثر بفكر البعث من خلال الاطلاع على كتابات الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق التبشيرية بفكر البعث ورفاقه المفكرين والمؤسسين للحزب الذي كانت تصل اليهم، عبر الطلبة السوريين الدارسين في المعاهد والكليات والجامعات العراقية، وصولاً إلى اعتناقها كغيرهم من الشباب العربي الذي وجد في فكر البعث انه يعبر عن آمالهم وتطلعاتهم ويروي عطشهم الفكري.

كما تشير إلى انهم لم يكتفوا باعتناق فكر البعث فحسب، بل كان لهم دورهم في التعريف بفكر البعث العربي الاشتراكي في أوساط الطلبة العرب الدارسين في قطر العراق والطلبة العراقيين بشكل خاص، والتأثير عليهم وكسبهم للحزب، وإسهامهم المتميز في تكوين التنظيم الحلقى للحزب في قطر العراق، وفي التوسع في الكسب وتوسيع رقعة التنظيم في العاصمة بغداد والمناطق المجاورة لها. وسوف نكتفي هنا بإبراز بعض الحقائق المجردة الموثقة في المصادر التاريخية الموثوقة الدالة على ذلك والمتمثلة بالآتي:

لحيث تشير احد الكتب المختصة بتوثيق الفكر القومي في العراق، إلى دور الطلبة البعثيين اليمنيين في تأسيس حزب البعث في قطر العراق ويذكر منهم الرفيق صالح الحبشي وأبو بكر الحبشي فيقول :

(انطلق حزب البعث من دمشق، وبحكم أفكاره القومية وفلسفته التنظيمية استطاع الحزب أن ينشر أفكاره وتنظيمه في المشرق العربي الذي كان الساحة الأساسية لمثل هذا الفكر، وكانت مجموعات الطلبة الجامعيين في جامعة دمشق والجامعة الأمريكية في بيروت، كما كان الطلبة السوريون والأردنيون، الذين سافروا إلى بغداد، بمثابة صلة الوصل بين المركز في دمشق والبلدان الأخرى التي بدأت تتكون فيها التنظيمات الحزبية بشكل سريع واختلط الطلبة السوريون بزملائهم العراقيين في مختلف



من القطر السوري الشقيق. ومن الأردن وصل الرفاق عبد الكريم خريس وفائز مبيضين وأرشود الهواري وأحمد اللوزي وأحمد الهنداوي ووحيد غرايبة وحاكم الفايز. ومن اليمن صالح الحبشي وأبو بكر عبد الله الحبشي من حضرموت، ومن تونس أبو القاسم كرو.

□ أبو بكر الحبشي

يؤكد الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، الأستاذ في جامعة الموصل في دراساته وبلاستناد إلى ما ورد في (موسوعة إعلام وعلماء العراق)، إن المناضل البعثي اليمني أبو بكر الحبشي هو من كسب لحزب البعث في قطر العراق فؤاد الركابي الذي أصبح أول أمين سر لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي.

حيث يشير إلى انه (كان منذ دراسته الثانوية مؤيداً لحزب الاستقلال ذو التوجه العروبي القومي وعندما دخل كلية الهندسة انتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي سنة 1948 بتأثير طالب يمني كان زميلاً له في الكلية ذاتها اسمه أبو بكر الحبشي..).

لموسى بن عبد القادر بن يحيى الكاظم

كما كان للأستاذ المناضل موسى بن عبد القادر بن يحيى الكاظم الشهير باسمه التنظيمي (أبو موسى الكاظم) أثناء دراسته في كلية الحقوق جامعة بغداد أواخر الثلاثينيات ومطلع الأربعينيات من القرن الماضي، إسهاماته المتميزة في تأسيس حزب البعث في قطر العراق. وكذلك ساهم بعد عودته مجدداً للعراق بعد أن أنهى دراسته الجامعية فيه واختاره ملجأً اختيارياً له مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، نظراً لتعرضه لبعض المضايقات من قبل أصحاب الفكر التقليدي المتعصب والمعارض للتحديث والتنوير بمختلف اتجاهاته في مسقط رأسه حضرموت نظراً لكتاباتاته التنويرية، ونشاطه الثقافي والسياسي الوطني والقومي، والتبشير بفكر البعث، وانتقاداته اللاذعة لمجمل الأوضاع التي كانت قائمة في حضرموت واليمن عموماً في مقالاته واحاديثه.

وفي العراق فتحت أمامه أفاق جديدة لتعميق وتطوير انتمائه القومي، ومنها أخذ يواصل مشواره النضالي الوطني والقومي، بوعي اعلم لأبعاد الفكر الجديد فكر الأمة العربية، نحو التغيير والوحدة والحرية والاشتراكية.

وأثناء دراسته في بغداد ترسخت عرى علاقاته التنظيمية وتعمقت أكثر قناعاته البعثية، وانخرط في صفوف البعث تنظيمياً، وقد تم توثيق تفاصيل كل ذلك في (صحيفة الأحياء العربي)، لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي القومي قطر اليمن في دراسة بعنوان: (لمحات موجزة من تاريخ البعث) الحلقة (١٦) العدد (٦٠٨) الصادر بتاريخ ٢-يناير / كانون الثاني، ٢٠١١ م.

الكليات، ونقلوا لهم أفكار حزب البعث. فكلية الحقوق كانت تضم كلا من صالح الحبشي، وعبد الكريم خريس، وفائز مبيضين، وأرشود الهواري، وأحمد الهنداوي، إضافة إلى الطلبة العراقيين وهم عبد الرحمن الضامن، وأخوه عبد الوهاب، ويحيى ياسين وفيصل حبيب الخيزران. وفي دار المعلمين العالية أبو القاسم كرو، وأحمد اللوزي، وسليمان العيسى، وعبدالله سلوم السامرائي، وعبدالله نجم.

وفي كلية الهندسة أبو بكر عبدالله الحبشي، وفؤاد الركابي. وفي التجارة فخري قدوري، وشمس الدين كاظم، وصفاء محمد علي، وطه الرشيد، وعلي صالح السعدي، وإياد سعيد ثابت، وممتاز أحمد شوقي، وباسل خليل إسماعيل، وعدنان العزاوي، وأحمد شمسي، ووحيد غرايبة. وفي كلية الآداب عبد الستار الدوري، وشفيق الكمالي، وعادل أحمد زيدان).

المن جانبه يؤكد الباحث ضياء حسين في الحلقة الثانية من مقاله (البعث وحديث البداية في العراق) المنشور في شبكة ذي قار صوت المقاومة العراقية البطلية، إلى الدور المتميز الذي قام به الطلبة اليمانيون وفي طليعتهم الرفيقيين صالح الحبشي وأبو بكر الحبشي إلى جانب زملائهم ورفاقهم الطلاب العرب الآخرين في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر العراق بمختلف المراحل التي مرت بها عملية التأسيس، حيث يقول:

(جاءت ولادة الحزب في العراق متأثرة بمنهج البعث ومبديته عبر معايشة لما نقله فريق من الطلبة العرب والسوريين منهم بالدرجة الأولى الذين جاءوا الى العراق للدراسة في مدارس الثانوية وكلياته بعد أن حصلوا على منح دراسية حكومية اعتباراً من منتصف الثلاثينات من القرن الماضي.

وتميز تأسيس الحزب بثلاث مراحل وهو ينتظم وينشط سراً وهي:

الأولى: وتمثلت بالتعريف بفكر الحزب القومي الاشتراكي من خلال تواجد الرفاق العرب في المدارس الثانوية والكليات العراقية بهدف خلق المناخ المناسب لكسب رفاق عراقيين يتولون معهم وضع اللبنة الأساس للتنظيم الجديد قبيل مغادرتهم البلاد بعد انتهاء فترة دراستهم فيها.

الثانية: تركز الجهد فيها على شد التنظيم الذي ضم الطلاب العرب إلى جانب من كسب من تلاميذ المدارس الثانوية وطلبة الكليات في بغداد، وتقويته بخوض معترك النضال الجماهيري بصورة تدريجية.

الثالثة: التوسع في بناء التشكيلات الحزبية بكسب وضم المزيد من المناضلين إلى صفوف البعث بتوسيع قواعده في المناطق الشعبية البغدادية.

فعلى وفق هذا المنهج بدأت الخطوات الأولى للتنظيم الحزبي البعثي في العراق بقيادة الرفيق فايز أسماعيل الذي وصل بغداد يصحبه شاعر البعث الرفيق سليمان العيسى وتبعهما بالوصول أدهم مصطفى ومسعود الغانم وجميعهم



استعادة الوحدة الوطنية



وأقرب إلى الواقع إلى حد ما، عندما كانت الأقطار العربية، بعد معاهدة سايكس بيكو كيانات سياسية تفصل أقطارها خطوط جغرافية. حيث كان ممكناً وحاصلاً في العديد من الأقطار تأهيل الساحة الوطنية القطرية بتثقيفها بضرورة الوحدة العربية، سياسياً ومجتمعياً وثقافياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً. ولكن الآن أصبح المواطن العربي في وادٍ آخر؛ إذ حلّ الولاء للطائفة والعرق مكان الولاء للوطن، والولاء للخارج الطائفي مكان الولاء للقومية العربية. وحلّ الاستقواء بالخارج مكان الاستقواء بالجار العربي والشريك بالوطن.

كل هذا ليس من قبيل الفرضيات، بل أصبح ملموساً ومحسوساً ومعاشاً، أينما توجهت أنظار الباحث للنظر، وأذناه للسمع، وعقله للفهم والإدراك. وإن النظر إلى خريطة الوطن العربي الراهنة، ومتابعة التهديدات والحروب تكفي لإدراك الواقع.

ولكل ذلك يفرض الواقع الجديد أولويات أخرى جديدة، على حركة التحرر العربي أن تجد لها حلاً على طريق استئناف الحديث عن الوحدة العربية عبر بلورة مشروع قومي للتصدي والنهوض.

إعادة النظر بالأولويات والعمل على تحقيقها مسؤولية نخبوية وشعبية، ونظامية رسمية:

إن دعوة عامة أو هلامية إلى وحدة عربية بين أقطار تتعرض إلى استهداف معادي غير مسبوق، بهدف جعلها مفتتة جغرافياً ومجتمعياً وثقافياً، سئتهم بانها دعوة رومانسية، أو بعيدة المنال. ولن تجد من يهتم بها سوى القليل. إذ كيف لمن يكتوي بنيران تحرق أخضره ويابسها في احد الاقطار، ولا يجد من يطفئها أو من يستطيع إطفاءها، أن يفتش عن خلاصه عند عربي في قطر آخر، مُثقل هو الآخر بمواجهة القتل والتهجير. أو أن يفتش عنه عند ثالث يكتوي بنيران من نوع آخر، اقتصادية كانت أو بيئية أو غيرها، والتي قد تكون أكثر ضراوة من تلك النار التي تكويه هو نفسه؟!.

الوضع الراهن لا يبرر أن ينسى العربي أهمية وحدة

ج.خ.غ.

حتى انتهاء العقد الأول من هذا القرن، أي مرحلة ما قبل العام 2011، وبغض النظر عن التفاصيل، لم تتغير الرؤى حول الوصول إلى تحقيق الوحدة العربية، بل كانت امتداداً للرؤى التي كانت سائدة منذ الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين. وعندما كانت تتوفر ظروفها، كانت تتلخص بمرحلة واحدة، وهي الانتقال من المرحلة القطرية - لأن الأقطار كانت موحدة- إلى المرحلة الوحدوية القومية مباشرة لأن التقسيم كان ذو طابع سياسي يتعلق بالدولة.

وبفعل المتغيرات التي حصلت بعد العام 2011، ازدادت فاصلاً آخر أكثر خطورة، إذ انتقل الاستهداف المعادي من تقسيم الوطن العربي سياسياً لدول قطرية، إلى التفتيت المجتمعي داخل القطر الواحد والدولة الواحدة، فأصبح الوصول إلى الوحدة يمر عبر فاصل جديد أكثر خطورة، وهو استعادة وحدة المجتمع والدولة الوطنية بعد أن هوجمت وحدة معظم الأقطار العربية بفعل الزلزال الذي أحدثه مشروع ما يسمى "الشرق الأوسط الجديد"، والذي ابتدأ باحتلال العراق، مروراً بأحداث العام 2011 وهو مستمر حالياً.

ونظرة واقعية على ما جرى في العراق وسوريا ولبنان وليبيا وتونس والسودان ومصر تكفي للتعرف على حجم وعمق الكارثة التي تتعرض لها الأمة العربية.

وكل قطر لم يطاله الزلزال، ينتظر دوره فيما لو لم يستطع العرب بلورة مشروع قومي لمواجهة كل هذه التحديات الجسيمة، وذلك ابتداءً بوقف الانهيار في بنى الدول القطرية العربية أولاً. و المساعدة على استعادة وحدة المجتمع الوطنية وكذلك الدول التي تمزقت بفعل مؤامرة مشروع "الشرق الأوسط الجديد" ثانياً. ولذلك، يفرض هذا المتغير إعادة النظر بأليات النضال من أجل الوحدة العربية من خلال بلورة مشروع قومي لمواجهة كل هذه التحديات.

لماذا إعادة النظر بأليات تحقيق الوحدة العربية؟

لو شئنا أن نشرح مختلف الوسائل والطرق التي تؤدي إلى تحقيق الوحدة العربية التي سطرته أقلام الباحثين والسياسيين ومراكز الدراسات الاستراتيجية، وكل ما حوته مكتبة جامعة الدول العربية، ومقررات القمم العربية، لوجد ثرائاً هائلاً يغنينا عن عناء البحث عن ضالتنا. ولكن في المرحلة الراهنة، خاصة بعد المتغيرات الخطيرة التي حصلت في بنى الأقطار العربية، جغرافياً وسياسياً واجتماعياً، بفعل الزلزال الذي أحدثه المشروع الخبيث في جسد الأمة حتى الآن، هناك سؤال يفرض نفسه: هل أولويات وآليات تحقيق الوحدة العربية، هي ذاتها التي انطلق منها الخطاب القومي العربي سابقاً؟

كان طريق النضال من أجل الوحدة العربية أكثر تنوعاً



وترسيخ وحدتها الوطنية من جهة ثالثة. وعلى تلك الأنظمة أن تدرك بأنه إذا لم يستقر أمن جيرانها من الأقطار العربية الأخرى، سيبقى أمنها عرضة للاهتزاز.

الخط الثاني: تحصين مجتمعاتها، اقتصادياً واجتماعياً، وتوسيع رقعة الحريات السياسية، لمنع أي اختراق تخطط له التيارات التي تعمل على تفتيت الجماهير الشعبية تحت مزاعم طائفية أو عرقية، وثقيفها بتغليب الولاء للوطن على الولاء للطائفة أو العرق.

ثانياً: إلى التيارات الوطنية، التي انخرطت في صفوف الثورات أو الحراك الشعبي الكبير، والتي اكتشفت فيما بعد التضليل والخداع من قبل القوى التي ركبت الموجة وحرفت الانتفاضات والحراك الشعبي النبيل عن أهدافه الحقيقية التي تثار من أجلها. على تلك التيارات أينما وجدت استعادة زمام المبادرة ومواصلة الطريق نحو تحقيق أهدافها الحقيقية بأن تقوم بواجب تحليلي ونقدي صارم لما حدث والكشف بجرأة ووضوح عن القوى التي ركبت موجة الثورة فالتحقت بالأجنبي لتحريفها عن مسارها وإفراغها من محتواها والالتفاف عليها.

إن نتائج الحركة التحليلية النقدية، سوف تساعد حركة التحرر والوحدة العربية على بناء مواقفها مما يجري بموضوعية ومن دون انفعال بمواقف سابقة من هذا النظام أو ذلك. لأن الأولوية هو استعادة وحدة المجتمع و الدولة الوطنية قبل أي هدف آخر.

ثالثاً: إلى تيارات وقوى حركة التحرر العربي عموماً. لقد أصبح هدف إسقاط الوحدة الوطنية والدولة الوطنية من قبل القوى المعادية للأمة العربية، إحدى الحقائق الثابتة والمكشوفة. وما بعض الشعارات النبيلة التي تنتشر خلفها تلك القوى سوى غطاء لإسقاط تلك الوحدة. وهي لا تزال تسلك طرق التسويق في وضع حلول للساحات التي سيطرت عليها من أجل تعميق أسباب التفتيت والتجزئة.

ولما كان الحال يجري على هذا المنوال، وارتقاءً فوق جراحها التي أثنختها الأنظمة الرسمية، أصبح من واجبات قوى التحرر العربي أن تدعو وتعمل من أجل وقف الانهيار في بنى وحدة المجتمع الوطنية، لأنه لو استمر لن تجد في الدعوة إلى الوحدة العربية أكثر من دعوة رومانسية لن تعوض ثمن الحبر الذي تكتب فيه.

إن شدة استهداف الأمة العربية من قبل المخططات المعادية وخاصة في مجال الإمعان في تقسيمها وتفتيتها، ليس إلا دليلاً كبيراً على حقيقة ما تمثله وحدة الأمة من خطورة لأعدائها، كونها الشرط الأساسي لنهضتها وقوتها ومنعتها لترتقي إلى المصاف الذي يليق بها بين الأمم.

لذا فإن شدة هذا الاستهداف يجب أن تكون عاملاً يحفزنا على السمو فوق الآلام والجراح لاستئناس المشروع الوحدوي النهضوي للأمة على أسس واقعية وعملية.

* * * * *

الوطن العربي:

عند حاجة التفتيش عن وسيلة إطفاء النار موضعياً في الأقطار التي تتعرض إلى استهداف التفتيت، لا يجوز أن يتوقف أبناء الأمة العربية عن اعتبار الوحدة العربية هدفاً استراتيجياً، وعليهم أن يعملوا من أجل تحقيقه لإجهاض الهدف الاستعماري - الصهيوني الكبير الذي خطط للحؤول دون وحدتهم السياسية. وعليهم أن يبلوروا مشروعاً قومياً ناهضاً في هذا المجال.

ولهذا، فإن أولوية العمل لاستعادة وحدة المجتمع والدولة الوطنية في الأقطار العربية التي خسرتها، يجب أن يتم على قاعدة:

الوعي بأن ما يحصل في أي قطر من أقطار الأمة العربية مرتبط بما يحصل في الأقطار الأخرى. فخرائط برنار لويس، شملت الوطن العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، وإن من لم يبدأ دوره حتى الآن، فهو آت لامحالة.

ولهذا يُعتبر النجاح في استعادة وحدة أي قطر منها، ينعكس بشكل إيجابي على الأقطار العربية الأخرى. كما يُعتبر تحصيناً وحماية لوحدة الأقطار التي لم يصل إليها مقص التقسيم والتفتيت.

ولأن أبناء الأمة العربية على شتى تصنيفاتهم معنيون وحدهم بحل تلك المشكلة، فإن تذكير دول الإقليم بأن خرائط التقسيم الطائفي ستشملهم لاحقاً سوف تكون دون جدوى. لأنهم لن يصغوا إليه فقد طغت عليهم مصالحهم وأعمتهم عن النظر إلى حقائق المشروع الغربي - الصهيوني. ولهذا سيكون النداء والتحذير موجهاً إلى أبناء الأمة العربية جميعاً، خاصة العارفين والمتيقنين منهم بأهمية الوحدة العربية لوجودهم ول مستقبلهم.

ولكي يدافعوا عن هدف الوحدة اعتبره شعاراً "رومانسياً"، والانتقال به إلى حقيقته كهدف استراتيجي قابلاً للتنفيذ كما كان من قبل، أن يعطوا الأولوية لإطفاء حرائق تفتيت المجتمعات والأقطار العربية، أو منع امتدادها إلى حيث لم تصل بعد.

ومن أجل بلورة مشروع قومي لمواجهة هذا الهجوم والتحديات الاستثنائية في خطورتها التي تتعرض لها الأمة العربية، واستناداً إلى ما تم ذكره أعلاه، يمكن بادئ ذي بدء وكمرحلة أولى توجيه العمل والنداء إلى الجهات العربية التالية:

أولاً: إلى الأنظمة الرسمية العربية التي لم يطلها بعد مقص التفتيت،

للعمل على خطين متوازيين، وهما:

الخط الأول: تحصين مجتمعها ودولها بحماية ذاتية من أي اختراق مخابراتي، خاصة في المواقع الرأسية للمؤسسات الأمنية من جهة. والعمل على وقف الانهيار في بنى الدول العربية الذي أحدثه مشروع ما يسمى "الشرق الأوسط الجديد" من جهة ثانية، ومساعدة تلك الدول على استعادة



المؤتمر القومي العربي أداة في أيدي الممولين؟

كتب: د. زهير الخطيب

الشارع 7 أيلول 2023

هل نقل المؤتمر القومي العربي في دورته الـ32 دورته، من منصة شعبية قومية واعدة إلى فرانكيز باسم تاريخي وأدوات في خدمة الممولين؟

تم في حزيران الماضي ترتيب عقد مؤتمر للدورة 32 بلائحة حضور جمعت بين ممن عاصر معظم دوراته، وداوم على تكرار ما سبق من مقولات وآمال لم تحقق، أكثر من كونها لقاءً تعارفيًا دوريًا، ومواقف حتى وان تشددت لم تتخط بصوتها حدود الفنادق التي عقد فيها هذا، وإلى توسيع عضوية النادي بشخصيات حزبية وإعلامية متمولة دفعت بوجودها نحو تعددية الألوان والانحراف بعيداً عن حقائق التاريخ ووقائع الوضع العربي في أقطار تتداعى كالعراق، سورية، اليمن ولبنان وجغرافيا سلبية كما في فلسطين والإسكندرون وعربستان.

وتلافياً لمواقف قد تعلن من منصة المؤتمر، مما لا يرضي الأوصياء الجدد المتصدرين للمنصة من خارج النسيج القومي العربي، تم في الدهاليز استبعاد العربيين المشاكسين، في مقابل تطويع المزيد من المساييرين حتى ولو كانوا بلا لون او طعم.

وهكذا اصبح سقف التحليل السياسي خلال جلسات المؤتمر، مسائرة للمشتركات من الجزئيات وتعامي عن التناقضات والصراع المتفاقم بين المصالح القومية والتدخلات الإقليمية والدولية بسيادة الأقطار العربية، ومواردها ووحدة شعوبها.

فأين كانت كلمة الحق الصادحة والموقف العروبي الحازم من الشراكات الإقليمية الدولية في العراق، وهي التي تعاونت بالغزو وكانت أداة القتل والتخريب ولا تزال تتوزع

الأدوار في محاربة الانتفاضات الشبابية والشعبية بتكريسها المذهبية والعرقية والعمالة للأجنبي القريب و البعيد الطامع بمراد العراق؟.

وأين كانت كلمة الحق في دور الأحزاب مدعية الشريعة والمتطفلة على الإسلام في التآمر على سورية شعباً وجغرافية؟ إلا أن الانفتاح على ما يسمى تضليلاً بالانصهار القومي الإسلامي في مواجهة الكيان الصهيوني يتطلب من " القيادة التاريخية" للمؤتمر المساكنة والتغاضي عن سوسة الخطر الداخلي، حتى ولو كان أكثر تخريباً من العدو الخارجي.

وبمثل هذه الترهات تلقف مسيرو المؤتمر ما كان يعتاش عليه النظام الرسمي العربي ماضياً، باستغلال القضية الفلسطينية فطوراً وغدأً وعشاءً، لتبقى بعد سبع عقود إحدى نكبات العرب الكبرى بجانب ما سبقها في الإسكندرون والأحواز .

وهم الذين لا يتورعون اليوم من مواصلة ارتداء درع الولاء للقضية المركزية، درءاً للنقد وإخفاءً لأجندات قد تتنوع بين شخصية و سلطوية .

هذا وبينما وبالمحصلة أكثر ما يحتاجه المواطن العربي اليوم بوجود مؤسسات فكرية تساهم بتغيب الواقع وتزوير الحقائق، ما يحفز ذاكرته التاريخية عن المظالم و المؤامرات على القصعة العربية، وفي ضرورة مساعدته وخصوصاً الشباب بالخروج من عباءة وعبء شخصيات عبر الوطن العربي هرمت فكراً، قبل أن تتداعى جسدياً، ولم يعد منطقياً أو مفيداً وجودها على وفي مثل هكذا مؤتمرات ومؤسسات أسست في ريعان شبابها لنشر الوعي والأمل القومي، وتحولت اليوم إلى صيغة الفرانكيز الذي يؤجر الاسم والأدوات لمن يمتلك الحسابات الخفية والسيولة باليورو والدولار!!.



فاير حابا الوطن العربي



لبنان

- "طليلة لبنان" في بيان سياسي شامل:

- إلى الشارع مجدداً لإعادة تجديد انطلاقة 17 تشرين،
- انتخابات رئاسة الجمهورية رهن الاتفاق الأميركي الإيراني على الترسيم البري،
- لمواجهة وطنية فلسطينية شاملة للمجموعات المتمردة في مخيم عين الحلوة،
- إنقاذ التعليم الرسمي من أولويات العمل الوطني،
- مشروع الموازنة جاء ليبي شروط صندوق النقد الدولي وليس مصالح الشعب،
- استمرار نهج السلطة في إغداق الوعود دون الالتزام بالتنفيذ يضع المرفق القضائي أمام التوقف الكلي عن العمل،
- التضامن الإنساني والقومي مع جماهير المغرب وليبيا بعد الزلزال والفيضانات التي أودت بالآلاف الضحايا.
- بعد التصريح المفاجئ للرئيس الفرنسي ماكرون والذي يحمل فيه إيران مسؤولية عرقلة انتخاب رئيس الجمهورية، شهدت العاصمة بيروت زيارتين لكل من المبعوث الأميركي لشؤون النفط عاموس هوكستين في 30/8، تبعه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في اليوم التالي، إلى جان إيف لودريان موفد الرئيس ماكرون في 11/9 المكلف متابعة ملف انتخابات الرئاسة، وانتهاء بموفد قطري.
- رفعت الهيئة الاتهامية في بيروت يدها عن الدعوى ضد حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة بعد دعوى مخاصمة الدولة التي تقدم بها وكيله القانوني.
- صوت مجلس الأمن الدولي لصالح قرار تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان لعام واحد.
- قوبلت دعوة رئيس المجلس النيابي رؤساء وممثلي الكتل النيابية إلى حوار في المجلس النيابي لمدة حدها الأقصى سبعة أيام من شهر أيلول وبعدها يذهب لانتخاب

رئيس الجمهورية، برفض كتلتي القوات اللبنانية والكتائب، وتردّد التيار الوطني الحر الذي وضع شروطه للموافقة.

- أعلن وزير الطاقة أن إلغاء شراء باخرة الفيول المختلف بشأنها مع رئيس حكومة تصريف الأعمال يشكل خسارة جولة في مسار تنفيذ خطة الطوارئ.

- أعلنت الهيئة الإدارية لموظفي الإدارة العامة استمرار التوقف القسري عن العمل مع حضور يوم واحد في الأسبوع فقط لمن يستطيع ذلك ابتداءً من يوم الأربعاء 8/6 ولغاية يوم الجمعة الموافق 13/10/2023 ضمناً.

- نقيب صيادلة لبنان يحذر من الأدوية المزورة والمهربة التي تدخل الأراضي اللبنانية، ويدعو إلى إطلاق الوكالة الوطنية للدواء لتتبع جودة الأدوية.

- مجلس الوزراء المنعقد يوم الأربعاء في 7/9 يقرر اعتماد منصة بلومبرغ بديلاً عن منصة صيرفة، كما أقر تجنيس 91 شخصاً ضمن القانون رقم 41، تاريخ 25/11/2015 الذي أقره مجلس النواب اللبناني، والذي يسمح للمغتربين من أصل لبناني بتقديم طلب استعادة الجنسية اللبنانية، وفي 11/9 لم يكتمل نصاب جلسة مجلس الوزراء واستعيض عنها بدعوة رئيس الحكومة الوزراء والقادة الأمنيين للتشاور في مكتبه حول ملف النزوح السوري، حيث كشف قائد الجيش جوزيف عون عن أرقام كبيرة ومفاجئة في عدد النازحين السوريين.

- عادت الاشتباكات المسلحة إلى مخيم عين الحلوة، وأسفرت عن المزيد من الخسائر في الأرواح والجرحى، ونزوح مئات العائلات إلى مدينة صيدا. ومع وصول ممثل الرئيس الفلسطيني إلى لبنان، دعا المدير العام للأمن العام بالإنابة الفصائل الفلسطينية وهيئة العمل الفلسطيني المشترك إلى اجتماع طارئ في مقر المديرية العامة للأمن العام لمعالجة الوضع قبل ظهر الإثنين 11/9 للبحث في إنهاء التصعيد ووقف إطلاق النار.



- نُظمت مظاهرات على الحدود الشرقية لقطاع غزة مع الأراضي المحتلة عام 1948، واستشهد يوسف سالم رضوان وأصيب آخرون نتيجة أعمال قمع قوات الاحتلال.
- قررت دولة جنوب أفريقيا إعفاء جواز السفر الفلسطيني من تأشيرة الدخول، والخارجية الفلسطينية ترحب بالقرار.
- زار سفير المملكة العربية السعودية غير المقيم لدى دولة فلسطين رام الله، وقدم أوراق اعتماده للرئيس محمود عباس.

سوريا

- اشتباكات بين "عشائر عربية" وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في دير الزور توقع 54 قتيلًا وعدد من الإصابات.
- قتيلا وستة جرحى في غارة للعدو الصهيوني على طرطوس.
- مقتل ثلاثة من عناصر "حزب الله اللبناني" بلغم في ريف حمص.

- خلال دورة الألعاب الآسيوية زار الرئيس السوري الصين على رأس وفد مؤلف من تسعة أشخاص من الوزراء والمسؤولين، والتقى الرئيس الصيني، حيث أعلن عن إقامة "شراكة استراتيجية" بين البلدين. تزامناً أشرف قائد ما يسمى "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قهاني على مناورات عسكرية إيرانية - سورية في حلب.

العراق

- وفاة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وأمين سر قيادة قطر العراق الرفيق المناضل صبار المشهداني (أبو جعفر) يوم الإثنين، 25 أيلول.
- سقوط أربعة قتلى و12 جريحاً في إطلاق نار على متظاهرين في كركوك، وترافق ذلك مع قطع طريق كركوك - أربيل.
- بعد قطع إيران 11 نهراً تصب في العراق، وعدم حصوله على حصته من تدفقات مياه دجله والفرات بسبب السدود في تركيا، وسوء إدارة المياه ما بعد الاحتلال عام 2003، انخفضت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي من 16.5% قبل الاحتلال إلى أقل من 1% حالياً. وحسب "منظمة الهجرة الدولية" نزح أكثر من 62 ألف شخص بسبب ندرة المياه والجفاف في مناطقهم.
- قتل مسؤول في "حزب العمال الكردستاني" التركي المعارض وثلاثة مقاتلين بقصف نُسب إلى تركيا التي استهدفت سياراتهم في قضاء سنجار غرب محافظة نينوى.
- مقتل ثلاثة عناصر من "البشمركة" وجرح ثلاثة آخرين بقصف طائرات مسيرة تركية على المطار الزراعي "عربت" قرب محافظة السليمانية.
- محكمة جنایات الرصافة تصدر قراراً بالإفراج عن حفيد الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين، عبدالله ياسر السبعواوي بعد اتهامه بالمشاركة في مجزرة "سبايكر"، وبعد أن سلمته السلطات اللبنانية إلى السلطات العراقية نهاية العام الماضي.
- إبعاد المواقع الكردية المعارضة للنظام الإيراني عن الحدود مع إيران إلى الداخل، وانتشار قوات حرس الحدود العراقية على الحدود بين البلدين.

- مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يدعو إلى تحقيق فوري في انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020.
- مجلس الوزراء يعقد جلساته المفتوحة بدءاً من يوم 12/9 لمناقشة مشروع الموازنة للعام 2024 ويقرها قبل الأوان لأول مرة منذ عشرين عاماً، ويكلف وزير الخارجية والمغتربين بزيارة دمشق لمعالجة موضوع النازحين السوريين.
- توجه رئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير الخارجية إلى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 78، تزامناً مع إقدام الحكومة القبرصية على دق ناقوس الخطر محذرةً الإتحاد الأوروبي من تفاقم أزمة النازحين السوريين على الداخل اللبناني.

فلسطين

- استشهاد عبد الرحيم غنام من قرية عقابا بمحافظة طوباس بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال.
- أثارت تصريحات وزيرة التعاون والتنمية البلجيكية كارولين غينيز أزمة دبلوماسية مع تل أبيب، حيث تحدثت في مقابلة مع صحيفة "دي مورغن" عن قتل الفلسطينيين، ومسح قرى بكاملها عن الخريطة، وتدمير مدارس وأحياء فلسطينية مموله من الإتحاد الأوروبي. واستدعت وزارة خارجية كيان العدو سفير بلجيكا للاحتجاج.
- إصابة 170 شخصاً بينهم 40 من عناصر الشرطة خلال احتجاجات طالبي لجوء أريترينيين جنوب تل أبيب، تزامناً مع المظاهرات ضد حكومة نتنياهو الراضة للتعديلات القضائية التي أقرتها حكومته.
- قوات الاحتلال تقتحم جنين في 4/9 وتعتقل ثلاثة فلسطينيين وتصيب خمسة آخرين، والمقاومة تسقط طائرة مسيرة للعدو وتسيطر عليها. وفي 19/9 تم اقتحام مخيم جنين وحدثت مواجهات أدت إلى استشهاد محمود علي نافع السعدي، ومحمود خالد عرعراوي، ورأفت عمر خميسة، وعطا ياسر عطا موسى، وإصابة 20 آخرين، والمقاومة تستهدف جرافة وعدة آليات. وفي 20/9 استشهد الشاب عبدالله عماد أبو الحسن من بلدة أليامون في مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت قرية كفر دان غرب جنين.
- اقتحمت قوات الاحتلال مخيم "نور شمس" في طولكرم وأدت المواجهات إلى استشهاد الشاب عايد بو حرب وجرح آخرين، وتفجير جرافة للعدو بعبوة ناسفة محلية الصنع. كما اقتحم المخيم في 24/9 وحدثت مواجهات، واستشهد أسيد أبو علي وعبد الرحمن أبو دغش، ووقوع عدة إصابات.
- إصابة ثلاثة مستوطنين بعملية طعن قرب باب الخليل بالقدس المحتلة، وإصابة واعتقال منفذ العملية، الشاب باسل عابد لافي من بلدة جبل المكبر بالقدس. واستشهد خالد الزعانين برصاص الاحتلال التي اتهمته بتنفيذ عملية طعن قرب حي المصراة بالقدس. كما أصيب حارس امن عند حاجز قلنديا شمال القدس بعملية دهس.
- إصابة مستوطنين بإطلاق نار قرب بلدة حوارة جنوب نابلس.
- استشهاد درغام الأخرس وإصابة واعتقال آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم "عقبة جبر" في أريحا.



دارفور وكردفان إلى شرق البلاد (ولاية البحر الأحمر)، حيث وقعت اشتباكات مسلحة بين الجيش السوداني ومجموعات مسلحة في بورتسودان، بعدما أصبحت عاصمة غير رسمية (مؤقتة)، في موازاة تهديد محمد حمدان دقلو بتشكيل حكومة في الخرطوم، مما زاد مخاوف القوى الوطنية السودانية من أن تؤدي الحرب بين الجيش والدعم السريع إلى تقسيم البلاد.

- أوردت إحصائيات أن أكثر من أربعة ملايين، نصفهم من النساء والأطفال، أُجبروا على النزوح الداخلي، ومليون ونصف إلى اللجوء خارج البلاد، وأن 70% من المؤسسات الصحية والعلاجية أصبحت خارج الخدمة. وأوردت تقارير عن انتشار الكوليرا وحمى الضنك في أماكن متفرقة من البلاد.

- الجنيه يفقد 40% من قيمته منذ بدء الصراع بين الجيش والدعم السريع منتصف شهر نيسان الماضي.

- طالب 182 ضابطاً متقاعداً بوقف الحرب، وضرورة العودة إلى مفاوضات جادة للوصول إلى حل.

تونس

- تعرض شرق البلاد إلى إعصار أطلق عليه "دانيال"، حيث اجتاحت سواحل اليونان قبل أن يتوجه للسواحل الإفريقية. تسبب الإعصار بحدوث فيضانات وسيول كانت أشدها في مدينة درنة، وبدرجة أقل في شحات والبيضاء وسوسة والمرج وبن غازي. أعلنت السلطات الصحية الليبية أن عدد الجثث التي تم انتشالها في منطقة درنة بلغ 4029، وأعلن عن وفاة أكثر من 100 سوري و87 مصري وتسعة فلسطينيين وأربعة لبنانيين. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن ما لا يقل عن 9000 شخص ما زالوا في عداد المفقودين.

الجزائر

- تعرضت 11 ولاية في شرق البلاد لموجة حرائق بلغ عددها 59.

- أورد تقرير للجمارك الفرنسية أن واردات فرنسا من الغاز الجزائري ارتفعت إلى 92.1% في الفترة الأخيرة، أي نحو نصف مشتريات باريس من الغاز من السوق الدولية.

المغرب

- تعرضت محافظة مراكش لزلزال عنيف بلغت شدته 6.9 على مقياس ريختر، مركزه إقليم الحوز جنوب المدينة. بلغ عدد الإصابات فيه 16076 استناداً إلى بيانات وزارة الصحة المغربية، وتضررت 2130 قرية تضم ثلاثة ملايين نسمة. قُدرت المبالغ اللازمة لإعادة الإعمار والأعمال الإنسانية في المناطق المتضررة بـ 11.7 مليار دولار، وخصصت الحكومة مبلغ 12 مليار تصرف خلال خمس سنوات.

الصومال

- مقتل 18 وإصابة 40 في انفجار شاحنة في مدينة بلدين في محافظة هيران وسط البلاد. وأعلنت السلطات الصومالية أنها قتلت أكثر من 30 من عناصر "حركة الشباب" المعارضة.

- حريق في قاعة احتفالات في قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى صادر قرار قضائي لإغلاقها لعدم مطابقتها شروط السلامة العامة، ولم يُنفذ القرار بسبب تدخلات ميليشيات متنفذة وخارجة على القانون. أدى الحريق إلى مقتل 114 شخصاً وإصابة 200 آخرين، إصابات بعضهم حرجة. وأعلن الحداد في العراق لمدة ثلاثة أيام.

السعودية

- مشاركة وفد من الكيان الصهيوني بوفد في اجتماع لـ "اليونسكو" في الرياض بعد حصول أعضائه على تأشيرات دخول للمملكة مروراً بالإمارات. كما شارك وزير السياحة حاييم كاتس على رأس وفد في فعاليات لمنظمة السياحة العالمية في العاصمة الرياض، في خطوات تطبيقية واضحة المعالم.

- أجريت مناورات "نسيم البحر" بين القوات البحرية الملكية السعودية ممثلة بالأسطول الشرقي والقوات البحرية الباكستانية قبالة السواحل الباكستانية في بحر العرب.

اليمن

- بدعوة من المملكة العربية السعودية زار وفد من الحوثيين الرياض والتقى مسؤولين سعوديين. وبعد يومين من عودة الوفد إلى صنعاء، استعرضت الجماعة قواتها وأسلحتها في العاصمة احتفاءً بالذكرى السنوية لسيطرتهم عليها. ظهر في الاستعراض طائرات حلقت على علو منخفض مع خرق جدار الصوت، وعشرات الشاحنات المحملة بصواريخ، وطائرات مسيرة مسلحة وبعيدة المدى.

- مقتل أربعة جنود في محافظة شبوة بانفجار عبوة ناسفة بسيارة إسعاف كانوا يستقلونها.

- مقتل ضابط وضابط صف من قوة الدفاع البحرينية في موقعهم جنوب السعودية على الحدود مع اليمن بهجوم حوثي بطائرة مسيرة.

مصر

- أجريت فعاليات التدريب العسكري المصري - الأميركي المشترك "النجم الساطع 2023" بين 1-14 أيلول في قاعدة محمد نجيب العسكرية على البحر الأبيض المتوسط، وعدد من القواعد البحرية والجوية في مصر بمشاركة أكثر من ثمانية آلاف جندي من 19 دولة، إضافة إلى مشاركة 15 دولة أخرى بصفة مراقب.

السودان

- أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على عبد الرحيم حمدان دقلو، شقيق قائد "قوات الدعم السريع" حميدتي بسبب انتهاكات ارتكبتها في إقليم دارفور، حيث يقود قوات الدعم السريع في الإقليم.

- أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول السودان، أنه سيتنحى عن منصبه بعد ثلاثة أشهر على اعتباره "شخصاً غير مرغوب فيه" من قبل الحكومة السودانية.

- امتدت المواجهات العسكرية من ولاية الخرطوم وإقليمي



مقتطفات دوليّة

الحزب الشيوعي ورئيسي الدولة والحكومة. أبرز مواضيع المناقشات مسألة نهر ميكونغ الذي يبلغ طوله 4909 كم ، وينبع من هضبة التيبث في الصين، ويمر عبر ميانمار (بورما) ولاوس وتايلاند وكمبوديا قبل أن يتحول إلى دلتا في فيتنام ويصب في بحر الصين الجنوبي.

- زار الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون روسيا والتقى الرئيس الروسي بوتين، حيث بحثت العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية خاصة ما يتعلق بالفضاء والصواريخ.

- عقدت في العاصمة الكوبية هافانا قمة مجموعة دول الجنوب (77G).

- عقدت الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بغياب أربعة قادة من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن (أميركا وروسيا والصين وبريطانيا)، حيث تم التركيز على قضايا المناخ والتنمية المستدامة والتعليم ومحاربة الفقر والجوع.

- تصاعد التوتر بين كندا والهند بعد مقتل زعيم طائفة السيخ في مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا في حزيران الماضي، وهو من دعا إنشاء دولة مستقلة للسيخ في إقليم البنجاب في الهند، ووجهت أصابع الاتهام للاستخبارات الهندية التي نفت ذلك. وقد طردت كندا رئيس الاستخبارات الهندية في كندا، وردت الهند بأنها أمهلت دبلوماسياً كندياً خمسة أيام لمغادرة أراضيها.

- اجتمع لرؤساء أركان 30 دولة وبمشاركة الولايات المتحدة في الهند لبحث تحديات ضمان حرية الملاحة في المحيطين الهندي والهادئ.

- قررت الحكومة الفرنسية سحب سفيرها وقواتها البالغ عددها 1500 من النيجر، ووقف التعاون العسكري مع السلطة الجديدة، والتمسك بتأكيد شرعية الرئيس المحتجز محمد بازوم. هذا وقد غادر السفير الفرنسي مع عدد من مساعديه العاصمة نيامي إلى العاصمة التشادية انجامينا.

- بلغت ديون الاقتصاد العالمي 307 تريليونات دولار؛ أكثر من 10% (حوالي 33 تريليون دولار) ديون الولايات المتحدة الأميركية.

* * * * *

- انقلاب عسكري بالغبون في 30/8، واحتجاز الرئيس علي بونغو وابنه، واعتقال أعضاء الحكومة بتهمة الخيانة العظمى، وتعيين قائد الحرس الجمهوري، بريس أوليفي نغيما رئيساً لمرحلة انتقالية لم تُحدد مدتها.

- مقتل أكثر من 60 جندياً في بوركينا فاسو بهجوم شنه مسلحون شمال البلاد.

- الرئيس الأوكراني يقييل وزير الدفاع أوليسكي ريزينكوف ويعين بديلاً عنه رستم أوميروف، وهو تترى من شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا عام 2014 بهدف السيطرة على بحر آزوف الهام للصناعات العسكرية البحرية الروسية، ولاحقاً أقييل ستة نواب لوزير الدفاع.

- عقدت في العاصمة الأندونيسية جاكارتا القمة 26 لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) بغياب الرئيس الصيني وترؤس وفد الصين رئيس وزراءها، وترؤس وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف وفد بلاده، وحضور نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس. من أبرز المواضيع التي أثّرت حرية الملاحة في البحار.

- أسفرت المواجهات الأخيرة بين أذربيجان وأرمن إقليم "ناغورني كاراباخ" عن حسم الصراع لصالح أذربيجان، ونزوح أكثر من 30 ألفاً من سكان الإقليم الأرمن والمقدر عددهم بـ 120 ألفاً إلى أرمينيا عبر ممر لاتشين، حيث خيرتهم السلطات الأذرية بين الإدماج وفق الدستور الأذري أو المغادرة.

- عقدت في العاصمة الهندية نيودلهي القمة 18 لرؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين (20G). أبرز ما نتج عنها ضم الإتحاد الإفريقي إلى عضوية المجموعة، وإنشاء خطوط إمداد بحرية وبرية انطلاقاً من الهند ووصولاً إلى الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن وميناء حيفا في فلسطين المحتلة واليونان ومنها إلى عموم أوروبا. في هذا الإطار، وقعت الولايات المتحدة الأميركية والسعودية والإمارات وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ومفوضية الإتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم لإنشاء ذلك الممر الاقتصادي الذي يشمل خطوطاً لنقل الكهرباء والهيدروجين وكابلات لنقل البيانات (Data).

- زار الرئيس الأميركي جو بايدن فيتنام والتقى زعيم



نبض الحياة ، ثمن الخيانة غالي

يساهم في أن يدفع الشعب والأمة أثماناً باهظة جداً تفوق في خطورتها العشرات والمئات من العملاء كتابة التقارير والوشاية، أو نشر الإشاعات الكاذبة والتحريضية.

فضلاً عن أن هناك أدوات حزبية بمسميات دينية وطائفية ومذهبية أو بأية صفات، تم بناءهم وتأهيلهم وتلميعهم لينفذوا برامج عمل تخريبية في أوساط شعوبهم وأمهم، كما جماعة الإخوان المسلمين والمجموعات التكفيرية والتخوينية المنبثقة من رحمها، أو أمثال حزب التحرير وغيرهم من المأجورين بأسماء أخرى باعوا انفسهم للفرس والأتراك و"إسرائيل" وأميركا ودول أوروبا المختلفة، وحتى عملاء باعوا انفسهم لبعض الأنظمة العربية لخدمة أغراضها التفيتية والتمزيقية لخدمة مصالح الغرب و"إسرائيل" من خلال شن حروب بينية مع الأشقاء بذرائع واهية، ومن استمع لحمد بن جاسم، رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق في مقابلاته مع (البي بي سي) وغيرها من القنوات الفضائية، يعرف جيداً الدور الوظيفي الخطير الذي لعبته تلك الأنظمة المأجورة.

أسف اطلت في الحديث عن العام، لأنني هدفت استيفاء الجزء الأكبر من ملامح العمالة والجاسوسية، مع أن هدفي ورسالتي تستهدف الوزيرة الليبية، نجلاء المنقوش، التي ارتضت أن تكون رأس حربة في ليبيا لتسويق التطبيع المجاني الخياني لليبيا وللشعب العربي الفلسطيني وللامة العربية، ولم تحمها لا "إسرائيل" الاستعمارية، ولا من وقف خلفها في ليبيا، ولا غيرهم في الولايات المتحدة. نعم ضحت "إسرائيل" بالوزيرة الليبية في اقل من أسبوع، وتخلى عنها من وقفوا خلفها في طرابلس الغرب، وماذا كانت النتيجة؟ هربت تحت جنح الظلام لأحضان رعاتها. ولم يعد ينفعها الانفعال والعتب المؤقت من إدارة بايدن على حكومة الترويكا الفاشية الإسرائيلية، التي اعتبرت اللقاء بينها وبين الوزير إيلي كوهين "حدثاً تاريخياً"، و"سبقاً هاماً في دورة التطبيع الاستسلامي"، فضاع السبق، وارتد الإعلان عن اللقاء سخاماً اسودا على رؤوس الحكومة، ودفعت، وستدفع المنقوش ثمناً غالياً، أولاً باتهامها بالخيانة العظمى، وثانياً بحرمانها من العودة إلى ليبيا، وطنها الام، وثالثاً تعرضها للملاحقة من الوطنيين الليبيين، ورابعاً ضياع مستقبلها السياسي والاجتماعي والأخلاقي، حتى لو منحوها مال قارون، وليس أموال عائلة روتشيلد الصهيونية فلن ينفعها أبداً.

وهذا ما سيكون عليه مستقبل كل العملاء والمطبعين من الحكام العرب، ولو لم يصبهم ما أصاب الوزيرة المنقوش، ولكن الجماهير العربية لن تغفر لهم، ولن تنسى خيانتهم لمصالح شعوبهم وشعوب الأمة وخاصة قضية العرب المركزية، قضية فلسطين، التي كانت وستبقى لعنة تطارد كل العملاء مهما علا شأنهم لبعض الوقت. فالتاريخ لا يرحم العملاء، ولن تتغلى شمس الأمة العربية وقواها الحية ومشروعها القومي بغربال ممزق، أو بعناوين وحساب المصالح النفعية الضيقة والشخصية، ومن لم يتعلم من تجربة مبارك وشاه إيران وزين العابدين وغيرهم، لا يفقه الف بء دورة وحساب التاريخ.

عمر حلمي الغول

على مدار التاريخ شعوب الأرض قاطبة رفضت ولفظت الخونة من صفوفها، واقتضت منهم بأحكام قاسية تتوافق مع جبنهم وخروجهم عن وحدة الصف، والانقلاب على مصالح الشعب هنا أو هناك، وارتكاب الخيانة العظمى ضد مصالح الشعب والوطن لخدمة أعداء هذه الأمة أو تلك. ولم يسجل التاريخ في أي مرحلة من مراحلها، أن شعباً من الشعوب عفى أو سامح العملاء والجواسيس، بل اقتص منهم، وعاقبهم عقاباً شديداً، حتى لو أمهلهم بعض الوقت لاعتبارات ذاتية أو موضوعية، لكنه لم يعف عنهم.

وبالمقابل حتى الدول الاستعمارية والمعادية المستعملة للعميل بعد انتهاء دوره الأسود والإجرامي بحق شعبه، كانت وما زالت تلجأ لآحد الأساليب التالية للتخلص من العميل: أولاً إلقائه في مزبلة التاريخ، وتركه مهمشاً في أي مكان يعيش فيه دون أي رعاية، أو اهتمام به، وإبقائه غارقاً في وحول نجاسته وبيع نفسه رخيصاً؛ ثانياً إقالته حتى لو كان ملكاً أو رئيساً أو أميراً أو قائداً للجيش أو وزيراً أو في أي موقع كان، وتركه لقمة سائغة للشعب ليصفي حساباته معه؛ ثالثاً الانقلاب عليه من خلال استخدام عملاء آخرين من ذات النظام السياسي، أو استخدام أدوات مأجورة جديدة لتنفيذ مآرب القوى المعادية في البلد والشعب المعين؛ رابعاً تصفيته رمياً بالرصاص، أو بتفجير موكبه، أو إرغامه على الانتحار هرباً من العار الذي لحق به، أو الوشاية به أمام شعبه ليقوم بدوره تصفية الحساب معه.

وهناك نماذج ضج بها التاريخ قديماً ووسيطاً وحديثاً عن كيفية فضح وتعرية العملاء والخونة، الذين باعوا انفسهم بأبخس الأثمان للأعداء، وارتضوا أن يكونوا دمي تافهة يحركها الأعداء كيفما شاؤوا، ولو توقفنا أمام أحداث "الربيع العربي" وشاهدنا كيفية تعاطي الولايات المتحدة ودول الغرب الرأسمالي مع الحكام العرب، الذين انتهى دورهم ومهامهم بالنسبة للغرب، لانهم باتوا عبئاً على مصالح الغرب، وعائقاً أمام أهدافهم بمعايير المرحلة الجديدة، لأدركنا أن الغرب وربيبته "إسرائيل" اللقيطة لا يحمون عميلاً مهما كان موقعه، أو مكانته الاعتبارية، وهذا ما استخلصه الرئيس المصري الأسبق الراحل حسني مبارك، الذي قال "المتغلي بأميركا عريان"، والمتغلي "بإسرائيل" أكثر عرياناً وعاراً ودونية.

وطبعاً ليس كل الحكام العرب أو من في مقامهم عملاء، لأن جزءاً لا بأس منهم، كانوا وطنيين وقوميين دافعوا عن مصالح شعوبهم وامتهم وفق معاييرهم وقدراتهم وظروفهم بصورة مشرفة وتراجيدية أمثال ياسر عرفات وصدام حسين المجيد ومعمر القذافي، بيد أن البعض الآخر كان عنواناً للعار والفضيحة والانسحاق.

والعمالة ليست بالضرورة أن يكون كاتباً للتقارير، أو عميلاً صغيراً وبالطريقة البسيطة والتافهة، إنما قد يكون عميلاً من خلال السياسات التي ينتهجها، والسموم في العسل التي يدسها في برامج العمل، مما يسمم حياة المجتمع هنا أو هناك، ويعطل الدورة الاقتصادية، ويعيق التنمية المستدامة، أو يعمم الفساد والرشوة في أوساط النخب القيادية، مما



فجر الحر تصنعه الدماء



فنعبُرُ للحياة نتوقُ مجداً
وتشهدُ إن دعوناها السماءُ

محسن يوسف

فتنكرتُ لوفائها ببرودةٍ
حتى رأيتها تُنكرُ الأسماءُ
مذْ صارت الألقابُ فخرَ ذواتها
وتناقلتُ في إرثها الأبناءُ
تاھت ضمائرُ ناسنا في غيها
والكلُّ يُعلنُ أنه مُستاءُ
ما ظلُّ عندنا للقضية منقذُ
والناسُ أضحتْ بالهمومِ سواءُ
ما عاد ينقصُ التطبيعُ إمضاءُ
دربُ الخيانةِ مسلكُ وغطاءُ
فالغيمُ إن غطى أديم حياتنا
حتماً تنقّي نفسها الأجواءُ
تتبلسمُ الألامُ في آمالنا
بالدأءِ يُشفي عندنا الداءُ
سنظلُّ نحملُ الألامَ جرحاً
كسيفٍ لمسُ حديهِ مضاءُ

يسعد وقت الرفاق والأخوة والأصدقاء
فنعبُرُ للحياة نتوقُ مجداً...
باق وبعلو في الوجودِ إباءُ
ليُعطي ما يُريدُ لما يشاءُ
فليلُ الظلمِ حتماً للرزوالِ
وفجرُ الحرِّ تصنعهُ الدماءُ
إن عاش يحيا سيّداً بكرامةٍ
او مات يضمنُ بالخلودِ بقاءُ
من ظل يمشي بطريقِ سافرٍ
متلبسُ ويقودهُ الإغواءُ
لا شك أنه لن يتوبَ لرشدِهِ
قطعاً وهذا في المسيرِ غباءُ
كثرتْ لعمري في الحياة صعابها
زادت علينا همومنا الأعباءُ
وتسطّحتْ كلَّ العقولِ غريزةً
ما ظلُّ في تلك الرؤوسِ صفاءُ

أعوذُ بالجرحِ النازفِ، من الغاصبين ومن يتولّاهم بالدجلِ والنفاقِ ...

الوقت الذي يقتل فيه روح الثورة، وذلك عبر إنشاء دولة تطبق في سياستها العصبية الطائفية وتنطلق من خلالها لتعبث في دول الجوار قتلاً وإرهاباً وبذلك تكون قد قدمت خدمة جليلة لصنيعة الغرب الدخيلة، في فلسطين تحت شعار محاربتها من خلال إقامة طوق آمن لها من البؤر والمحميات الطائفية في إطار الإمبراطورية المزعومة ... ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد في مخططاتهم خاصة بعد أن وجدوا في العراق جداراً منيعاً في وجه ريحهم الصفراء، فتظافرت الجهود بالتعاون مع عرب الجنسية وذلك الخنجر التاريخي المسموم، لاقتلاع هذا الجدار عبر حرب كونية، أزاحت عن العراق قيادته الوطنية وغيرت معالم توجهاته القومية عبر زرع زمر وعناوين لمجموعات بصمت بتوقيعاتها الخيانية على التطبيع والاعتراف بالكيان لقاء حق غير مشروع مكتسب بحكم العراق ...

قد يظن أصحاب هذا المخطط بأنهم نجحوا في تمريره متغافلين بأن شعب ثورة الحسين وثورة العشرين وثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ١٧ ٣٠ تموز المجيدة، وجيش العراق الذي خاض معركة فلسطين في جنين وشارك في كل معارك الأمة المصيرية، قادرٌ طال الزمان أم قصر على وضع حدٍ لمؤامراتهم ولسوف لن يهدأ لهم بال، فمعالم الغد المفعم بالحياة لا تزال مرسومة ويحملها الجيل الجديد الذي شرب من معين ثورة تموز المجيدة متمثلاً بشهادة العظماء في تاريخ العراق الزاخر ...

محسن يوسف

بعد أن أفرغوا حمولة نزعاتهم الشريرة في فلسطين وغرسوا على أرضها كياناً مصطنعاً يملؤه الحقد التاريخي المبرمج، والمرتكز على مقررات مؤتمر كامبل بنرمان 1905—1907، المطعم باللؤم الإنكليزي، وبعد أن ادركوا أن مؤامراتهم الكبرى على الأمة لن تمر خاصة بعد أن تبدت عوامل النهضة العربية الكبرى، وبدأت تلوح في أفقنا معالم التحرر والانعتاق، وظهرت في بواطن أرضنا ثروة لا بد أنها تعزز دور الثورة، في أحداث طفرة نوعية تلبى طموحات الناس، وبعد أن بدأت ترتفع أصوات ورايات الحرية، وتنادي بتحرير فلسطين، في مصر والعراق وغيرها من أقطار المشرق والمغرب العربي، كان لا بد لأعداء الأمة من إعادة ترتيب أولياتهم للخروج من مأزق مشاريعهم، وضرورة البدء بمخططات جديدة، تزرع الفتن وتزيد من عوامل الفرقة بين الأقطار لتشتيت الجهود، وعمي الأبصار لإعادة فرض السيطرة والنفوذ بأسلوب استثماري يعتمد على خطة غير مباشرة في الاحتلال، وذلك بزرع أعوان وأدوات في كل قطر، ثمعن في تجهيل الجيل الذي بدأت نوازع التغيير تدخل في صميمه... للوصول إلى ذلك لا بد من العودة لاستخدام السلاح الأمضى في هدم بنى التقدم والحرية، فكان استخدام الدين كسلاح ذو حدين، حيث يعلي سقف التطرف في استخدام العبارات القاسية، كالشيطان الأكبر والغدة السرطانية في نفس



٢٢ أيلول ١٩٨٠

يوم الردع الكبير